

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

# تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

وئام نزيه سعيد أبو عون

إشراف

د. سحر أبو شخيدم

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية  
الموهوبين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021م

# تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

وئام نزيه سعيد أبو عون

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/09/13م، واجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....  
.....  
.....

1. د. سحر أبو شخيدم / مشرفاً رئيسياً

2. د. سعيد عوض / ممتحناً خارجياً

3. د. سائدة عفونة / ممتحناً داخلياً

## الإهداء

إلى معلم البشرية سيدنا محمد - عليه أفضل الصلاة والسلام-

إلى من حرمت من حناته منذ نعومه أظفاري، من علمني معنى حب الوطن والعلم النافع..  
الحاضر دوماً رغم الغياب.. من طحن رحى السجون زهرة شبابه، ليتم عامه العشرين في غياهب  
السجون.. من تفتح قلبه شوقاً وحتت عيناه الوضوءات لرؤيتي متقلده شهادة الماجستير، من كان  
إضائه جزءاً من طموحي وسيري في طريق العلم؛ حتى يرى طيب غرسه،

إلى والدي الأسيء الغالي.

إلى ينبوع الصبر والعزيمة.. النبض الساكن في عروقي.. إلى من انحنى العطاء أمام قدميها.. من  
سمت لي المستقبل بخطوط من الثقة والإصرار.. إلى أمي الحبيبة.

إلى سندي ورفيق دربي وسر نجاحي، من كان خير عون وقت الشدة.. إلى نور عيني زوجي الغالي.

أحمد

إلى من تحملا كلفة الغياب والانشغال، طفلي مجد ويحيى.

إلى من قاسموني ذكريات الطفولة.. وبعهم يشد أزري أحبائي إخواني وأخواتي وأصدقائي.

إلى عائلتي الثانية (أهل زوجي).. كنتم خير معية في رحلتي فجزاكم الله خير الجزاء.

إلى كل من ساعدني في إنجاز عملي هذا، وأخص بالذكر مشرفتي وقوتي د. سحر أبو شخيدم.

إلى كل معلم حمل الرسالة وأدى الأمانة؛ ليربي جيلاً يحمل بآية العزة.

ونام أبو عون

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه؛ فقد سدد الخطى ويسر الأمر وشرح الصدر؛ فله الحمد كله وإليه يعود الفضل كله.

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مشرفتي د. سحر أبو شخيدم؛ فكان لعلمها الفياض وتوجيهاتها البناءة الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، فأشرفت ووجهت وتابعت وراجعت، فكانت ولا تزال منارة للبحث تضيء جنباته، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى لجنة المناقشة على جهودهم المباركة في قراءة هذه الأطروحة وتقديم ملاحظاتهم القيمة.

وإلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بالدعاء بظهر الغيب، فله مني خالص الشكر والتقدير.

وفي الختام اللهم إني أسألك الصلاح والفلاح، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم ومسخرًا لرفعة شأن بلدي فلسطين، وفي ميزان حسناتنا يوم القيامة.

ونام أبو عون

## الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدّمة الرسالة التي تحمل العنوان:

# تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها، لم يقدّم من قبل لنيل أي درجة علمية، أو  
لقب علمي، أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالبة: ونّام نزيه سعيد أبو حنون

Signature:

التوقيع: 

Date:

13/9/2021

التاريخ:

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
ج	الإهداء	
د	الشكر والتقدير	
هـ	الإقرار	
و	فهرس المحتويات	
ح	فهرس الجداول	
ي	فهرس الأشكال	
ك	فهرس الملاحق	
ل	الملخص	
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
2	مقدمة الدراسة	1.1
4	مشكلة الدراسة	1.2
5	فرضيات الدراسة	1.3
6	أهداف الدراسة	1.4
7	أهمية الدراسة	1.5
7	حدود الدراسة	1.6
8	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية	1.7
<b>9</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
10	الإطار النظري	2.1
10	التصورات	2.1.1
12	مفهوم التفوق الدراسي	2.1.2
15	العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي	2.1.3
18	خصائص معلم الطلبة المتفوقين دراسياً	2.1.4
20	دور برامج تدريب المعلمين في رعاية المتفوقين دراسياً	2.1.5
23	خصائص الطالب المتفوق دراسياً	2.1.6
27	الحاجة إلى برامج للمتفوقين	2.1.7
29	المشكلات التي يعاني منها المتفوقون دراسياً	2.1.8

الصفحة	الموضوع	الرقم
30	الدراسات السابقة	2.2
31	الدراسات العربية	2.2.1
34	الدراسات الأجنبية	2.2.2
37	التعقيب على الدراسات السابقة	2.2.3
<b>39</b>	<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>	
40	تصميم الدراسة	3.1
40	مجتمع الدراسة	3.2
41	عينة الدراسة	3.3
43	أدوات الدراسة	3.4
44	صدق الأداة	3.4.1
45	ثبات الأداة	3.4.2
47	إجراءات الدراسة	3.5
48	متغيرات الدراسة	3.6
49	المعالجات الإحصائية	3.7
<b>50</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>	
51	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	4.1
57	نتائج فرضيات الدراسة	4.2
67	النتائج النوعية المتعلقة بأسئلة المقابلة	4.3
<b>73</b>	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات</b>	
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس	5.1
75	مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية	5.2
85	النتائج العامة للدراسة	5.3
88	التوصيات	5.4
<b>89</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	
<b>101</b>	<b>الملاحق</b>	
<b>b</b>	<b>Abstract</b>	

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
42	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التركيبة السكانية	جدول (1)
44	توزيع مجالات الدراسة وعدد الفقرات	جدول (2)
45	ثبات الأداة لمجالات الدراسة الكلية	جدول (3)
45	مفتاح تصحيح الأداة	جدول (4)
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص المعرفية	جدول (5)
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص الاجتماعية	جدول (6)
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص الانفعالية	جدول (7)
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص الابداعية	جدول (8)
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة الكلية	جدول (9)
57	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس	جدول (10)
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	جدول (11)
60	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير المؤهل العلمي.	جدول (12)
61	اختبار (LSD) للفروق المتعددة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	جدول (13)
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	جدول (14)

الصفحة	الجدول	الرقم
63	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير سنوات الخبرة.	جدول (15)
64	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير نوع المدرسة.	جدول (16)
66	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير حاصل على تأهيل تربوي.	جدول (17)

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
22	العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي	شكل (1)

## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
102	المراسلات الالكترونية	ملحق (1)
103	أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولىة	ملحق (2)
108	أسماء المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة)	ملحق (3)
109	أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية	ملحق (4)
113	المقابلات	ملحق (5)

## تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً

في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

وثام نزيه سعيد أبو عون

إشراف

د. سحر أبو شخيدم

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، التأهيل التربوي)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الكمي والنوعي من خلال أداتي (الاستبانة والمقابلة)، حيث تكون مجتمع الدراسة من (4881) معلماً ومعلمة، وبلغ حجم العينة (356) معلماً ومعلمة في مدارس شمال الضفة الغربية (طولكرم، جنين، نابلس) الذين وُزعت عليهم الاستبانة إلكترونياً - تماشياً مع البرتوكول المتبع في مواجهة فيروس كورونا- وحُللت بيانات الاستبانة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما واستخدمت الباحثة أداة الدراسة المقابلة؛ بهدف التعرف على دور المعلم والبيئة المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً، وأجريت المقابلات على عينة بلغ عددها 12 معلماً، وقد أظهرت نتائج أداة الدراسة الاستبانة أن الدرجة الكلية لمجالات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات عالية، حيث بلغت النتيجة الكلية للمتوسط الحسابي (3.95)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تصورات المعلمين لخصائص الطالب المتفوق دراسياً لمتغير المؤهل العلمي، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة، والتأهيل التربوي، وأظهرت نتائج أداة الدراسة المقابلة أنه يقع على عاتق المعلم العمل على تنمية أساليبه وطرائق تدريسه لتناسب احتياجات الطالب المتفوق بما يتلاءم مع خصائصه، والعمل على مساعدة الطالب المتفوق في تخطي مشكلاته، كما يقع على عاتق الإدارة المدرسية توفير بيئة مشجعة وحاضنة للإبداع

والتميز، ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية لتزودهم بأساليب وطرق تدريس ملائمة للطلبة المتفوقين، بالإضافة إلى العمل على تلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة المتفوقين، والتي لا يمكن تلبيتها في إطار المناهج الدراسية التقليدية والبرامج التعليمية، والمساعدة في تحقيقها، كذلك المساعدة في فهم وحل مشكلات الطلبة المتفوقين بالنظر إلى أنهم فئة ذات طبيعة خاصة، والاهتمام بهم نوع من الاستثمار المجدي.

الفصل الأول  
خلفية الدراسة وأهميتها

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### 1.1 مقدمة الدراسة

تتنافس الأمم لتصدّر الريادة في هذا العالم المعلوماتي الحديث؛ مما جعلها تنظر بعين الاهتمام إلى ما تملكه من ثروات لتباهي به بقية الأمم، وأحد أهم هذه الثروات هي النخبة من أبنائها المتفوقين، فعلى عقولهم تتعقد الآمال في مواجهة المشكلات والتحديات التي تعترضهم، وتمثل هذه الثروة طوق النجاة بالنسبة للدول النامية ونقطة الانطلاق للحاق بركب الدول المتقدمة.

يعد الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمتفوقين حتمية اقتصادية سياسية اجتماعية في آن واحد، على اعتبار أن هذه الفئة تمثل ثروة وطنية للمجتمع، لما تتمتع به من إمكانيات وخصائص وقدرات مستقبلية لتسهم في تقدم الأمة في جميع الميادين والمجالات (فريدة، 2020).

عرف غالبية علماء النفس والباحثين الطالب الموهوب بأنه ذلك الطالب الذي يُظهر بشكل دائم أداءً متميزاً في أي مجال أو نشاط مفيد، وأكد التربويون وعلماء النفس على ضرورة الاهتمام بالطالب المتفوق أكثر من الطالب العادي أو ضعيف العقل؛ فغالباً ما يجذب الطلبة ضعاف العقول الانتباه بسبب العيوب التي يعانون منها؛ وذلك لعدم مقدرتهم على مجاراة الأطفال العاديين، وفي الجهة المقابلة يخفق المتفوقون في جذب الانتباه، فهم يستطيعون أن يتجاوزوا الطالب العادي؛ فحاجتهم للإرشاد والاهتمام الخاص من الصعب ملاحظته (قطناني، 2011).

تُعدّ العناية بالطالب المتفوق دراسياً عملية جوهرية في أي نظام تربوي، فهو يعد أحد الجوانب المهمة التي تسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف المجتمع بتنشئة جيل من العلماء والمفكرين، لأنّ العلماء والمفكرين ما هم إلا نماذج لطلبة متفوقين، ورعاية هؤلاء المتفوقين يعدّ حافزاً لأفراد المجتمع كي يحذو حذو العباقرة المبدعين (عبد الهادي ونجن، 2014).

أشارت معظم الدراسات إلى أن التفوق حالة بالإمكان تنميتها لدى البعض من الأفراد إذا أُتيح لهم الظروف المشجعة والملائمة؛ لذلك أصبح الاهتمام بالطالب المتفوق دراسياً من الأمور ذات

الأهمية البالغة، والتي لا بد من أن تحظى بكثير من الاهتمام من المختصين والمسؤولين وجميع التربويين، وذلك لما له من أهمية في مواجهة تحديات هذا العصر الحديث (تاهمي، 2019).

كما كشفت نتائج الدراسات المتزايدة للمتفوقين أنهم يتمتعون بمجموعة من الخصائص المزاجية -الانفعالية أو الدافعية، والعقلية - المعرفية، والميول والاهتمامات التي تميزهم عن أقرانهم، وأن هذه الخصائص يترتب عليها احتياجات خاصة تتطلب التلبية والإشباع، كما قد تتسبب ببعض المشكلات التي تحتاج لمواجهة وعلاج (القريطي، 2014).

وتؤدي خصائص المتفوقين دراسياً دوراً هاماً في تحصيلهم الأكاديمي، فالدراسة التي أجراها كل من تشوا وماسا وراموس وأنسونغ (Chowa, Masa, Ramos & Ansong, 2015) أعطت دليلاً على تأثير خصائص الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي، فالتحصيل الدراسي له أهمية بالغة باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع المهنة والدراسة في المستقبل، وبالتالي تحديد دور الفرد في المجتمع، والمكانة الاجتماعية التي سيصلها، كما يحدد مستوى طموحه ونجاحه (العجبة، 2018).

يمكن أن تعزى الزيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلبة إلى المعلم الفعال (Whittle, Telford & Benson, 2018)، ويكمن هنا الدور الهام للمعلم الذي يقع على عاتقه مسؤولية تربية النشء وإعداد جيل المستقبل، فقد تحول دور المعلم من ملقن للدروس إلى السعي لتنمية قدرة الطلبة على إكسابهم المهارات التي يحتاجونها في هذا العالم المتقدم (بوسعدة، 2017).

ويعتمد نجاح العملية التعليمية بشكل مباشر على المعلم وما يتصف به من سمات وكفاءات، ليساعد طلبته على التعلم ويهيئهم لاكتساب الخبرات التربوية، فمن المعروف أن الطالب أصبح محور العملية التعليمية وكل ما حوله يجب أن يتكيف مع ميوله واستعداده وقدراته (حمدان، 2019).

هذا بالإضافة إلى أن تصورات المعلم وتوقعاته لطلبته تلعب دوراً مهماً أيضاً في شتى الميادين، فمثلاً توقعات المعلم العليا تزيد من التحصيل الدراسي للطلاب والاستخفاف بقدرات الطالب تقلل من تحصيله الدراسي (Sorhagen, 2013).

وتعرّف تصورات المعلم أنها إدراك اجتماعي للمعلم عند وصف الطلبة بحرية وفقاً لفهمه الخاص، ويفسر الإدراك الاجتماعي بكيفية معالجة المعلومات الاجتماعية عن الآخرين، من حيث فهمها وتخزينها واستخدامها، كما أن هناك فرقاً بين مفهوم توقعات المعلم ومفهوم تصورات المعلم، فتصورات المعلم تمثل جانباً أكثر تعميماً من توقعاته، وتعد تصورات المعلم هي السوابق لتوقعاته (Dalbert&Tandler,2020).

لكن قد يكون المعلم أحد العوامل المؤثرة في انخفاض التحصيل لطلبة المتفوقين، على الرغم مما يمتلك من قدرات، ويحدث ذلك عندما يكون المعلم غير ملم بخصائص المتفوقين وسماتهم واحتياجاتهم، فأحد أهم المشكلات التي يعاني منها المتفوقون هي شعورهم بالإحباط؛ لعدم مراعاة خصائصهم الذهنية والانفعالية (السمان،2019)، فالمعلم الناجح يتحسس مشكلات طلبته ويقدم الدعم اللازم لهم (عياصرة وإسماعيل، 2013).

ليتمكن المتفوقون دراسياً من تقديم الإفادة لبلدهم ومجتمعاتهم بما يملكون من خبرات وقدرات واستعدادات وطاقات ويكون نتاجهم ذا معنى وقيمة، يتوجب إحاطتهم بالرعاية والاهتمام وتحري صفاتهم وميولهم، وذلك في سبيل ترجمة تميزهم إلى أفعال تنعكس على شكل نتاجات إبداعية أصيلة، ولا يتم ذلك إلا عند إدراك وفهم المعلم لخصائصهم جميعها.

## 1.2 مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة من ملاحظات واقعية أثارت انتباه الباحثة أثناء عملها في الميدان، تمثلت بوجود بعض الخلط في تصورات زملائها المعلمين بمفهوم الطالب المتفوق دراسياً وخصائصه، وعلى الرغم أن بعض الدراسات والبحوث أشارت إلى وجود حاجة ماسة للبحث في تصورات المعلمين لخصائص الطالب المتفوق دراسياً، إلا أنه عند استقراء الأدب النظري لاحظت الباحثة أن اتجاهات الباحثين اتجهت نحو البحث في تصورات المعلمين لأداء الطلبة، كدراسة بولوك (Pollock, 2019) ووسورهانجن (Sorhagen, 2013)، ولم تتجه نحو البحث في تصورات المعلمين لخصائص الطلبة المتفوقين، وبحكم عمل الباحثة كمعلمة في المدارس الفلسطينية،

وجدت خطأً في فهم المعلمين لخصائص الطلبة المتفوقين دراسياً، مما دفعهم للتعامل معهم بمستوى الطلبة العاديين نفسه.

كما تعدّ دراسة تصورات المعلمين من أهم المحاور التي تسهم في دائرة التغيير والتطوير التربوي، فدور المعلمين في العملية التعليمية محوري، ومعرفة تصوراتهم قضية مهمة وحيوية، وأكد روس-غوردن أن عملية تحليل تصورات المعلمين وممارساتهم تعد خطوة أساسية ليكونوا معلمين فعالين (Shortlidge, Rain-Griffith, Shelby, Shusterman & Barbera, 2019)، ومن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات؛ فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: ما تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات؟

وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل تختلف تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة؟

2. ما دور كل من المعلم والإدارة المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

### 1.3 فرضيات الدراسة

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات معلمي

المرحلة الأساسية العليا بخصائص الطالب المتفوق دراسياً يعزى لمتغير الجنس؟

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات معلمي

المرحلة الأساسية العليا بخصائص الطالب المتفوق دراسياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات معلمي المرحلة الأساسية العليا بخصائص الطالب المتفوق دراسياً يعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات معلمي المرحلة الأساسية العليا بخصائص الطالب المتفوق دراسياً يعزى لمتغير التأهيل التربوي؟
5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات معلمي المرحلة الأساسية العليا بخصائص الطالب المتفوق دراسياً يعزى لمتغير نوع المدرسة؟

#### 1.4 أهداف الدراسة

1. التعرف إلى تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية وفق متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي ونوع المدرسة.

• التعرف على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص المعرفية لطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية وفق متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة.

• التعرف على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص الاجتماعية لطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية وفق متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة.

• التعرف على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص الإبداعية لطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية وفق متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة.

• التعرف على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص الانفعالية لطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية وفق متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة.

2. التعرف على دور كل من المعلم والإدارة المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

### 1.5 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية تعرف المعلمين على خصائص الطلبة المتفوقين وتقسم أهمية الدراسة إلى جانبين: نظري وتطبيقي:

#### أولاً: الجانب النظري

تكمُن أهمية الدراسة النظرية في الكشف عن تصورات المعلمين لخصائص الطلبة المتفوقين؛ ليتسنى للتربويين جميعاً التعرف على الخدمات التربوية والإرشادية التي يلزم تقديمها للطلبة المتفوقين، وكذلك التعرف على مشكلات هؤلاء الطلبة النفسية والاجتماعية، ويسهم بشكل كبير في فهم النظريات العامة للتفوق.

#### ثانياً: الجانب التطبيقي

في الجانب التطبيقي تبرز أهمية الدراسة في أن معرفة تصورات المعلمين لخصائص الطالب المتفوق دراسياً، سيسهم في تحديد هذه الخصائص بشكل واقعي، الأمر الذي يساعد المعلمين في تلبية الاحتياجات الخاصة التي لا يمكن تلبيتها في إطار المناهج الدراسية والبرامج التعليمية، وبإمكان المعلمين المساعدة في تحقيقها، بالإضافة إلى تعديلهم لطرق وأساليب تدريس الطلبة المتفوقين بما يتلاءم مع خصائصهم، كذلك المساعدة في فهم وحل مشكلات الطلبة المتفوقين باعتبارهم فئة ذات طبيعة خاصة.

### 1.6 حدود الدراسة

**حدود موضوعية:** ستقتصر الدراسة على الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص لطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية.

**حدود بشرية:** معلمو المدارس في المرحلة الأساسية العليا التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية.

**حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021).

**حدود مكانية:** المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية.

**المحددات:** اقتصرت الدراسة على ثلاث مدن من مدن شمال الضفة الغربية وهي جنين، ونابلس، وطولكرم، كما أن حجم العينة الممثلة للمجتمع كبيرة.

## 1.7 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

**الطالب المتفوق دراسياً:** هو من فئة الطلبة الذين يمتازون عن أقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عليا، وكذلك في الميول والاتجاهات، ويحصل الطالب المتفوق -عادة- على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الدراسية، وبنسبة تزيد فيها علاماته عن 90% عن بقية زملائه (أبو درويش والمصباحين وبعيرات، 2020).

**وعرفه عجليات (2017)** " الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً وقدرة على التحصيل الدراسي المرتفع في مختلف المواد والأنشطة الدراسية مقارنة بأقرانه، بالإضافة إلى تميزه بخاصية الالتزام بالمهام التي تسند إليه، والتي تظهر شكل المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف".

**وتعرف الباحثة الطالب المتفوق دراسياً:** هو الطالب في المرحلة الأساسية العليا الحاصل على 90% فأعلى في العام الدراسي 2019\2020م.

**تصورات المعلمين:** هي عبارة عن مجموعة من المعارف والمعتقدات التي يحملها المعلم ومن شأنها أن تؤثر في ممارساته في التعليم (Brown, 2017).

**وتعرف الباحثة تصورات المعلمين إجرائياً:** بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلمين في أداة الاستبانة التي تقيس تصوراتهم، وتتمثل في مختلف الآراء والأفكار التي يحملها معلم المرحلة الأساسية العليا، تحديداً حول خصائص الطالب المتفوق دراسياً، والتي تكون انطلاقاً من تفاعله مع المحيط الاجتماعي من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، ومن شأنها أن تؤثر في ممارساته الميدانية في التعليم.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 2.1 الإطار النظري

##### 2.1.1 التصورات

يعود الأصل النظري لمفهوم التصورات إلى المفكر وعالم الاجتماع "ايميل دوركايم"، حيث استخدم مفهوم التصور للدلالة على خصوصيات التفكير الاجتماعي، وميزه عن التفكير الفردي مع تأكيده على أن التصورات الفردية هي نتاج عن تأثير اجتماعي (لزرقي، 2017).

ينظر الفلاسفة للتصور أنه مرتبط بفعل معرفي يربط شيئاً معيناً بموضوع معين، مكوناً بذلك تصور، وبهذا المعنى يصبح التصور عملاً فكرياً ديناميكياً لخلق أو إعادة خلق موضوع تم التفكير به وبين محتوى ملموس خارجي، أما علماء النفس المعرفي فينظرون للتصورات العقلية كوسائط للتفاعل بين العون المعرفي والعالم (الخارجي أو الداخلي، الخيالي أو الواقعي)، أي أن التصورات العقلية تعد تمثيلاً لفكر الفرد غير ملموس للواقع، ويكون على مستوى فكر الفرد (جلجول والجموعي، 2014).

في بعض الأحيان عندما يكون لدى الأفراد القليل من المعلومات عن شخص ما، فإنهم بشكل طبيعي يشكلون تصورات عن الشخص، وقد يعتمد بعضها على الصور النمطية، هذا الاتجاه قد يؤدي إلى سوء فهم وتشكيل مفاهيم خاطئة دون قصد، لذلك يجب أن يدرك المعلمين أن تصوراتهم - تصوراتهم الخاطئة - يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في توقعاتهم للطلبة، وهذا بدوره يمكن أن يؤثر في أداء الطلبة في الفصل الدراسي، فقد أظهرت الأبحاث أنه عندما يكون لدى المعلمين توقعات عالية، فمن المرجح أن يظهر الطلبة تحصيلاً دراسياً عالياً، في المقابل عندما يكون لدى المعلمين توقعات منخفضة، فإن الطلبة لا يكشفون عن مستوى قدراتهم وإمكاناتهم؛ الأمر الذي يقود إلى انخفاض التحصيل الدراسي (The IRIS Center, 2012).

ففي دراسة لتوقعات المعلم، قام الباحثون باختيار الطلبة بشكل عشوائي من خلفيات مختلفة وقسموهم إلى مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، وتم إخبار المعلمين أن المجموعة التجريبية من الطلبة الذين لديهم إمكانات عالية، وعند الانتهاء من الدراسة تبين تفوق "الطلبة ذوي الإمكانات العالية" على المجموعة الضابطة، بعد ذلك أصبح هذا التأثير معروفاً باسم (تأثير بجماليون The Pygmalion Effect)، وهو نوع من نبوءة تحقق ذاتها، وعندما قام الطلبة في المجموعة الضابطة بتحسين أدائهم، فإن معلمهم لم يعترفوا أو يمتدحوا الزيادة في التحصيل، لذلك عندما نتوقع سلوكيات معينة من الآخرين فمن المحتمل أن نتصرف بطرق تزيد من احتمالية حدوث السلوك المتوقع (Duqqesne University, 2021)، ومن المحتمل أن تختلف توقعات المعلم بناء على معتقداته، فقد كانت توقعات المعلم للطلبة الأوروبيين الأمريكيين والآسيويين الأمريكيين أعلى مقارنة بالطلبة الأمريكيين من أصل أفريقي واللاتينيين، على الرغم أن مستويات تحصيلهم مماثلة (Khalifa, Gooden and Davis, 2016).

لقيت دراسة تصورات المعلمين اهتماماً كبيراً من الباحثين والممارسين في مجال علم النفس التربوي، وتعدّ من المواضيع الهامة والتي لها علاقة بالعملية التعليمية؛ وذلك باعتبار أن التصورات بشكل عام تبنى انطلاقاً من الخبرات التي يكتنزها الفرد جراء تفاعله مع المحيط الذي يعيش به، وتؤثر هذه التصورات في تكوين سلوكه وتوجيهه، وباعتبار العملية التعليمية هي ظاهرة اجتماعية تنطبق عليها القاعدة السابقة، فالمعلم الذي يمثل المحرك الأساسي لهذه العملية، يتصرف داخل الصف الدراسي بفكر تربوي أو رصيد تربوي وليس بشكل اعتباطي، فمن خلال احتكاكه بالمحيط الاجتماعي والمهني فإنه يكون تصورات معينة، وهذه التصورات تظهر أثناء أدائه لوظيفته التربوية، وتختلف باختلاف المعلمين والتأثيرات الاجتماعية التي مروا بها، مما يجعل لكل معلم تصوره الخاص (لزرقي، 2017).

وتصورات المعلمين قد يكون لها الأثر في ممارسات التدريس الخاصة بهم من ناحية اختيارهم لاستراتيجيات التدريس وطرق تقييم الطلبة، ومن ناحية أخرى تصوراتهم لقدرات الطلبة التي قد تؤثر في التحصيل الدراسي لطلبتهم (Carvalho & Abreu, 2018)، الأمر الذي قد يؤثر

أيضاً على فعالية عملية التدريس، والتي لا تتحقق إلا عندما يتم التعرف على صفات الطالب وسماته (رهيبيني، 2019).

### 2.1.2 مفهوم التفوق الدراسي

يعدّ مصطلح التفوق الدراسي من أهم المصطلحات التربوية التي لم يجمع العلماء على تحديد مفهوم واحد لها؛ وذلك لاختلاف المحكات والمعايير التي يعتمد عليها كل منهم، ومن بين هذه المحكات محك التحصيل الدراسي، ومحك الذكاء ونسبته، وهناك اتجاه آخر يتجه نحو أخذ أكثر من محك في تقدير التفوق، وذلك حين وجد بعض الباحثين ضرورة تعريف التفوق بناء على أكثر من محك، وتتمثل تلك المحكات بالتحصيل الدراسي والذكاء والاختبارات الإبداعية وآراء المدرسين (تهامي، 2019).

فالتفوق في ضوء الذكاء يستخدم أساساً كمياً بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية والذي يمكن ترجمته إلى أعداد أو نسب مئوية للحكم على تفوق الطالب، ومن الدراسات التي اعتبرت الذكاء محكاً لتعريف التفوق دراسة تيرمان، التي ميزت المتفوقين عن غيرهم بأن نسبة الذكاء لديهم (135-140)، حيث عرف تيرمان المتفوق "هو من يكون أفضل من 1% من المجموعة التي ينتمي إليها مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء" (البيطار، 2016).

أما التفوق في ضوء التحصيل الدراسي فهو يعدّ من المحكات الرئيسة في الكشف عن الطلبة المتفوقين، فالتحصيل الدراسي يمثل أحد المظاهر التي تعبر عن النشاط العقلي الوظيفي عند الفرد، ولكن تكمن الخطورة في هذا النوع أن هناك بعض من الطلبة المتفوقين لا يحققون نجاحاً مميزاً في التحصيل الدراسي (البيطار، 2016).

ويعرف بو سرية (2019) المتفوقين دراسياً بأنهم "الذين يتميّزون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع في مجال من مجالات التحصيل الأكاديمي التي تقدّرهما الجماعة".

أما عقاب (2017) فيرى: "إن الطالب المتفوق دراسياً هو الذي يمتاز عن أقرانه - من هم في مثل سنه ومستواه التعليمي الثقافي - لكونه سبقهم في الدراسة والتحصيل والحصول على درجات

أعلى في الامتحانات"، وترى الباحثة أن هذا النوع يمكن بسهولة استخدامه في مجتمعها المحلي؛ فالأنظمة التعليمية ما زالت تركز على التحصيل الدراسي أولاً.

بينما التفوق في ضوء تعدد المحكات فيأخذ به المنحى الحديث في تحديد التفوق، حيث يرى أنصار هذا الاتجاه أن الاعتماد على محك واحد في تعريف التفوق لا يعطي صورة واضحة عن الطالب المتفوق، ومن الأفضل أن يشمل التعريف معايير عدة أو جوانب مختلفة مثل: التحصيل، والذكاء، والقدرات الابتكارية، واختبارات القدرات الخاصة وغيرها (تهامي، 2019).

ومن التعاريف المقبولة عالمياً والتي تأخذ هذا المنحى، ترى تعدد القدرات محكاً لتعريف التفوق، تعريف مكتب التربية الأميركي الذي يعرف الطالب المتفوق هو من قدم دليلاً لتحصيله المرتفع أو امتلاكه الاستعداد لذلك في أحد المجالات الآتية أو جميعها: التفكير الإبداعي، والقدرة العقلية، والاستعداد الأكاديمي، والفنون الأدائية أو البصرية، والقدرة النفسحركية أو القيادية (جروان، 2016).

وقد صنف ولكر (1978) التفوق بشكل عام اعتماداً على طبيعة التميز في الأداء بأربع فئات رئيسية: فئة المتفوقين أكاديمياً، وهم الأفراد الذين يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة، وتزداد درجات ذكائهم بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط، وفئة المتفوقين إبداعياً، وهم من يظهرون قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء، فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير، وفئة التفوق النفسي- الاجتماعي، فالمتفوق هنا يعبر عن ذاته في القدرة المتميزة الاجتماعية أو السياسية، أي تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة، ممثلاً بالقدرة على التأثير في أفكار وأفعال الآخرين، وأخيراً فئة التفوق الفني الحركي الذي يشمل تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى والتمثيل والرسم والخ (تعوينات، 2017).

هناك نظريات عدة فسرت التفوق الدراسي مثل نظرية التحليل النفسي الفرويدي، نظرية علم النفس الفردي، النظرية الوراثة، النظرية البيئية، النظرية التكاملية، نظرية القيمة المتوقعة، نظرية الإنتاجية العلمية، نظرية الدافعية للتفوق ونظرية تقرير المصير، وتستعرض الباحثة

البعض من هذه النظريات لما فيها من ترابط وتشابه في القيمة العلمية والأهداف المتعلقة بالدراسة.

فتشير نظرية القيمة المتوقعة (Atkinson, 1950) إلى أن التوقع الفردي والقيم هي العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز الدافعية نحو التعلم؛ لأنها ترتبط بشكل كبير بالعوامل الفسيولوجية والثقافية والاجتماعية، وتميز هذه النظرية بين الدوافع الداخلية والخارجية فالشعور الداخلي لدى الطلبة بأهمية العمل يعزز المشاركة والاستمرارية في القيام بالمهام لفترة أطول وبالتالي ترتفع الدافعية نحو الإنجاز ويصبح التفوق الدراسي أعلى (Maric & Sakac, 2014).

أما نظرية الإنتاجية العلمية (Walberg, 1981) فتشير كما وردت في دشتي (2020) إلى أن البيئات النفسية للطلبة وخصائصهم النفسية تؤثر في النتائج الدراسية في المجال السلوكي والمعرفي، حيث حدد والبيرج بعض المتغيرات الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في النتائج الدراسية والتفوق الأكاديمي بما في ذلك قدرات الطلبة، التجارب السابقة، مقدار وجودة العملية التعليمية، الدافعية، المستوى النمائي، البيئة المنزلية، المناخ الصفّي، مجموعة الأقران والتعرض لوسائل الإعلام خارج البيئة المدرسية.

حددت النظرية ثلاث مجموعات من العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي للطلبة بناء على المهارات السلوكية والمعرفية والوجدانية من أجل تحسين التعليم، والتي تؤثر بشكل كبير على الأداء الدراسي وهي التعليم (الجودة والقيمة)، الموهبة (الدافعية والقدرة والتنمية)، والبيئة (الفصل الدراسي والمنزل والأقران ووسائل الإعلام) (Farooq, Chaudhry, Shafiq & Berhanu, 2011).

كما تقوم فكرة نظرية تقرير المصير (Deci & Ryan, 1985) على أن الأشخاص لديهم الاحتياجات الفسيولوجية الداخلية التي تتعلق بالكفاءة والاستقلالية والارتباط التي تشكل أساس بناء الشخصية والدافعية الذاتية، وتعدّ هذه الاحتياجات ذات أهمية في تعزيز النمو والتكامل والرفاهية الذاتية والتطور الاجتماعي، وتتمثل القاعدة التحفيزية الخاصة بالتفوق لدى الأشخاص وفق هذه النظرية بالدافعية الداخلية التي تجعل الشخص يقرر مصيره، ويشعر بتقدير الذات

والكفاءة الذاتية والنمو الفسيولوجي السليم الذي يزيد دافعية الشخص نحو تحقيق التفوق (Clevenger, 2013)(Virkkula, 2020).

تتمحور نظرية الدافعية للتفوق (Atkinson and Raynor, 1978) حول فكرة العمليات الداخلية، وتشير إلى أن الحاجة إلى التفوق وتحقيق الإنجاز الداخلي هي التي تحرك الدافعية لدى الأشخاص، كما يسعى الأشخاص إلى تحقيق التوازن بين النجاح وتجنب الفشل، وتؤدي الدوافع الخارجية دوراً مهماً في تحقيق التفوق وخاصة الحوافز كالمكافآت المادية والتقدير الاجتماعي، كما يوجد اثنان من الدوافع لدى الشخص في الظروف التنافسية وهي الدافعية لتحقيق التفوق والدافعية لتجنب الفشل (Clevenger, 2013)، وترى الباحثة أن نظرية الإنتاجية العلمية تعد الأشمل؛ فقد استطاعت أن تجمل العوامل التي يمكن أن تؤثر في التفوق.

### 2.1.3 العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي

هناك الكثير من العوامل قد تؤثر في التفوق الدراسي، بعضها خاص بالفرد نفسه والبعض الآخر خاص بالبيئة التي يعيش فيها، وأهمها:

#### 2.1.3.1 العوامل الخاصة بالفرد

من أهم العوامل الخاصة بالفرد والتي تؤثر بتفوقه هي نسبة الذكاء التي يمتلكها؛ فالذكاء يؤثر على الإنجاز الأكاديمي للطلبة، من خلال زيادة قدرتهم على التعلم وعلى الأداء الأكاديمي، أي بمعنى ضرورة وجود قدر كافٍ من الذكاء لدى الطلبة المرجو تفوقهم (Dandagal & Yarriswami, 2017).

ومن العوامل الخاصة بالفرد وتؤثر بتفوقه الدراسي أيضاً دافعيته للتعلم، فقد استطاعت العديد من الدراسات الحديثة إثبات أن هناك درجة تأثير مرتفعة للدافعية في التحصيل لدى الطلبة تجريبياً مثل دراسة كل من: قرواني (2020)، و بن سعيدة ومدنياني (2015)، وسرحان (2015)، وهذا ما يؤكد أهمية إثارة الدافعية للتعلم، وبالتالي الحصول على مزيد من التفوق والتميز، فقد يحتاج إلى القليل من الحث الخارجي ليستطيع أن يواصل عمله بحماس وتميز (مقحوت، 2020).

وأثبتت الدراسات أن هنالك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى تحصيله ومستوى طموح الفرد الدراسي، ويعرف هذا الأخير بأنه "المستوى الذي يطمح إليه الفرد ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق بدراسته"، فلا يمكن تصور متفوق دون مستوى عالٍ من الطموح، وذلك لأن الطموح يدفع الفرد نحو تحقيق المزيد من التميز والتفوق والنفوذ (بوسفي، 2018).

وتؤدي قدرات الفرد دوراً مهماً في تفوقه الدراسي، فقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطاً بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة للأبحاث هي القدرة على الاستدلال العام، وتعني سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة، وبالتالي تنفيذها بدقة للوصول للإجابة الصحيحة، وكذلك القدرة اللغوية أي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك وفهم العلاقات بينهما، وهذا مع حاجة المتفوق دراسياً إلى بعض القدرات التي تساعده على استيعاب المادة العلمية مثل: القدرة على التحليل، والتركيب، والتأليف، والفحص، والمحاورة، والاستدلال، والمعالجة، والاستنتاج، والتعليق، والمناقشة، والتقييم والنقد. إلخ (بوسرية، 2019).

### 2.1.3.2 العوامل الخاصة ببيئة الفرد

تعدّ الأسرة الحاضنة الأولى للأبناء والتي تعمل على إكساب الأبناء تجاربهم الأولى وخبراتهم الأساسية للحياة ودفعهم للنجاح فيها، فقد أكدت الدراسات التربوية أن الأسرة أهم العوامل التي تؤثر في نجاح وتفوق أبنائها دراسياً، وذلك عندما تساهم في إشباع حاجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية وغيرها، وأظهرت دراسة هميلة (2015) أن 96,66% من أسر المتفوقين دراسياً يسودها حالات الزواج وتماسك في العلاقات بين الوالدين، كما أن هناك تقارباً في المستوى الثقافي للوالدين، وبالتالي يمتلكون تفكيراً متشابهاً، وكذلك الأهداف فيما يخص الأبناء وتربيتهم، وهذا ما يؤثر إيجاباً في تفوق أبنائهم الدراسي، وأظهرت الدراسة أنه عندما تعتمد الأسرة على أساليب تربوية تتسم بالاعتماد على النفس والتشجيع على الاستقلال، وتحترم رغبات أبنائها وتحب أبنائها وتمنحهم التقدير؛ يتولد الانسجام والتوافق بين الوالدين والأبناء، فيظهر الأبناء تفوقاً في دراستهم.

كما يجب على الوالدين الاهتمام بالجانب الفكري للأبناء من خلال الحرص على تشكيل سلوك أبنائهم ونجاحهم الأكاديمي، والاهتمام بدراساتهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم، بالإضافة إلى حثهم على الاجتهاد والمثابرة، والانفتاح على الطرق الحديثة في تربية أبنائهم، ويقع على عاتق الوالدين أيضا توفير الوسائل الثقافية كافة بقدر ما تسمح إمكانياتهم، التي تسهم بشكل فعال في تنمية قدرات أبنائهم وتطويرها، وإتاحة ممارسة هواياتهم الخاصة، وتشجيعهم على الاطلاع على المصادر الخارجية للمعلومات في المجالات المختلفة، فعادة القراءة ترتبط بصورة إيجابية مع المستوى الدراسي لدى الأبناء (مقيرحي، 2018).

لكن هنالك عوامل أسرية تؤثر سلباً في التحصيل الدراسي مثل المعاملة القاسية والتلفظ بألفاظ جارحة، فالأبناء يكتسبون نظرتهم لأنفسهم من حصيلة المعلومات التي يجمعونها من المحيط الذي يعيشون به، خاصة الوالدين وذلك باعتبارهم المثل الأعلى لهم، والنموذج التربوي الذي يأخذ منه الأبناء مجموعة كبيرة من السلوكيات (هميلة، 2015).

إذا لعبت الأسرة كمؤسسة اجتماعية، دورها بشكل جيد، فهي لا توفر فقط أفراداً متفوقين وأصحاء للمجتمع، بل يمكن أن يكون لها آثار إيجابية أكثر في المؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل مؤسسات التعليم، والحكومة والقضاء، والأنظمة الاقتصادية، بينما إخفاق قيام الأسرة بدورها يمكن أن يؤدي إلى فشل أكاديمي وتعليمي وانهيار العلاقات الاجتماعية وغيرها العديد من المشكلات (Rezaei-Dehaghani & Keshvari & Paki, 2018)، لذلك ترى الباحثة أن العوامل الخاصة بالأسرة والتي تؤثر في التفوق الدراسي ترتكز بشكل أساسي على الوالدين وانسجامهم ومدى تفاهمهم واتفاهمهم حول أسس التربية الصحيحة للأبناء.

كما تسهم المدرسة بدور كبير في تطور المجتمع ونهضته ولا سيما في عصرنا الحالي، فهي مؤسسة متعددة المهمات؛ فهي تقوم بالإعداد العلمي لطلبتها وتنقيفهم وتوعيتهم، وتزودهم بطرق الحياة التي تعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع، وهي أمور لا يمكن للفرد الحصول عليها إلا من خلال الحياة المدرسية، والمدرسة المتميزة هي التي يسودها مناخ إيجابي يشعر لطلبتها ومعلموها فيها بالارتياح، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن المتفوقين لديهم اتجاهات إيجابية نحو المؤسسة

التربوية التي ينتمون إليها، فالبيئة المدرسية المناسبة تسهم في زيادة الرغبة في طلب العلم بجد واجتهاد وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي (الفضيلي والدلماني، 2014)، وهذا ما أكدت عليه دراسة حمودة (2017)؛ لذلك يعتبر التفاعل المعقد للعناصر في بيئات المنزل والمدرسة أحد أهم أسباب التفوق الدراسي بالإضافة إلى ما يتصف به المتفوق (Miller, 2017).

#### 2.1.4 خصائص معلم الطلبة المتفوقين دراسياً

معروف في التربية الخاصة أن كل إنسان بحد ذاته مخلوق فريد في نوعه، فهناك اختلاف في القدرات والمهارات والدافعية والرغبات والثقة بالنفس، ولا يمكن أن تجتمع جميعها في شخصية واحدة إلا أنه بإمكاننا ملاحظتها لعينة من الافراد ووضع الخطط التدريسية المناسبة، من هذا المنطلق لا بد لكل من له علاقة في تربية ورعاية المتفوقين، أن يكون له إلمام واسع، وقدرة على التمييز داخل هذه الفئة من خلال الخصائص و السمات التي يتمتعون بها، بدلا من اعتمادهم على التخمين والتوقع غير الدقيق (قطناني، 2011).

تشير الدلائل إلى أن المعلم يعد أهم ما تعتمد عليه المدرسة للحصول على أداء أكاديمي مرتفع لطلبتها (Whittle, Telford & Benson, 2018)، ويمكن للمعلم الجيد أن يحدث فرقاً كبيراً في حياة الطالب بدءاً من التعلم في الفصل وحتى نجاحه على المدى البعيد، فقد أظهرت الأبحاث أن المعلمين الجيدين هم العامل الوحيد الأكثر أهمية والذي يسهم في التحصيل الدراسي للطلبة، وهو أكثر أهمية من المرافق والموارد المدرسية وحتى من القيادة المدرسية (Dennison, 2019).

يشكل المعلم العضو الفاعل في العملية التعليمية بشكل عام، وفي تعليم وتربية الطلبة الموهوبين والمتفوقين بشكل خاص، فالمناهج المتعددة والبرامج وأساليب التدريس لا تصل إلى المستوى المطلوب إلا بوجود معلمين أكفاء لديهم من السمات والخصائص التي تمكنهم من ملاءمة متطلبات تلك البرامج والمناهج، وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وتنمية مختلف الجوانب الانفعالية والاجتماعية والعقلية لدى الطلبة وخاصة الموهوبين والمتفوقين منهم (السليمان، 2019).

المعلم المبدع الذي يمتلك القدرات الإبداعية يناط به تنمية القدرات الإبداعية لطلبته، وهذا ما يترتب عليه تحسين مستوى التحصيل لديهم وتشكيل طلبة مبدعين، وذلك من خلال امتلاكه لمهارات الأداء التعليمي المبتكرة (القدومي، عبد الناصر، 2019) (Ciltas,2012)، فعندما يتصف المعلم بخصائص إبداعية ينعكس ذلك إيجاباً على التحصيل الدراسي لطلبته ( Baghaei & Riasti, 2013).

من الخصائص الشخصية للمعلم الناجح في عمله مع الطلبة المتفوقين، أن يكون متفهماً ومتقبلاً لطلبته، وقوي الشخصية، حساساً لمشكلات الآخرين، ومرناً ولديه ذكاء فوق المتوسط، بالإضافة لإمكانية أن يظهر أسلوباً ذكياً في فهم الأشياء والتعميمات والتنظيم والمبادرة والربط، ولديه رغبة في التعلم أكثر والتحصيل المتميز، ويركز على العملية والنتائج معاً، وكذلك يستخدم أساليب حل المشكلات ولا يقفز إلى استنتاج غير مبني على أسس سليمة، أما خصائصه التعليمية فمنها: أن يطور المعلم برنامجاً مرناً للاحتياجات الفردية ويهيئ جواً آمناً يقوم على التسامح والمرح، ويعطي تغذية راجعة لطلبته، ويستخدم استراتيجيات متنوعة، بالإضافة لتقدير الإبداع والتخيل، وأن يعمل أيضاً على استثارة العمليات العقلية العليا، ويحترم المنظور الذاتي لطلبته ويقوي ما هو إيجابي (جروان، 2016).

ويتصل بالخصائص الشخصية الخصائص النفسية التي يلزم أن يتصف بها معلم الطلبة المتفوقين، مثل المرونة الشخصية، والثقة بنفسه وبقدراته ومعلوماته، وتقبل مختلف الآراء والمناقشات، أما الخصائص الأخلاقية والاجتماعية التي يجدر أن يتميز بها معلم الطلبة المتفوقين تتمثل بإحسان معاملة الآخرين واحترامهم، وأن يكون مخلصاً في عمله وملتزمًا بمواعيده (مسعود، 2013).

يؤثر المعلم تأثيرات كبيرة في المواقف والسلوكيات والأداء الأكاديمي للطلبة خاصة في المراحل الأساسية، ويكون هذا التأثير متفاوتاً بين الطلبة (Blazar, 2016)، كما تؤثر استراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلم في تفوق الطلبة، فقد اقترح كل من خان وبز ( WEISS.J & BKHAN.S) تصنيف الاستراتيجيات التعليمية إلى فئتين وفق اندماج الطلبة الإيجابي أو السلبي

من جانب المتعلم في الاستراتيجية، فإمّا أن يكون الطالب مندمجاً في العملية التعليمية (مشارك إيجابي) أو أن لا يكون له أي بادرة للاندماج في الاستراتيجية (مشارك سلبي) (مقيرحي، 2018).

وظهرت بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم التي تؤكد على ضرورة مجارة العصر وللحاق بآخ التطورات العلمية والفنية؛ وذلك لمساعدة المعلم القيام بأدواره الجديدة فقد أصبح مرشداً إلى مصادر المعلومات، ومقوماً ومنسقاً لنتائج التعلم بما يتناسب مع قدرات الطلبة ومجارة التطور الذي يرافق التعليم كمهنة، فالمعلم عصب هذه المهنة ومحركها الأساسي (السلطاني، 2014).

وأكد السيسي (2019) بأنه يتوجب على صانعي القرار السياسي ومديري المؤسسات التعليمية والتربوية إعداد المعلم إعداداً يتناسب مع دوره الرائد في نقل المعلومات المختلفة وتوضيحها للمتعلم، وتدريبه على الوسائل الحديثة في تقويم الطلبة، بالإضافة لتدريبه على ربط المناهج بحاجات المجتمع؛ ليتخرج من تحت يديه جيل واع بدوره ومهماته، ويستلزم هذا القيام بعدة أمور من أبرزها أن تعتمد مؤسسات تدريب المعلمين على نتائج الدراسات والبحوث الحديثة كأساس لتطوير ممارساتها وكأساس لبرنامج إعداد المعلم، وإصدار تشريعات تسعى لتنمية قدرات المعلم طوال حياته المهنية ليواكب الظروف المستجدة في البيئة التعليمية.

### 2.1.5 دور برامج تدريب المعلمين في رعاية المتفوقين دراسياً

يحتل التدريب مكاناً مميزاً بين الأنشطة الإدارية الهادفة أيّاً كان موقعها، حيث يعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين أساليب العمل، وذلك من خلال التغيير في مهارات وأساليب وقدرات الأفراد، فبعد التطور المعرفي الهائل أصبح التعليم مهنة لها قواعدها وأصولها ومناهجها العلمية، فقد ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتأهيله، ضرورة مجارة العصر وتطوراته التربوية والتقنية وتأهيل المعلم وفقاً لها، وذلك في سبيل تنمية المعلم مهنيّاً وعلميّاً وتقنيّاً، وإكسابه مهارات جديدة تمكنه من السيطرة على المواقف المتغيرة التي قد تواجهه أثناء عمله (الطيبي وأبو الحاج، 2014).

فالمعلم الناجح يجب أن يكون متطوراً نامياً في أساليبه ومهاراته، وأن يرى نفسه ما زال متعلماً، فكلما ازدادت خبرته ازدادت الحاجة إلى الاطلاع على كل ما هو جديد وحديث، فيتوجه للتدريب لتنمية مهاراته وتطويرها، فالتدريب على رأس العمل يعد من أهم مقومات العمل التربوي الناجح (عاشور والسلنتي، 2017).

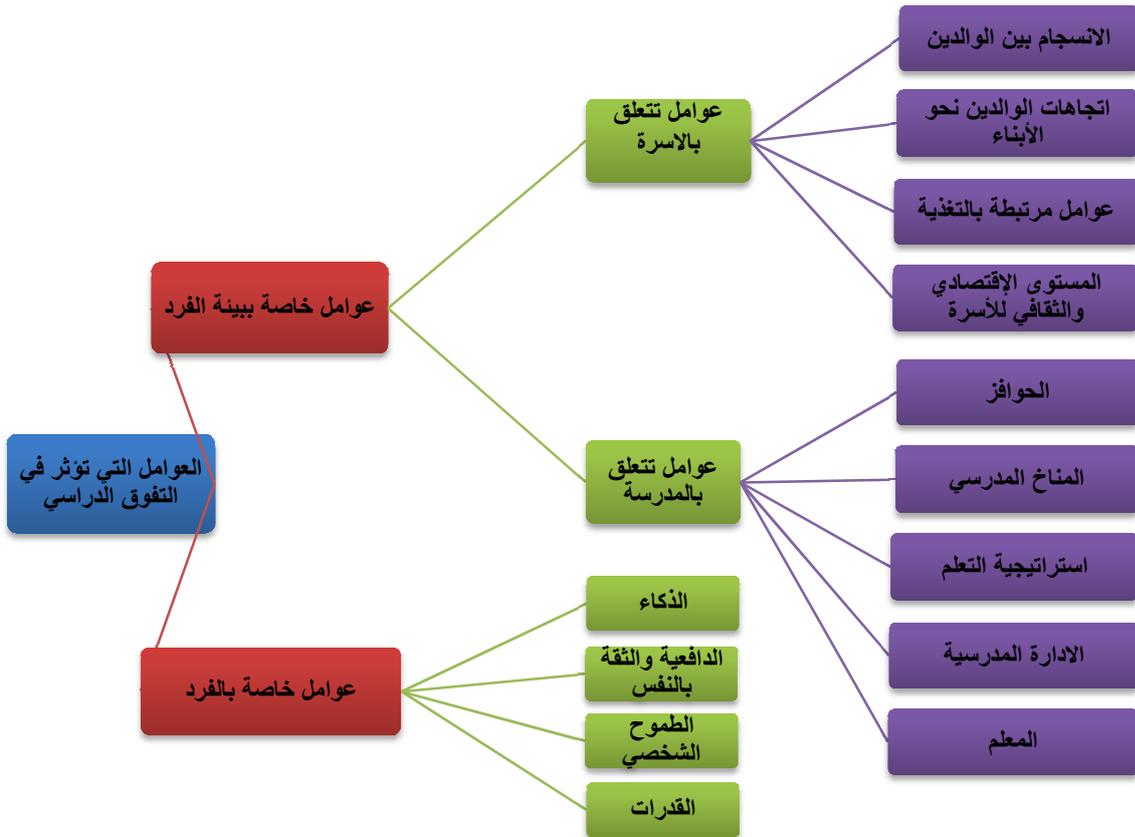
قد ينقص بعض من المعلمين أحياناً الخبرة والتدريب اللازمين لنجاح وتطور العملية التعليمية، ولديهم قصور في بعض الجوانب العلمية والعملية لطرق التدريس، والوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة، بما يتطلب القيام بتدريب هؤلاء المعلمين خلال الخدمة أو قبل انخراطهم بتدريس هؤلاء المتفوقين، فلا بد للمعلم الناجح في تعليم الطلبة المتفوقين أن يتمتع بعدد من الخصائص الشخصية والمهنية التي يمكن لبرامج التدريب تنميتها وتطويرها من الناحيتين النظرية والعملية، حيث إن الهدف من إعداد المعلم هو تطوير أو تنمية المعرفة بالاحتياجات الخاصة بالطلبة المتفوقين (المغربي، 2015).

ويعد التدريب من الأمور الأساسية التي يحتاجها بشكل خاص معلم الطلبة المتفوقين دراسياً، فهو يعمل على زيادة وعي المعلم بحاجات الطلبة المتفوقين وبطبيعتهم، وإمامه بمناهج وأساليب وطرائق التدريس، وبذلك يستطيع المعلم الذي يخضع لتدريب وتأهيل جيدين أن يزيد من كفايته التدريسية بحيث يمكنه القول "هذا مجالي، أهتم به، وأعرف عنه، وأستطيع تعليمك الشيء الكثير عنه" (خضر، 2020).

ما زال التعليم في العالم العربي يخطو خطوات خجولة نحو تطوير فلسفة التعليم والخروج من القالب التقليدي، حيث يتمركز التعليم نحو المعلم الذي يمارس دور الملقن للتعليم من أجل التعلم، ويلاحظ أن فكرة جودة الأداء في التعليم ما زالت من الأفكار الحديثة في النظام التربوي العربي، وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها: عدم وجود مؤسسات مختصة تمنح الاعتماد لكليات التربية، وعدم إخضاع المعلم في كثير من البلدان لامتحان الترخيص في المهنة، الذي تعتمده العديد من الدول، فهذا الامتحان بالإضافة للمؤهل العلمي وخضوع المعلم للتدريب ترفع جودة أداء المعلم،

كما أكدت الدراسات عدم وجود علاقة بين خصائص المتقدم للوظيفة ونواتج التوظيف، وهذا ما يؤكد على أهمية التدريب والخبرات المكتسبة أثناء الخدمة (Jacobet.al,2018).

وحال هذا أن تطوير التعليم في العالم العربي يتطلب الاهتمام بوضع خطط استراتيجية في اختيار طلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من قبل الجهات المختصة، بحيث تكون هذه الخطط في ضوء معايير وأسس رصينة لاختيار الطلبة، ممن يتوفر لديهم شروط الامكانية العلمية والكفاءة والاستعداد النفسي والمادي بحيث يكونوا مؤهلين للدراسة والتدريس في المستقبل وباحثين كل حسب تخصصه (الطائي،2020)، وترى الباحثة أن الشرط المادي ليس أساساً في الكفاءة والاستحقاق؛ ولهذا على الدول توفير الدعم اللازم للطلبة الذين تتوفر فيهم عناصر الميول والكفاءة والاستعداد، وتعمل العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي بالمخطط الآتي.



شكل (1): العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي

## 2.1.6 خصائص الطالب المتفوق دراسياً

يعد التعرف على خصائص الطلبة بشكل دقيق أمر في غاية الأهمية، فقد توصلت دراسة ديترمان أن الخمسين عاماً الماضية أعطت دليلاً في الدول المتقدمة أن 10% من التحصيل الدراسي يعزى للمعلم والمدرسة، و90% المتبقية ترجع إلى الخصائص المرتبطة بالطلبة (Detterman, 2016).

وأشارت الدراسات إلى أن المتفوقين يتمتعون بصفات وخصائص تميزهم عن باقي زملائهم العاديين في فئتهم العمرية نفسها، وهذه الخصائص قد تكون مجتمعة أو منفردة، فقد أوردت كلارك (1983) كما ورد في جروان (2016) قائمة مطولة بسمات الطلبة المتفوقين وهي السمات العقلية والانفعالية، والحسية، والاجتماعية، والجسمانية.

ويعد تحديد خصائص المتفوقين أمراً مهماً فهو قد يحول دون وقوع المشكلات التي يعاني منها المتفوقون في نموهم، فقد نبه علماء النفس المنشغلون بالتفوق أن السبب وراء المشكلات التي يعاني منها المتفوقون هي عدم فهم الأهل والمدرسة والأقران لهم ولاحتياجاتهم، بالإضافة إلى أن السمات التي يتمتعون بها تشعرهم بالاختلاف عن محيطهم؛ مما تؤثر سلباً في علاقاتهم مع الآخرين (أبو درويش والمصباحين وبعيرات، 2020).

فقد يساعد تحديد خصائص المتفوقين الوالدين في تفهم أبنائهم وتلبية طلباتهم، وتوفير المثيرات المختلفة التي تعمل على استثارة القدرات الكامنة لديهم، وبالتالي تنمية هذه القدرات بشكل إيجابي، كما يسهم الإلمام بخصائص المتفوقين في تفهم المفاهيم والنظريات العامة للتفوق، بحيث يساعد المختصين التربويين في التعرف على هذه الفئة والكشف عن قدراتها، وتحسس مواطن القوة والضعف في أبعاد شخصية المتفوق والانحرافات المختلفة التي يتسم بها سلوكه (قطناني، 2011).

والأهم من ذلك كله أنه يسهم في تحديد المتفوقين عن طريق تعريفهم تعريفاً صحيحاً، وتعد هذه الخطوة الأولى الصحيحة لرعاية الطلبة المتفوقين، ويساعد المعلم أيضاً على اختيار المناهج

والأساليب التربوية المناسبة، وذلك في سبيل تلبية الاحتياجات اللازمة لهم، كما تساعده في تحسس مواطن القوة والضعف لدى الطلبة المتفوقين لمعالجتها بالشكل المناسب، كما يظهر جلياً أهمية تعرف المعلم على خصائص طلبته المتفوقين بإدراكه لمشكلات الطلبة والعمل على حلها بأنسب الطرق، باعتبارهم فئة خاصة تحتاج لرعاية واهتمام (تهامي، 2019).

كما أشارت العديد من الدراسات الحديثة أن طبيعة ممارسات المعلم التعليمية لا تبقى ثابتة، وتتأثر بطبيعة تكوين الفصل الدراسي وطبيعة الطلبة، إذ أن الطلبة منخفضي التحصيل لا يمكن ممارسة استراتيجيات تدريس تنمي مهارات التفكير العليا معهم، وهنا تكمن أيضاً أهمية إدراك المعلم لخصائص طلابه (Steinberg & Garrett, 2016).

اختلفت الدراسات على مر السنين في تصنيفات خصائص وسمات الطلبة المتفوقين وتنوعت في عناوينها ومفرداتها بين الخصائص الانفعالية والاجتماعية والجسمية والإبداعية وخصائص التعلم التي تنفرد بها هذه الفئة، ومن أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة تيرمان ووادن، ولخصت الدراسة خصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين الذين تمت دراستهم على النحو الآتي: بأنهم يتمتعون بلياقة بدنية أكثر من أقرانهم، كما أنهم يظهرون قدرات عالية في استخدام اللغة والقراءة والعلوم والمهارات الحسابية والأدب والفنون والتهجئة، كما يمتلكون مخزوناً معرفياً في التاريخ والشعوب، ولديهم هوايات متعددة، ويتعلمون القراءة بسرعة تفوق أبناء جيلهم، ولديهم ثقة عالية بالنفس (خزان، 2017)، ويمكن تصنيف خصائص الطلبة المتفوقين إلى:

#### أولاً: الخصائص الجسمية

من أهم السمات الجسمية التي اتفقت عليها الدراسات لطلبة المتفوقين: البنية الجسمية الملائمة، والتمتع بصحة جيدة وبقسط وافر من الحيوية والنشاط، والتميز بأعصاب وحواس سليمة، كذلك فترة نومهم أطول، ويسبقون العاديين من أقرانهم في النمو والمشي والكلام ويتم نضجهم بسرعة كبيرة، بالإضافة لقلّة عيوب النطق لديهم (زغلول، 2010)، (قطناني، 2011)، (عبد الهادي وونجن، 2014).

## ثانياً: الخصائص المعرفية

تشير غالبية الدراسات إلى تميز هذه الفئة في كثير من الخصائص العقلية، وأن لهم ميولاً للموضوعات العلمية، ولهم سمات في النضج والانتزان الانفعالي، كما كشفت الأبحاث أن معظم الأطفال المتفوقين يقعون في الربع الأدنى في المساحة الاجتماعية للاهتمام باللعب إذا تمت مقارنتهم بالأطفال العاديين، وعملياتهم العقلية غنية جداً، فهم قادرين على اكتشاف الفجوات في المشكلات وعلى ملئها بالعناصر المفقودة بشكل ذكي، بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين أفكار إبداعية بسهولة، وقدرتهم القرائية كبيرة سواء من حيث الفهم والسرعة وكذلك في التعليل الحسابي والعلوم والأدب، كما يستطيعون استظهار الحقائق، وأداؤهم جيد في الاختبارات (المغربي، 2015)، (خزان، 2017).

## ثالثاً: الخصائص الانفعالية

يمتاز المتفوقون بأنهم أكثر اعتماداً على أنفسهم من العاديين ودافعيتهم للتعلم كبيرة، وهم أقل إصابة بالأمراض النفسية، ولكنهم قد يتعرضون للاكتئاب إذا لم تلبّ احتياجاتهم، ولديهم حساسية شديدة لما يدور حولهم في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي، فالبعض منهم يتميز بحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، هذا بالإضافة إلى أن لديهم حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين، ولديهم قدرة عالية على تقصي العدالة في المواقف التي تمر بهم، كما أن مستوى القلق لديهم عالٍ، لكن بالإمكان تخفيفه عن طريق إتاحة الفرص أمامهم للابتكار مما يزيد من إحساسهم بالأمان النفسي، وقد يتعرضون لمشكلات عاطفية واجتماعية أيضاً إذا لم يقدم لهم مناهج وأنشطة تتناسب قدراتهم وطاقاتهم (جروان، 2016).

## رابعاً: الخصائص الاجتماعية

يحظى المتفوقون بقبول اجتماعي كبير، ويمتلكون مهارات اتصال وسلوكيات ابتكارية في الاتصال مع الآخرين، كما لديهم القدرة على قيادة أقرانهم فهم يستطيعون التنسيق بين أفراد المجموعة للقيام بالمهام، بالإضافة إلى مقدرتهم على استثارة زملائهم لتأدية واجباتهم بجدية

ونشاط فإحساسهم بالمسؤولية عالٍ وبخاصة تجاه الضعفاء وذوي العجز، مما يجعلهم محبوبين بشكل كبير، ومتعاونين مع زملائهم ومعلميهم، كما أنهم أكثر تألفاً مع البيئات الجديدة التي ينتقلون إليها أو الظروف الطارئة التي يمرون بها (القمش ومعايطة، 2011)، ترى الباحثة أن المتفوقين وإن أقرنا بتميزهم، وقدراتهم المختلفة على التألف والتكيف، أن هذا التقييم ليس مرتبطاً بالتفوق دائماً وإنما بخصائص نفسية واجتماعية وتربوية متعددة؛ لأن الشاهد يظهر أن هناك متفوقين يعانون من عزلة وعجزاً عن التكيف والقيادة وغيرها.

#### خامساً: الخصائص القيادية

يتمتع المتفوقون بثقة كبيرة بالنفس، كما أنهم قادرون على إنجاز المهمات الموكلة إليهم كافة، ويتميز تفكيرهم بالمرونة، كما أنهم يحبون العمل مع شعورهم بالراحة خلال العمل الجماعي، ولديهم إحساس بالمسؤولية، ولهم أيضاً قدرة على إدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية، كما أن توافقه الاجتماعي مرتفع، وهم وجدرون بالثقة بالإضافة إلى أنهم شديدي التأثير في المقربين إليهم (جروان، 2016).

#### سادساً: الخصائص الكمالية

يعمل المتفوقون على تقييم الذات على أساس الإنتاجية ومستوى الانجاز والتفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء، ويميلون إلى مناقشة الواقع ونقده، بالإضافة أن لديهم ميولاً متنوعة واهتمامات واسعة وربما غريبة ومدفوعون بحوافز ودوافع ذاتية، ويشبهون الشخص الذي يسعى للكمال كمن يرسم رسمة ثم يمزقها ثم يرسمها مرة ثانية، فيمزقها ثم يرسمها مرة أخرى، وحتى عندما ينتهي منها في وقت متأخر لا يشعر بالارتياح والرضا؛ فهو لا يقبل رسماً دون مرتبة الكمال (خزان، 2017)، لكن عندما ينشغل المتفوق دراسياً بالسعي نحو الكمال فمن المحتمل أن يشكل عائقاً أمام استمرارية تفوقه (Madigan, 2019).

## سابعاً: الخصائص الإبداعية الابتكارية

يمتاز الطالب المتفوق بأنه يلتزم المشكلات في حياته أكثر من غيره، فقد يحس بالمشكلة ويبدأ بالبحث عن حل لها في حين يرى الآخرون أن الوضع على ما يرام، كما يتمتع بالمرونة أي القدرة على تغيير زوايا التفكير من أجل توليد عدد من الأفكار وذلك من خلال التخلص من القيود الذهنية المتوهمة، ويتصف الطالب المتفوق بالطلاقة أيضاً، فباستطاعته استدعاء أكبر عدد من الأفكار بفترة زمنية محدودة، ويتطور هذه الصفة بزيادة التفوق، وهذه الطلاقة تنظم من خلال كل من طلاقة الكلمات والطلاقة الفكرية وطلاقة التعبير، وله القدرة على إنتاج الأفكار الأصلية غير المكررة (زيد وحمزة، 2015).

### 2.1.7 الحاجة إلى برامج للمتفوقين

يمتلك الأفراد المتفوقون قدرات تجعل منهم أفراداً متميزين مختلفين اختلافاً جوهرياً عن الأفراد العاديين، وهذا يترتب عليه ظهور حاجات تحتاج لإشباع لا تظهر لدى الآخرين، وهذه الحاجات ما هي الا انعكاس لمواجهة مشكلات وصعوبات تواجههم في حياتهم الآنية، وهذا لا يتم إلا بوجود برامج إرشادية مدروسة ملائمة لهم، كما أن الأساليب والمناهج العادية وطرق التدريس التقليدية لا تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، من هنا يجب على المتخصصين والمسؤولين فهم طبيعتهم ومن ثم توفير البرامج التربوية والتدريبية التي تعمل على تنمية واستثمار ما يملكون من قدرات واستعدادات؛ فغالباً ما يمتلك الأطفال قدرات واستعدادات كامنة قد تنمو وتتبلور مع نموهم، إذا توافرت الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتنميتها، وتحقيقها على شكل إنتاج فعلي، ولكن هذه القدرات والاستعدادات إذا لم تتوفر لها تلك الظروف قد تتعرض للاضمحلال، وقد تخبو؛ ويعد ذلك خسارة لكل من الفرد والمجتمع (مقحوت، 2020).

لذلك تعددت البرامج التربوية المستخدمة في تنمية قدرات الطلبة المتفوقين في دول العالم، واختلفت بالطرق والأساليب التي تنتهجها، فبعض الدول اتجهت إلى التركيز على تنمية القدرات العقلية والمواهب الخاصة، والبعض الآخر توجه إلى الاهتمام بتوفير فرص تربوية متساوية،

وأعطى جميع الطلبة دون استثناء فرصة النمو الذاتي، وهناك عدد من الدول وخاصة الأوروبية لجأت إلى التنوع في عملية التعليم بما يتوافق مع قدرات الطلبة ومراعاة أن لا تكتفي هذه البرامج بالجوانب الأكاديمية فحسب، بل تشمل مجالات أخرى كالقيادة الاجتماعية، والأنشطة البدنية، والمجالات الفنية وغيرها، أما البرامج في الولايات المتحدة الأمريكية ركزت على الأنشطة التي تعمل على تنمية القدرات الابتكارية للطلبة المتفوقين والموهوبين، وذلك لتوسيع آفاقهم وقدح استعداداتهم وقدراتهم، مع تشجيعهم على المناقشة والبحث والتجريب (الشخص،2015).

هناك عدة أساليب لتقديم هذه البرامج، فيمكن تقديمها داخل غرفة الصف، وذلك إما بالدمج الكلي للطلبة المتفوقين والموهوبين، حيث يشتركون بمناقشة المفاهيم وبالتدرب عليها من خلال التعاون مع الطلبة العاديين، الأمر الذي ينمي روح التعاون والتواصل فيما بينهم، ولكن هذا الأسلوب لا يلبي جميع الاهتمامات والاحتياجات الخاصة بالمتفوقين والموهوبين، على النقيض من ذلك يعمل التجميع العنقودي داخل الصف على إتاحة الفرصة أمام المتفوقين والموهوبين لمزيد من النمو والتطور، وبهذا الأسلوب يتم تجميع الطلبة المتفوقين والموهوبين في مجموعات متجانسة تضم من (4-6) طالب في المجموعة الواحدة، كما يوجد نوع آخر من التجميع ولكن يكون على مستوى المدرسة ويطلق عليه التجميع المرن حسب القدرة، حيث يتم تجميع الطلبة وفق اهتماماتهم وقدراتهم، في مجموعات خلال اليوم الدراسي؛ لدارسة موضوع معين، وبهذا يتمكن الطالب المتفوق من الانتقال خلال الأسبوع بين مجموعات ذات مستويات عمرية متفاوتة، كما يدرسون بعض المواضيع مع أقرانهم العاديين (Pomortseva,2014).

وبعض البرامج التربوية تقوم على تجميع الطلبة المتفوقين بصفوف خاصة داخل المدرسة، بحيث يتم إثراء المنهج ليصبح أكثر عمقاً، وتتسم هذه الصفوف بحرية التصرف والتفكير ويشجع الطلبة على المناقشة المنطقية ومحاولة تفهم الحقائق، وعلى الرغم من أن هذا النوع يتيح للطلبة المتفوقين فرص التعلم في مجموعات متجانسة، إلا أن له بعض السلبيات التي تؤثر في شخصية المتفوق وعلاقاته الاجتماعية، بسبب عزله عن مجتمعه (حمدان،2019).

لا يقتصر تقديم برامج المتفوقين داخل المدرسة نفسها، بل يمكن تقديمها خارج المدرسة، كإيجاد قنوات اتصال بين المتفوق وبعض المتخصصين في مجالات معينة، وهذا يتطلب أن يكون المتفوق على قدر من المسؤولية، كما أن هناك بعض الأماكن المتخصصة بتقديم برامج للمتفوقين والموهوبين، حيث يتم التحاق الطلبة في هذه البرامج مرة أو أكثر خلال الأسبوع، ويتلقون البرامج من معلمين متخصصين يقومون بتفريد التعليم أو تعديل المنهج الدراسي وطرق تدريسه، حسب احتياجات الطلبة المنتسبين للبرنامج، كما قد يتم التركيز على جوانب معينة كالتفكير الابتكاري أو مجالات معينة كالفنون، وفي هذه البرامج يتاح للطلبة فرصة دخول أنشطة مثيرة وشيقة كالرحلات الميدانية وممارسة الألعاب التي تتحدى تفكيرهم، وتساعدهم في تنمية القدرة على تقديم حلول إبداعية لمشكلاتهم (Pomortseva, 2014).

### 2.1.8 المشكلات التي يعاني منها المتفوقون دراسياً

إن الخصائص التي يتصف بها الطالب المتفوق دراسياً مثل: الحساسية الزائدة والكمالية وقوة العاطفة والشعور بالمسؤولية تجعله يصادف صعوبات في معالجة مواقف الحياة، فذكاءهم الذي يزودهم ببصيرة لحل المشكلات يكون في بعض الأحيان مصدراً للعديد من المشكلات التي لا تواجه الطفل العادي وتختلف هذه المشكلات باختلاف مصدرها (مقيرحي، 2018).

فأحياناً قد يتعرض المتفوق لمشكلات من بيئته الأسرية، فعدم فهم احتياجاته النفسية والعقلية والاجتماعية يترتب عليها إحباط للطاقت والقدرات التي يمتلكها؛ فبعض الأسر تعتقد أن الطالب المتفوق ليس بحاجة لرعاية ومساعدة الآخرين، كما يشعر بعض المتفوقين بالخربة داخل أسرهم نتيجة التفاوت في المستوى العقلي بينهم، الأمر الذي يحرمه من تبادل الخبرات والميول داخل الأسرة، ويعاني أحياناً من اللامبالاة من قبل الوالدين وسوء توافقه مع اخوانه (عطار، 2012).

كما أن هناك مشكلات يعاني منها المتفوق ناجمة من تفاعل الطالب مع المعلم، حيث تعدّ - أحياناً- صفاته الشخصية والاجتماعية مصدر إزعاج للمعلم، وبعض المعلمين لديهم اتجاهات تسلطية تجاه المتفوق، فقد يكون السبب في ذلك خوفاً من أسئلة صعبة أو تجنباً لمواجهة فكرية

مخرجة، أو عدم تقبل المعلم لسلوك الاستقلالي للمتفوق (عقاب، 2017)، وترى الباحثة أن هذا من الصعب البناء عليه، لأنه وإن وجد فإنه يكون نادراً مع الاعتراف بوجوده وخطورته.

وتتبع مشكلات أيضا من تفاعل الطلبة المتفوقين مع زملائهم، وذلك لشعور الطلبة الآخرين تجاههم بالغيرة نتيجة تميزهم عنهم، وقد ينظرون إليهم نظرة الغريب عنهم، وبأنهم مختلفون عنهم، كما تشكل المدرسة أحيانا عائقاً أمام طلبتها المتفوقين؛ وذلك نتيجة انعدام توفر الأنظمة المتنوعة وأساليب التشجيع التي تستثير دافعية المتفوقين وتحثهم على المضي قدماً نحو التميز والاكتفاء بالأساليب التقليدية التي تقود المتفوقين للملل، فالمنهج الدراسي بخبراته وأساليبه وضع بشكل عام ليتلاءم مع قدرات المتوسطين، فهو كذلك لا يستثير حماس ودافعية الطلبة للتعلم، كما أن أساليب التقويم المستخدمة عادة تقيس جوانب محددة وضيقة جداً، فهي لا تفسح المجال للتفكير الإبداعي والابتكاري كالتقويم الواقعي (الأشول، 2013).

وهناك العديد من المشكلات ذات الصلة بالتوافق الاجتماعي للطلاب المتفوق، فقد يعاني من صعوبة في تكوين صداقات مع أقرانه، وقد يشعر بالنقص نتيجة معرفته بأنه مختلف عن الآخرين؛ الأمر الذي يدفعه للابتعاد والانفصال عنهم، فقد وجد تورانس (1962) أن القوة التي تسيطر على الطالب المتفوق دراسياً تجعله في موقف مستقل في علاقته مع من يواجهه، فهنا إما أن يتعلم كيف يواجه التوترات بطريقة تناسبه وهذا الفعل يقوده لسلوك إنتاجي وصحة عقلية، أو أن يكبت حاجاته وهذا يقوده لاضطرابات في الشخصية (بالي وشليق، 2017).

## 2.2 الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة، منها ما بحث في التفوق الدراسي من حيث العوامل المؤثرة به، وأخرى بحث في سمات المتفوقين دراسياً، وهناك دراسات تناولت جانباً آخر وهو البحث في تصورات المعلم وتوقعاته وربطت بعض الدراسات ذلك بالتحصيل الدراسي.

## 2.2.1 الدراسات العربية

من بين الدراسات العربية الحديثة دراسة فتحية (2020) والتي هدفت للكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً والموهوبين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية، وهدفت أيضاً إلى تحديد الفروق في السمات الشخصية وكذلك الحاجات النفسية - الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً والموهوبين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أدوات الدراسة التي تمثلت بمحك التقديرات العامة للامتحانات واستمارة مؤشرات سمات الموهبة، واستمارة نموذج ترشيح الأقران، ومقياس السمات الشخصية للطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً في المرحلة الثانوية من تصميم الباحثة، ومقياس الحاجات النفسية-الاجتماعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً في المرحلة الثانوية أيضاً من تصميم الباحثة، وتكون مجتمع الدراسة من 198 طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي في العام الدراسي 2017-2018 "بثانوية محمد مخبي للرياضيات" بالقبّة - الجزائر العاصمة-، أما عينة الدراسة فقد حددت بـ 110 طالباً وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين و المتفوقين أكاديمياً في المرحلة الثانوية بالترتيب التالي: عينة المتفوقين السمات الاجتماعية، السمات الانفعالية، السمات العقلية، السمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات المهارية، في حين عينة الموهوبين: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات المهارية، أما الحاجات النفسية - الاجتماعية لكلا العينتين جاءت بالترتيب نفسه: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى المساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال، الحاجة إلى الحس الفكاهي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية الذي صممه الباحثة، ولا يوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية عند تطبيق مقياس الحاجات النفسية- الاجتماعية الذي صممه الباحثة.

أجرى كل من مولاي وعبو (2019) دراسة هدفت إلى تقديم بيانات ووقائع علمية تتصل بدور البيئة المدرسية بالمتفوقين دراسياً، بالإضافة إلى الكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية

المناسبة للمتفوقين، ودور العلاقات الاجتماعية في تعزيز فرص التفوق لدى الطلبة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتفسير نتائج الاستبانة التي أعدها، وكانت العينة التي أجريت عليها الدراسة عينة قصدية وتبلغ 60 متفوقاً، وتوصلت الدراسة إلى أن للعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة دوراً في تعزيز فرص التفوق لدى الطلبة، وكذلك النمط الإداري له أهمية في تحفيز الطلبة لإبراز التفوق لديهم، وأيضاً الوسائل المساعدة لها ذات الأهمية بالإضافة إلى التحفيز على الإبداع، كما أشارت النتائج إلى أن هناك تأثيراً لعلاقة الطلبة فيما بينهم داخل المدرسة، وكذلك يتأثر مردود الطلبة داخل القسم بعمل المعلم، وهناك فروق جوهرية في نسب التفوق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وفروق جوهرية في نسب التفوق بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، وأظهرت النتائج أيضاً حاجة المتفوقين لمزيد من التحصيل واكتساب مهارات جديدة.

بينما دراسة القدومي (2019) كان الهدف منها الكشف عن مستوى الإبداعية لدى معلمي الطلبة المتفوقين في المدارس الحكومية العادية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على 50 معلماً ومعلمة يعملون في 10 مدارس حكومية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وبينت النتائج أن مستوى الإبداعية لدى معلمي المتفوقين مرتفع في جميع الأبعاد ولالإبداعية ككل، ولا يوجد أثر للجنس وللسنوات الخبرة في الفروق في مستويات الإبداعية لدى معلمي الطلبة المتفوقين، ولا يوجد أثر للجنس للمؤهل العلمي في الفروق في مستويات الإبداعية لدى معلمي الطلبة المتفوقين باستثناء بعض الخصائص الانفعالية والاجتماعية لصالح فئة البكالوريوس، ولا يوجد أثر للتخصص الأكاديمي في الفروق في مستويات الإبداعية لدى معلمي الطلبة المتفوقين باستثناء بعد الخصائص المعرفية لصالح التخصصات الإنسانية.

وهدفت دراسة الأغا (2019) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية، وذلك أثناء الخدمة في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الباحث أداتي لدراسة: الأولى تتمثل في قائمة كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين، أما الاداة الثانية فهي عبارة عن استبانة للاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية

الطالبة المتفوقين حيث تم تطبيقها على 360 معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير النوع وسنوات الخبرة.

أما دراسة صالح (2017) فقد هدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية الأسرية المؤثرة على التفوق الدراسي للأبناء، واشتملت عينة الدراسة على 240 طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في الصف الأول والثاني والثالث ثانوي في مدرسة اللادقية، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وأظهرت النتائج بأن حجم الأسرة لم يكن له أثر واضح في التفوق الدراسي، كما أن ترتيب الابن في أسرته ليس له تأثير في تفوقه، والغالبية العظمى من الطلبة لا يعانون من انفصال الوالدين أو غياب أحدهم؛ لذلك فإن هذا العامل لا يؤثر في التفوق الدراسي للأبناء، وأكدت النتائج أن العلاقة الجيدة بين الأب والأبناء لها تأثير إيجابي على تفوقهم الدراسي، بينما لم يكن للعلاقة بين الأم والأبناء ذلك الأثر على تفوقهم الدراسي، وبيّنت الدراسة بأنه لا يوجد علاقة بين الضبط المتسلط الممارس داخل الأسرة والتفوق الدراسي للأبناء، بينما يوجد علاقة إيجابية بين الضبط المعتدل الممارس داخل الأسرة والتفوق الدراسي للأبناء.

لكن دراسة البيطار (2016) درست أثر عامل آخر ومهم أيضاً في التفوق الدراسي، فكان الهدف من دراسته الكشف عن السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين دراسياً عن غير المتفوقين في الصف الأول ثانوي بولاية الخرطوم، تألفت العينة من 235 طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين، الأولى تألفت من 96 طالب متفوق تم اختيارهم بشكل قصدي من مدارس المتفوقين، والثانية من 139 طالباً من الطلبة العاديين تم اختيارهم بشكل عشوائي. استخدم الباحث اختبار (كاتل) للعوامل الست عشر النسخة الخامسة، واستخدم الباحث في تحليل بياناته المنهج التمييزي وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وتوصلت الدراسة بأنه يمكن تمييز الطلبة المتفوقين عن غيرهم بأنهم أكثر نكاه وحذاقة ومحاكمة، وأكثر جرأة وهدوءاً، بالإضافة إلى أنهم واقعيون وموضوعيون أكثر، وأكثر دفناً وعاطفة من الطلبة غير المتفوقين، وتميزت الإناث المتفوقات عن الذكور المتفوقين في أنهن أكثر عاطفة ورقية في

المشاعر من الذكور المتفوقين، وأكثر حساسية ولطفاً ومعاملة مقارنة بالإناث المتفوقات، وتميز الذكور المتفوقون عن الذكور غير المتفوقين في أنهم أكثر ذكاء وبراعة وألمعية ومحاكمة، وأكثر موضوعية، وأكثر دفئاً وانفتاحاً على التغيير مقارنة بالطلبة غير المتفوقين، تميزت الإناث المتفوقات عن الإناث غير المتفوقات في أنهم أكثر ذكاء ومحاكمة، وأكثر أنانية، وأكثر اتكالية، وأكثر صلابة وحذراً وتحفظاً من الإناث غير المتفوقات، كما تميز الذكور عن الإناث عامة في أن الذكور هم أكثر ذكاء ومحاكمة، وأكثر عقلانية وموضوعية، وتميز الذكور غير المتفوقين عن الإناث غير المتفوقات في أن الذكور غير المتفوقين أقل انفتاحاً على التغيير والتجديد وأقل حساسية من الإناث غير المتفوقات.

وفي دراسة أجراها قمر (2016) وهدفت التعرف إلى الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعادين وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة (جامعة دنقلا - كلية التربية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 166 طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور والطلبة المتفوقين، وأن الثقة بالنفس تعد منبئة بالتحصيل الدراسي.

## 2.2.2 الدراسات الأجنبية

من بين الدراسات الأجنبية دراسة تالندر ودالبرت (Dalbert & Tandler, 2020) والتي هدفت إلى التعرف على تكافؤ تصورات المعلم بالأداء التعليمي للطلبة، وكان حجم عينة الدراسة 635 طالباً، وتوصلت إلى أن دافع الطالب المستقبلي مرتبط بالنقاط الايجابية والسلبية التي ينتهجها الطالب بناء على ادراكه وفهمه لتوقعات المعلم لتحصيله الدراسي، وتختلف هذه التوقعات باختلاف المعلومات المتوفرة عند المعلم، وحصل الباحثان على هذه النتيجة باستخدام التصميم المستقبلي لصف الخامس T1، وتقييم تقييمات 43 معلمة رياضيات أو لغة في ألمانيا ودمج مقياس نوعي باستخدام سؤال مفتوح مع تحليل للبيانات الكمية T2 (بعد مرور أربعة أشهر).

بينما دراسة بلوك (Pollock, 2019) هدفت إلى تحديد ما إذا كانت تصورات المعلمين والعوامل المدرسية لها تأثير في تحصيل الطلبة، كان حجم العينة 651 معلماً، وأظهرت النتائج وجود فجوة بين تصورات المعلم والعوامل المدرسية التي تؤثر على إنجاز الطالب، فالمعلمون يجدون صعوبة في تحديد هذه العوامل بدقة، وتوصلت الدراسة إلى أنه من المهم إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية لتزودهم بالمهارات اللازمة لتقييم بدقة فعالية العوامل التي تؤثر في إنجاز الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة البحث في الأسباب التي شكلت وجهات النظر عند المعلمين.

كما أجرى أبرو وكالفالو (Carvalho & Abreu, 2018) دراسة هدفت الكشف عن خصائص الطلبة وتقديرات المعلمين عن الإنجاز الأكاديمي، حلاً من خلالها العوامل التي تؤسس عليها توقعات المعلم، وبحثاً فيما إذا كان الاختلاف في المعلومات المقدمة للمعلم حول خصائص الطالب تؤدي إلى صياغة توقعات مختلفة عن حول تحصيلهم الأكاديمي، وتألفت العينة من (491) معلماً تراوحت أعمارهم بين 26 و 82 سنة.

ولتقييم توقعات المعلمين أنشأ الباحثان مقتطفات تحتوي على معلومات حول طلبة افتراضيين، ولكل مقتطف نسختان (أ وب) حسب الأكثر والأقل تفضيلاً لمعلومات تتعلق بمتغيرات الطالب الفكرية والأسرية والتنظيم الذاتي ومتغيرات الأداء، وحلل الباحثان البيانات بواسطة (SPSS)، وأظهرت النتائج أن التوقعات تختلف باختلاف المعلومات المتوافرة عن خصائص الطالب لنفس العينة من الطلبة.

أما دراسة تيمرمانز وروبي ديفيز (Timmermans & Rubie-Davies, 2018) والتي كان الهدف منها استكشاف الاختلافات على مستوى المعلم في مستوى وتمايز التوقعات، والارتباطات بين اختلافات المعلمين في التوقعات وخلفية المعلم ومعتقداته، وأخيراً العلاقات مع أداء الطالب اللاحق، أظهرت نتائجها أن بعض المعلمين يفرقون بين الطلبة في توقعاتهم أكثر من غيرهم، والطلبة الذين ميزهم المعلمون أظهروا كفاءة أكبر في نهاية العام، لكنهم شعروا بأنهم أقل ارتباطاً بفريق المدرسة، وأحسوا بالمزيد من الضغط في الفصل الدراسي.

وأظهر التمايز في التوقعات أنه مرتبط بشكل سلبي بدرجات الرياضيات في نهاية العام، وكانت الدراسة قد استخدمت التحليلات الثانوية على البيانات الخاصة بـ 42 معلماً في نيوزيلاندا وفي بعض الأحيان كانت توقعات المعلمين للأداء المستقبلي للأطفال منحازة تمييزاً على غرار العرق والطبقة الاجتماعية (Wenz & Hoenig, 2020).

بينما دراسة ساكز وأفتاب (Sakız & Aftab, 2018) هدفت للبحث فيما إن كان هنالك علاقة بين مستويات التحصيل الأكاديمي والمرونة النفسية، وما إن كانت المرونة النفسية والتحصيل الدراسي يتغيران بتغير الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للطالب، وهدفت أيضاً للبحث فيما إن كانت للمرونة النفسية تأثير وسيط في العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والتحصيل الدراسي للطالب، وأجريت هذه الدراسة على 810 طالب يدرسون في المدارس الثانوية المهنية وغير المهنية في تركيا، وتم جمع البيانات الكمية من خلال سجلات الطلبة واستبانات تم توزيعها على الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي والمرونة النفسية مرتبطان بشكل كبير ويتغيران بناء على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وهي السكن والدخل للطالب، وللمرونة النفسية دور وسيط بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والتحصيل الدراسي، وتشير النتائج أيضاً إلى أن التركيز السائد على تعزيز التحصيل الأكاديمي يتطلب مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية والديموغرافية للطلاب، بينما يحتاج المزيد من البحث لاستكشاف طرق تنفيذ هذه المهمة.

وفي دراسة ديسبور وتيمرمانز وفانديروارف (Dse Boer, Timmermans & van der Warf, 2018) بعنوان **أثر التدخل في توقعات المعلم على توقعات المعلمين وانجاز الطلبة: المراجعة السرديّة والتحليل البعدي**، قدمت مراجعة منهجية لتأثيرات 19 تدخل لتوقعات المعلمين، وتم تمييز 3 أنواع من التدخلات: تغيير سلوك المعلم، وخلق الوعي بتأثيرات التوقعات، ومعالجة المعتقدات الكامنة وراء التوقعات، أشارت النتائج أن بالإمكان رفع توقعات المعلم والإنجازات اللاحقة للطالب.

وأجرى كل من قمر وعبد الكريم (Gamer& Abdelkarimhadi,2017) دراسة بعنوان المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبون والمتفوقون من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية في مدينة الدامر في السودان، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية في مدينة الدامر إضافة إلى دراسة أثر المتغيرين النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحثان بإعداد استبانة كأداة لدراسة اشتملت على 41 فقرة، وبلغت عينة الدراسة 194 معلماً ومعلمة من إجمالي المجتمع الذي يبلغ 775 معلماً ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقييم المعلمين للمشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون والموهوبون وأولياء أمورهم ومعلموهم والصعوبات التي تتحداهم عالية، ولم تظهر النتائج فروقاً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، لكنها أظهرت فروقا دالة في مجال المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية وكانت لصالح الذكور.

### 2.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت دراسة تالندر ودالبرت (Tandle& Dalbert, 2020) و أبرو وكالفالو (Abreu & Carvalho, 2018) ودراسة بلوك (Pollock, 2019) ودراسة تيمرمانز وروبي ديفيز (Timmermans & Rubie-Davies, 2018) بتناول محور تصورات وتوقعات المعلمين كمحور اساسي، فقد بحث كل من تالندر ودالبرت (Tandle& Dalbert, 2020) وبلوك (Pollock, 2019) العلاقة بين تصورات المعلم وأداء لطلبة، وكذلك دراسة تيمرمانز وروبي ديفيز (Timmermans & Rubie-Davies, 2018) ولكنها أضاف إلى ذلك علاقة خلفية المعلم ومعتقداته بتوقعاته لطلبته، واجمعت هذه الدراسات على أن تصورات المعلمين لها تأثير على أداء الطلبة، وأضاف أبرو وكالفالو (Carvalho & Abreu, 2018) أن الاختلاف بالتوقعات تختلف باختلاف المعلومات المتوافرة عن لدى المعلم، واتفق معه تالندر ودالبرت (Tandle & Dalbert, 2020).

أما الدراسات التي تعلقت بمعلمي الطلبة المتفوقين فهي دراسة القدومي (2019) والاعا (2019)، فبحث القدومي (2019) في الابداع لدى معلمي الطلبة المتفوقين، وتتطرق الأعا للاحتياجات التدريبية الازمة للمعلمين في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية المتفوقين، أما دراسة ساكز وأفتاب (Sakız & Aftab,2018) فتوصلت إلى أن التحصيل الدراسي والمرونة النفسية مرتبطان بشكل كبير ويتغيران بناء على الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للطلاب.

كما اتفقت دراسة صالح (2017) و دراسة البيطار (2016) ودراسة مولاي وعبو (2019) في تناول العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي، فتخصصت دراسة صالح (2017) في تناول العوامل الاجتماعية، وتناولت دراسة البيطار السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، أما دراسة مولاي وعبو (2019) فقد بحثت في أثر البيئة المدرسية بشكل عام في التفوق الدراسي للتلاميذ. واختصت دراسة قمر وعبد الكريم (Gamer & Abdelalqarim,2017) بالبحث في المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقين.

لكن دراسة ديسبور وتيمرمانز وفانديروارف (Dse Boer, Timmermans & van der Warf,2018) اتخذت منحى آخر وهو البحث في امكانية التدخل في توقعات المعلم، وتوصلت إلى أنه من الممكن رفع توقعات المعلم والإنجازات اللاحقة للطلاب.

مما سبق تبين أن الدراسات بشكل عام سلطت الضوء على البحث في تصورات المعلمين لأداء الطالب، وبعضها الآخر بحث في خصائص الطالب المتفوق دراسياً والعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، كذلك المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين، وبضعها أيضاً بحث في خصائص معلم المتفوقين والاحتياجات اللازمة له، لذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تجمع بين جوانب عدة تكشف عن مدى إدراك المعلم لخصائص الطلبة المتفوقين دراسياً، وهذا ما سعت هذه الدراسة للإجابة عنه ولتسد هذه الفجوة.

## الفصل الثالث

# منهجية الدراسة وإجراءاتها

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المستخدمة لمعالجة أهداف الدراسة المذكورة في الفصل الأول. حيث إن هذه الدراسة دمجت ما بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي لجمع البيانات. تضمنت الدراسة الحالية معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم)، قامت الباحثة بجمع البيانات من عينة المعلمين للإجابة على أسئلة البحث الرئيسية. يشرح هذا الفصل الأدوات المنهجية من حيث: تصميم الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، تحديد حجم عينة الدراسة، وإجراءات أخذ العينة، وتطوير أداة الدراسة والذي يتضمن التحقق من صدق الأداة وثباتها ومفتاح تصحيحها، إجراءات جمع البيانات، كما يحتوي أيضاً على المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات وعرض النتائج السليمة منهجياً.

#### 3.1 تصميم الدراسة

الدراسة الحالية هي دراسة استخدمت منهج مختلط كمي وكيفي؛ فذلك يساعد في تعميم النتائج كما هو الحال في معظم البحوث الكمية، ويساعد في فهم أعمق وأدق للظواهر ومواضيع الدراسة من خلال البحث الكيفي (بن شويخ، 2018)، وهذا ما يلائم أغراض الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف إلى تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت أدواتي الدراسة الاستبانة والمقابلة.

#### 3.2 مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة على أنه مجموعة من الأفراد لديهم الخصائص نفسها، وهم مجموعة الأشخاص الذين ترغب الباحثة في دراستهم. يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس شمال الضفة الغربية (جنين، ونابلس، وطولكرم) والبالغ عددهم 4881 معلماً ومعلمة، والذي تم الحصول عليه من خلال التواصل مع دائرة الاحصاء في وزارة التربية والتعليم، وكان التواصل إلكترونياً بسبب جائحة كورونا الذي فرض إغلاق المحافظات (ملحق رقم (1)).

## طريقة حساب حجم العينة

تم استخدام برنامج (Sample Size Calculate) حيث تم الاعتماد على 95% نسبة مستوى الثقة و 5% نسبة الخطأ المقبول في هذه الدراسة. لذلك، بناءً على حجم المجتمع الكلي البالغ 4881 معلماً ومعلمة والأخذ بعين الاعتبار نسبة الخطأ ونسبة مستوى الثقة، حُدِّد الحد الأدنى لحجم العينة وهو 356 معلماً ومعلمة، وتم حساب عينة الدراسة من خلال المعادلة التالية: معادلة ريتشارد جيجر.

حجم المجتمع N حجم العينة n

$$N = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 x (0.50)^2}{1 + \frac{1}{n} x \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 x (0.50)^2 - 1\right]}$$

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96 z نسبة الخطأ d

$$356 = \frac{\left(\frac{1.96}{0.05}\right)^2 x (0.50)^2}{1 + \frac{1}{4881} x \left[\left(\frac{1.96}{0.05}\right)^2 x (0.50)^2 - 1\right]}$$

ومع ذلك، فقد قررت الباحثة توزيع 400 استبانة إلكترونياً على المعلمين والمعلمات؛ وذلك لزيادة مستوى الثقة وتقليل نسبة الخطأ في تعميم النتائج على أفراد مجتمع الدراسة الكلي.

### 3.3 عينة الدراسة

وُزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 10 معلمين من المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات الاستبانة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية عددها (356) معلماً ومعلمة في مدارس شمال الضفة الغربية، حيث وُزعت (400) استبانة على المعلمين، واسترجع (356) استبانة للمعلمين في مدارس شمال الضفة الغربية (طولكرم، جنين، نابلس) الذين تم توزيع الاستبانة عليهم، والجداول الآتية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التركيبة السكانية

النسبة المئوية	التكرار	متغير التركيبة السكانية	
47.5%	169	ذكر	الجنس
52.5%	187	أنثى	
4.8%	17	دبلوم	المؤهل العلمي
75.0%	267	بكالوريوس	
20.2%	72	ماجستير	
31.5%	112	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
18.8%	67	من 5-10 سنوات	
49.7%	177	أكثر من 10 سنوات	
46.3%	165	حكومية	نوع المدرسة
53.7%	191	خاصة	
52.5%	187	نعم	حاصل على تأهيل تربوي
47.5%	169	لا	
100.0	356	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن تقارب نسبة الإناث والذكور من أفراد عينة الدراسة، فقد كانت نسبة الإناث 52.5%، في حين أنه كان هناك 47.5% من أفراد عينة الدراسة من الذكور. الأغلبية العظمى من العينة كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهو ما نسبته 75%، وكان هناك 20.2% من كان لديهم مؤهل علمي بدرجة ماجستير، وأقل من 5% من لديهم دبلوم علمي بنسبة 4.8%. النسبة الأعلى من عينة الدراسة كان لديهم خبرة تدريس أكثر من 10 سنوات بنسبة 49.7%، تلتها نسبة من لديهم خبرة تدريسية أقل من 5 سنوات حيث بلغت 31.5%، أقل من 20% من العينة كان لديهم خبرة تدريسية ما بين 5-10 سنوات بنسبة 18.8%. الجزء الأكبر من العينة كانوا معلمي مدارس خاصة بنسبة 53.7%، وأكثر من 40% كانوا في مدارس حكومية بنسبة 46.3%، وكان نسبة المعلمين الحاصلين على تأهيل تربوي ممن أجابوا (بنعم) 52.5% والذين أجابوا (بلا) 47.5%.

### 3.4 أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية:

#### أولاً: الاستبانة

تعد الاستبانة أداة من أدوات جمع البيانات من عينة الدراسة، دون تدخل الباحث، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الفقرات، يتم صياغتها وفق أسس منهجية، قابلة للتحليل واستخراج النتائج؛ لتحقيق هدف الدراسة (أبو سمرة والطيطي، 2019).

استُخدمت الاستبانة؛ لجمع المعلومات الكمية، حيث حُدد هدف الاستبانة وهو التعرف إلى تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات، ولإعداد هذه الاستبانة اطلعت الباحثة على الأدب النظري وبحثت في متغيرات الدراسة، مع الاعتماد على دراسات بحثت في التفوق الدراسي وخصائص الطلبة المتفوقين دراسياً مثل كتاب القرطبي (2009)، ودراسات مثل: خزان (2017) وكوردالي (2019) ومقيرحي (2018) والبيطار (2018) وغيرها، ثم قامت بصياغة فقرات الاستبانة وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول عبارة عن معلومات أولية عن المعلمين في مدارس شمال الضفة الغربية الذين سيعبئون الاستبانة التي تتضمن بيانات ديمغرافية عامة مثل: (الجنس، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، حاصل على تأهيل تربوي).

القسم الثاني يتكون من فقرات الاستبانة وفيها تقيس الباحثة تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً، وهي (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات: يوضحها الجدول رقم (2).

## جدول (2): توزيع مجالات الدراسة وعدد الفقرات

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
1.	الخصائص المعرفية	11
2.	الخصائص الاجتماعية	12
3.	الخصائص الانفعالية	12
4.	الخصائص الإبداعية	10
	المجال الكلي	45

أجيب عن هذه المجالات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث تبدأ بـ (أبداً) وتعطى درجة واحدة فقط، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، ومن ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، و (غالباً) وتعطى (4) درجات، وأخيراً (دائماً) وتعطى (5) درجات.

### 3.4.1 صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الأولية حيث بلغ عدد الفقرات 46 فقرة (ملحق رقم (2)) من خلال: عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبلغ عددهم (9) (الملحق رقم (3))، الذين أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات على فقراتها من حيث حذفها أو إعادة صياغتها أو تقسيم بعض الفقرات المركبة ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه.

رأى المحكمون حذف بعض الفقرات مثل: فقرة (رقم 13) حاد الملاحظة، ويرى الأشياء من زوايا مختلفة من مجال الخصائص المعرفية؛ وذلك لتكرارها بصيغ أخرى، وفقرة (رقم 9) يتقبل نقد الآخرين له دون أن تثبط عزيمته من مجال الخصائص الاجتماعية، كما رأى المحكمون إعادة صياغة بعض الفقرات مثل: فقرة "يتصف بمستويات عالية من الذكاء" أصبحت "نسبة ذكائه مرتفعة" وفقرة "يتمتع برغبة في القيادة وفرض الإرادة" أصبحت "لديه القدرة على قيادة الجماعة".

وهكذا تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة مجالات، و45 فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم (4)).

## 3.4.2 ثبات الأداة

قامت الباحثة باستخدام نتائج العينة الاستطلاعية والمكونة من 10 معلمين للحصول على ثبات الأداة، وكانت قيمة ثبات الأداة للعينة الاستطلاعية (0.880)، تم التحقق من ثبات الأداة بواسطة المعالجة الإحصائية لفقرات الأداة التي أجريت بواسطة اختبار معادلة (كرونباخ - ألفا)، حيث بلغ معامل ثبات المادة الدراسية (0.934) وهو معامل ثبات مناسب ويفي بأغراض الدراسة، وكان ثبات الأداة لمجالات الدراسة الكلية كما يلي:

### جدول (3): ثبات الأداة لمجالات الدراسة الكلية

المجال	عدد الفقرات	ثبات الأداة
الخصائص المعرفية	11	0.865
الخصائص الاجتماعية	12	0.829
الخصائص الانفعالية	12	0.825
الخصائص الإبداعية	10	0.866
المجال الكلي	45	0.934

لقد تم اعتماد المفتاح التالي في عملية تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية (Likert scale)؛ للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة، وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

### جدول (4): مفتاح تصحيح الأداة

درجات الاستجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
درجة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

### ثانياً: المقابلة

تعرف المقابلة بأنها "لقاء يحصل بين الباحث والمجيب، وعلى أساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث، وتستخدم المقابلة للتعرف على الحقائق والتأكد من المعلومات بشكل دقيق من قبل الباحث مباشرة" (الجبوري، 2013).

فقد تم استخدام أداة الاستبانة للحصول على بيانات كمية تعكس نسبة تصورات المعلمين لتعطي صورة رقمية حول حجم الظاهرة، وتم بالإضافة لذلك استخدام أداة المقابلة لتعميق الفهم والمناقشة والتحليل لتأكد والتكامل مع نتائج الاستبانة، حيث أن المقابلات تعطي معاني أدق ولتحليل أعمق للنتائج الكمية وهنا يحدث التكامل ما بين الأداة الكمية والنوعية (بن شويخ، 2018).

وستجيب المقابلة عن سؤال الدراسة الثاني وهو ما دور كل من المعلم والإدارة المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة التفصيلية التي أعدتها الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري، وتم توجيهها للمعلمين بالمدارس في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) وعددهم (12) معلماً ومعلمة، وهي كالآتي:

**السؤال الرئيسي الأول: من الطالب المتفوق وما أبرز الخصائص التي يتميز بها؟**

1. ما تعريفك الخاص للطالب المتفوق دراسياً؟
2. ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية القادرة على تمييز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟
3. هل من الممكن إعداد الطالب ليكون متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

**السؤال الرئيسي الثاني: كيف يمكن رعاية التفوق الدراسي، وما أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون؟**

1. هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم، ماهي؟
2. ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل تستخدم من قبلك؟
3. برأيك ما دور كل من الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

## صدق المقابلة

تم التحقق من صدق المقابلة من خلال عرض أسئلة المقابلة على ثلاثة محكمين من هيئة أعضاء التدريس في جامعة النجاح، وأفادوا بضرورة تعديل وحذف بعض الأسئلة، وتم إعداد المقابلة بشكلها النهائي.

### 3.5 إجراءات الدراسة

أجريت هذه الدراسة في ظروف استثنائية وهي انتشار فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي، وأنجزت المهمات كافة إلكترونياً، وبالتواصل عن بعد مع مشرف الرسالة عبر تطبيق واتساب، وتتمثل إجراءات الدراسة بالخطوات الآتية:

- تطوير الإطار النظري الذي أعدّ في خطة البحث وذلك بالتعمق بموضوعاته، من خلال تحميل الدراسات الحديثة المنشورة في المكتبات الإلكترونية مثل: ERIC و دار المنظومة، بالإضافة إلى تحميل الأوراق العلمية والأبحاث عن طريق الانضمام إلى موقع ResearchGate وموقع Academia.edu وغيرها.
- إعداد أداة الدراسة الاستبانة بصورتها الأولية والنهائية.
- إعداد النسخة الإلكترونية للاستبانة باستخدام نماذج جوجل.
- توزيع الاستبانة إلكترونياً، قامت الباحثة بنشر رابط الاستبانة على مجموعات المعلمين الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي، واستغرق الحصول على الردود مدة طويلة، بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها المعلمون وانشغالهم بالتعلم الإلكتروني، مما اضطر الباحثة لمحاولة الوصول لأكثر عدد من المعلمين عن طريق ارسال الاستبانة لحساباتهم الشخصية، وشكلت هذه الخطوة أكبر عائق أمام الباحثة، فقد وُزعت الاستبانة أثناء فرض الإغلاق على المحافظات، وصلت الاستبانة معبأة من قبل (356) معلم أو معلمة ليشكل العدد عينة الدراسة.

- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها من خلال ربطها مع الدراسات السابقة.
- بناء أداة الدراسة الثانية، وهي المقابلة التي احتوت المقابلة على سؤالين رئيسيين وتفرع من كل سؤال ثلاثة أسئلة فرعية، وبلغ عدد المقابلات 12 مقابلة، وقد أعدت أسئلة المقابلة بشكل مسبق وعرضت على المحكمين، وأجريت التعديلات المناسبة، وأجريت المقابلات من خلال تطبيق ماسنجر، نظراً لظروف الحجر الصحي المفروض أثناء إجراء الدراسة (ملحق رقم (5)).
- تفرغ المقابلات وتحليل النتائج وذلك تبعاً لآلية تحليل المحتوى، من خلال تجميع وتبويب الإجابات إلى محاور رئيسية، والوصول إلى النتائج، ودمج نتائج المقابلات مع النتائج السابقة التي حُصل عليها من الاستبانة.
- كتابة التوصيات والمقترحات.

### 3.6 متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على متغيرات عدة:

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس: (ذكر، أنثى)
- سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)
- المؤهل العلمي: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)
- نوع المدرسة: (خاصة، حكومي)
- حاصل على تأهيل تربوي: (نعم، لا)

ثانياً: المتغيرات التابعة وتتمثل في:

تمثلت بمتغير تابع وهو: تقديرات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات.

### 3.7 المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، عولجت البيانات الكمية بوساطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي استخرج من خلاله ما يأتي:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمجالات الاستبانة وفقراتها.
2. معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لحساب الاتساق الداخلي لثبات لفقرات الاستبانة.
3. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص فرضيات الدراسة ذات الصلة بمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
4. اختيار العينات المستقلة (T test for independent Samples) لفحص فرضيات الدراسة دراسة الصلة بمتغيرات الجنس، نوع المدرسة، حاصل على تأهيل تربوي.
5. اختبار (LSD) للفروق المتعددة.
6. استخدام Thematic Analysis لتحليل المقابلات وهو أحد الطرق المستخدمة في تحليل البيانات النوعية، حيث يقوم الباحث بتبويب البيانات ثم يقوم بشرحها وتفسيرها للإجابة عن سؤاله البحثي (بلال، 2018)، فبعد الاستماع لاستجابات أفراد العينة فرغت الاستجابات ودونت، ثم نظمت على شكل عبارات مرتبة ومحددة الإجابة لكل معلم ومعلمة على حدة، ودُمجت إجابات المعلمين لكل سؤال، وحُدِّدت نقاط الاتفاق والاختلاف حول كل سؤال، لمعرفة أسباب الاتفاق والاختلاف، ثم وُضِّحت فيما بعد ضمن نتائج الدراسة.

## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها، وذلك بعد تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث بنيت أداة الدراسة (الاستبانة) ووزعت على عينة الدراسة، بعد مراجعتها وتحكيمها، وبناء أداة المقابلة وصياغتها على شكل أسئلة.

وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ولتحديد نتائجها، استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة بيانات الدراسة، وحُصل على مجموعة من النتائج سيتم عرضها وتفسيرها ومناقشتها وذلك للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة.

#### 4.1 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على: ما تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات؟**

وللإجابة على السؤال الفرعي الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل مجال من مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج.

## المجال الأول: الخصائص المعرفية

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص المعرفية

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1.	يسأل عن كيفية الأشياء وحيثيتها.	4.40	0.70	دائماً
2.	يتميز بتحصيل أكاديمي مرتفع أكثر من الطلبة الذين في سنه.	4.29	0.72	دائماً
3.	يتصف بسرعة البديهة وقوة الذاكرة.	4.26	0.69	دائماً
4.	يتمتع بقدرة فائقة بالتركيز على المشكلة أو المهمة التي يقوم بمعالجتها.	4.18	0.69	غالباً
5.	يتصف بمستويات عالية من الذكاء.	4.10	0.64	غالباً
6.	يمتلك قدرة على اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة.	4.08	0.59	غالباً
7.	يرى الأشياء من زوايا مختلفة.	4.05	0.77	غالباً
8.	يتعامل مع المفاهيم المجردة بقدرة كبيرة.	3.99	0.78	غالباً
9.	يتصف بقدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية.	3.95	0.77	غالباً
10.	يمتلك ثروة لغوية واسعة، مع قدرة على توظيف اللغة ببراعة في الفن والأدب والموسيقى.	3.93	0.69	غالباً
11.	يمتلك قدرة عالية على حل المسائل الرياضية الصعبة.	3.92	0.71	غالباً
	<b>الخصائص المعرفية</b>	<b>4.10</b>	<b>0.46</b>	<b>غالباً</b>

تبين من خلال الجدول رقم (5) في مجال الخصائص المعرفية بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة (1) والتي نصت على أن (يسأل عن كيفية الأشياء وحيثيتها) بمتوسط حسابي قدره (4.40) بدرجة استجابة دائماً.

أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (11) والتي نصت على أن (يمتلك قدرة عالية على حل المسائل الرياضية الصعبة) بمتوسط حسابي قدره (3.92) بدرجة استجابة غالباً، وجاء مجال الخصائص المعرفية بمتوسط حسابي قدره (4.10) بدرجة استجابة غالباً.

#### المجال الثاني: الخصائص الاجتماعية

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص الاجتماعية

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1.	يمتلك اتجاهات إيجابية نحو المعلمين.	4.29	0.67	دائماً
2.	يحسب المسؤولية بقدر عالٍ.	4.18	0.80	غالباً
3.	يميل للبحث والإبداع في سبيل تحقيق تقدم للجماعة.	4.02	0.78	غالباً
4.	يمتاز بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الطلبة والوالدين.	3.97	0.78	غالباً
5.	يتمتع برغبة في القيادة وفرض الإرادة.	3.92	0.86	غالباً
6.	يندمج في الجماعة ويمتثل لمعاييرها.	3.91	0.79	غالباً
7.	يفضل الألعاب المعقدة التي تخضع لقواعد وتتطلب تفكيراً.	3.89	0.79	غالباً
8.	يمتلك القدرة على إدارة الحوار والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملاؤه.	3.87	0.80	غالباً
9.	يميل للعمل مع الآخرين في نشاطات جماعية خلاقية.	3.88	0.91	غالباً
10.	يهتم بأمور لا يبدي أقرانه اهتماماً لها.	3.82	0.80	غالباً
11.	يتقبل النقد البناء من الآخرين.	3.64	0.82	غالباً
12.	يفضل اللعب مع رفاق أكبر منه سناً.	3.43	0.95	أحياناً
	<b>الخصائص الاجتماعية</b>	<b>3.90</b>	<b>0.48</b>	<b>غالباً</b>

تبين من الجدول رقم (6) في مجال الخصائص الاجتماعية بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) ونصّها (يملك اتجاهات إيجابية نحو المعلمين) بمتوسط حسابي قدره (4.29) بدرجة استجابة دائماً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (12) ونصّها (يفضل اللعب مع رفاق أكبر منه سناً) بمتوسط حسابي قدره (3.43) بدرجة استجابة غالباً، وجاء مجال الخصائص الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (3.90) بدرجة استجابة غالباً.

### المجال الثالث: الخصائص الانفعالية

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص الانفعالية

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1.	يضع لنفسه معايير وتوقعات عالية.	4.32	0.71	دائماً
2.	يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس.	4.22	0.74	دائماً
3.	يتصف بتطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.	3.93	0.75	غالباً
4.	يمتاز بركة المشاعر والاحاسيس.	3.81	0.83	غالباً
5.	يملك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم.	3.76	0.81	غالباً
6.	يهتم بمشكلات الآخرين ويميل لتقديم المساعدة لهم.	3.73	0.84	غالباً
7.	لديه حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين.	3.67	0.81	غالباً
8.	يتمتع بمستويات عالية من التعاطف مع الآخرين	3.69	0.79	غالباً
9.	يعمل على ضبط الانفعالات الداخلية.	3.67	0.77	غالباً
10.	يتصف بسرعة الرضى ولا يميل إلى التحامل والتعصب.	3.61	0.89	غالباً
11.	يتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة.	3.45	0.86	غالباً
12.	يحمل نفسه مسؤولية أخطاء الآخرين ومشكلاتهم.	2.82	1.07	أحياناً
	<b>الخصائص الانفعالية</b>	<b>3.72</b>	<b>0.48</b>	<b>غالباً</b>

تبين من خلال الجدول رقم (7) في مجال الخصائص الانفعالية، أن الفقرة رقم (1) ونصّها (يضع لنفسه معايير وتوقعات عالية) بمتوسط حسابي قدره (4.32) بدرجة استجابة دائماً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (12) ونصّها: (يحمل نفسه مسؤولية أخطاء الآخرين ومشكلاتهم) بمتوسط حسابي قدره (2.82) بدرجة استجابة أحياناً، وجاء مجال الخصائص الانفعالية بمتوسط حسابي قدره (3.72)، بدرجة استجابة غالباً.

#### المجال الرابع: الخصائص الإبداعية

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الخصائص الإبداعية

درجة الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	ترتيب
دائماً	0.75	3.93	يتصف بمستوى عال من الطاقة والحماس في أداء مهماته.	1.
دائماً	0.630	4.35	أنشط ذهنياً من أقرانه باقتراح الحلول عند اختلاف وجهات النظر.	2.
غالباً	0.77	4.03	يتمتع بحب الاكتشاف والبحث عن الجديد وغير المؤلف.	3.
غالباً	0.79	3.88	يعبر عن أفكاره الأصيلة بسهولة ودقة.	4.
دائماً	0.66	4.22	يميل من الروتين ويبحث عن التجديد.	5.
غالباً	0.71	4.01	يمتلك القدرة على توقع الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للنقاش.	6.
غالباً	0.72	4.11	يرغب وبدون تردد بمواجهة المواقف الصعبة والمعقدة.	7.
غالباً	0.85	4.04	نقده بناء يعتمد على تحليل الموقف وتعليقه قبل الوقوع.	8.
غالباً	0.69	4.02	يمتلك مقدرة عالية على حل المشكلات بطرق إبداعية غير مألوفة بها.	9.
غالباً	0.729	4.18	يتمتع بالقدرة على بناء الفرضيات وتكوين العلاقات.	10.
غالباً	0.49	4.08	الخصائص الإبداعية	

تبين من خلال الجدول رقم (8) في مجال الخصائص الابداعية بأن الفقرة رقم (2) حصلت على المرتبة الأولى والتي نصت على أن (أنشط ذهنياً من أقرانه باقتراح الحلول عند اختلاف وجهات النظر) بمتوسط حسابي قدره (4.93) بدرجة استجابة دائماً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (4) في الجدول والتي نصت على أن (يعبر عن أفكاره الأصيلة بسهولة ودقة) بمتوسط حسابي قدره (3.88) بدرجة استجابة غالباً، وجاء مجال الخصائص الإبداعية بمتوسط حسابي قدره (4.08) بدرجة استجابة غالباً.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدرجة الكلية

درجة الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	ترتيب
غالباً	0.46	4.10	الخصائص المعرفية	1.
غالباً	0.481	3.90	الخصائص الابداعية	2.
غالباً	0.48	3.72	الخصائص الاجتماعية	3.
غالباً	0.49	4.08	الخصائص الانفعالية	4.
غالباً	0.39	3.95	المجال الكلي	

يبين الجدول السابق المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة وللمجال الكلي، وكانت على النحو الآتي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمجال الخصائص المعرفية (4.10)، وبدرجة استجابة (غالباً).
  - كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الخصائص الاجتماعية (3.90)، وبدرجة استجابة (غالباً).
  - بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الخصائص الانفعالية (3.72)، وبدرجة استجابة (غالباً).
  - بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الخصائص الابداعية (4.08)، وبدرجة استجابة (غالباً).
- بينما كان المجال الكلي للدراسة بمتوسط حسابي قدره (3.95)، وبدرجة استجابة (غالباً).

## 4.2 نتائج فرضيات الدراسة

### نتائج الفرضية الأولى

والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (**Independent Sample t-test**) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (**Independent Sample t-test**) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الخصائص المعرفية	ذكر	169	4.0780	354	-1.220	0.223
	انثى	187	4.1381			
الخصائص الاجتماعية	ذكر	169	3.8738	354	-1.225	0.222
	انثى	187	3.9363			
الخصائص الانفعالية	ذكر	169	3.7115	354	-.630	0.529
	انثى	187	3.7442			
الخصائص الابداعية	ذكر	169	4.0178	354	-2.307	0.022
	انثى	187	4.1385			
المجال الكلي	ذكر	169	3.9203	354	-1.652	0.099
	انثى	187	3.9893			

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه (لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس) وفيما يأتي عرض لهذه النتيجة:

كانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال الخصائص المعرفية (0.223) ومجال الخصائص الاجتماعية (0.222) ومجال الخصائص الانفعالية (0.529) ومجال الخصائص الابداعية (0.222) والمجال الكلي (0.099)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة المفترضة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير الجنس.

### نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول الآتية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.50	3.95	17	دبلوم	الخصائص المعرفية
0.447	4.05	267	بكالوريوس	
0.44	4.36	72	ماجستير	
0.46	3.97	17	دبلوم	الخصائص الاجتماعية
0.46	3.88	267	بكالوريوس	
0.56	3.99	72	ماجستير	
0.41	3.81	17	دبلوم	الخصائص الانفعالية
0.46	3.72	267	بكالوريوس	
0.58	3.75	72	ماجستير	
0.47	4.13	17	دبلوم	الخصائص الابداعية
0.49	4.06	267	بكالوريوس	
0.51	4.14	72	ماجستير	
0.38	3.97	17	دبلوم	المجال الكلي
0.38	3.93	267	بكالوريوس	
0.42	4.06	72	ماجستير	

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.000	14.676	2.93	2	5.88	بين المجموعات	الخصائص
		0.20	353	70.60	داخل المجموعات	المعرفية
0.148	1.922	0.44	2	0.88	بين المجموعات	الخصائص
		0.23	353	81.35	داخل المجموعات	الاجتماعية
0.628	0.466	0.11	2	0.22	بين المجموعات	الخصائص
		0.24	353	84.33	داخل المجموعات	الانفعالية
0.402	0.914	0.22	2	0.45	بين المجموعات	الخصائص
		0.25	353	86.93	داخل المجموعات	الابداعية
0.031	3.504	0.59	2	1.07	بين المجموعات	المجال الكلي
		0.15	353	54.14	داخل المجموعات	

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه (يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي) وفيما يأتي عرض لهذه النتيجة:

كانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال الخصائص المعرفية (0.000)، وهذه القيمة أقل من القيمة المفترضة ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أنه توجد فروق في مجال الخصائص المعرفية، وبالتالي يوجد فروق في مجال الخصائص المعرفية.

كانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال الخصائص الاجتماعية (0.148) ومجال الخصائص الانفعالية (0.628) ومجال الخصائص الابداعية (0.402)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة المفترضة ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أنه لا يوجد فروق في مجالات الخصائص الاجتماعية والانفعالية والإبداعية.

وكانت قيمة المجال الكلي (0.031) وهذه القيمة أقل من القيمة المفترضة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة وجهة الفروق تم أجري اختبار (LSD) للفروق المتعددة:

جدول (13): اختبار (LSD) للفروق المتعددة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير
الخصائص المعرفية	دبلوم		-09-	*-41-
	بكالوريوس			*-31-
	ماجستير			
المجال الكلي	دبلوم		.04	-09-
	بكالوريوس			*-14-
	ماجستير			

تبين من الجدول رقم (13) بأن الفروق كانت لصالح الذين مؤهلهم العلمي ماجستير ولديهم تصورات حول الخصائص التي يتمتع بها الطالب المتفوق.

### نتائج الفرضية الثالثة

والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية للدراسة، والجدول الآتية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.44	4.07	112	أقل من 5 سنوات	الخصائص المعرفية
0.42	4.20	67	من 5-10 سنوات	
0.49	4.09	177	أكثر من 10 سنوات	
0.42	3.91	112	أقل من 5 سنوات	الخصائص الاجتماعية
0.45	3.93	67	من 5-10 سنوات	
0.53	3.89	177	أكثر من 10 سنوات	
0.41	3.75	112	أقل من 5 سنوات	الخصائص الانفعالية
0.44	3.73	67	من 5-10 سنوات	
0.54	3.71	177	أكثر من 10 سنوات	
0.45	4.10	112	أقل من 5 سنوات	الخصائص الإبداعية
0.45	4.10	67	من 5-10 سنوات	
0.54	4.06	177	أكثر من 10 سنوات	
0.34	3.96	112	أقل من 5 سنوات	المجال الكلي
0.35	3.99	67	من 5-10 سنوات	
0.43	3.94	177	أكثر من 10 سنوات	

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.133	2.027	0.43	2	0.86	بين المجموعات	الخصائص
		0.21	353	75.61	داخل المجموعات	المعرفية
0.820	.198	0.07	2	0.09	بين المجموعات	الخصائص
		0.23	353	82.14	داخل المجموعات	الاجتماعية
0.837	.179	0.04	2	0.08	بين المجموعات	الخصائص
		0.24	353	84.46	داخل المجموعات	الانفعالية
0.698	.360	0.09	2	0.17	بين المجموعات	الخصائص
		0.24	353	87.20	داخل المجموعات	الابداعية
0.635	.455	0.07	2	0.14	بين المجموعات	المجال الكلي
		0.16	353	55.08	داخل المجموعات	

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ) بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة) وفيما يأتي تفسير لهذه النتيجة:

كانت قيمة الدلالة الإحصائية لمجال الخصائص المعرفية (0.133) ومجال الخصائص الاجتماعية (0.820) ومجال الخصائص الانفعالية (0.837) ومجال الخصائص الابداعية (0.698) والمجال الكلي (0.635)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة المفترضة  $(\alpha \leq 0.05)$  أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## نتائج الفرضية الرابعة

والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (**Independent Sample t-test**) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (16): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (**Independent Sample t-test**) تبعاً لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الخصائص المعرفية	حكومية	165	4.15	354	1.568	0.118
	خاصة	191	4.07			
الخصائص الاجتماعية	حكومية	165	3.92	354	0.569	0.570
	خاصة	191	3.89			
الخصائص الانفعالية	حكومية	165	3.76	354	1.457	0.146
	خاصة	191	3.69			
الخصائص الابداعية	حكومية	165	4.13	354	1.850	0.065
	خاصة	191	4.03			
المجال الكلي	حكومية	165	3.99	354	1.668	0.096
	خاصة	191	3.92			

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه (لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير نوع المدرسة) وفيما يأتي عرض لهذه النتيجة:

كانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال الخصائص المعرفية (0.118) ومجال الخصائص الاجتماعية (0.570) ومجال الخصائص الانفعالية (0.146) ومجال الخصائص الإبداعية (0.065) والمجال الكلي (0.096)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة المفترضة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير نوع المدرسة.

نتائج الفرضية الخامسة والتي تنص على: (لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير حاصل على تأهيل تربوي).

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (**Independent Sample t-test**) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (17): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير حاصل على تأهيل تربوي

المجال	حاصل على تأهيل تربوي	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الخصائص المعرفية	نعم	187	4.06	354	-1.780-	0.076
	لا	169	4.15			
الخصائص الاجتماعية	نعم	187	3.91	354	0.378	0.706
	لا	169	3.89			
الخصائص الانفعالية	نعم	187	3.73	354	0.069	0.945
	لا	169	3.72			
الخصائص الابداعية	نعم	187	4.07	354	-0.124-	0.901
	لا	169	4.08			
المجال الكلي	نعم	187	3.94	354	-0.424-	0.672
	لا	169	3.97			

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير حاصل على تأهيل تربوي). وفيما يأتي عرض لهذه النتيجة:

كانت قيمة الدلالة الإحصائية لمجال الخصائص المعرفية (0.076) ومجال الخصائص الاجتماعية (0.706) ومجال الخصائص الانفعالية (0.945) ومجال الخصائص الإبداعية (0.901) والمجال الكلي (0.672)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة  $(\alpha \leq 0.05)$  أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً تعزى لمتغير حاصل على تأهيل تربوي.

### 4.3 النتائج النوعية المتعلقة بأسئلة المقابلة

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما دور كل من المعلم والادارة

المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً من وجهة نظر المعلمين انفسهم؟

حُلت استجابات أفراد العينة من المعلمين على أسئلة المقابلة باستخدام تحليل المحتوى:

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال المقابلة الأول كيف يمكن رعاية التفوق الدراسي وما أبرز

المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون؟

الفرع الأول ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟ أظهر ما يأتي:

أجمع (50%) من المعلمين والمعلمات أن الطالب المتفوق دراسياً هو الطالب ذو التحصيل الأكاديمي المرتفع، على النقيض من ذلك عرفت المعلمة (7) بأن المتفوق "هو طالب سريع البديهة يتقن جميع المهارات المطلوبة منه ضمن المرحلة الدراسية وليس بالضرورة أخذ التحصيل الأكاديمي كمقياس وحيد لتفوق الدراسي، فقد يكون هناك طلاب متفوقين أكثر من غيرهم والسبب ما حصلوا على تحصيل أقل"، بينما عرفت المعلمة (6): بأنه "الطالب المتفاعل في الصف، وي طرح الأسئلة كما يكون على استعداد للتعلم من أي مصدر"، أما المعلمة (8): فقد فكانت نظرتها مختلفة وقالت: "عند الحديث عن التفوق الدراسي يجب النظر إلى جوانب عدة منها: الذكاء، الاجتهاد، الإبداع، لأنه هناك كثير يتمتعوا بذكاء عالي لكن ميولهم بعيدة عن المنحى الدراسي، لذلك بنظري من يقف على قمة التفوق الدراسي هو الطالب اللي يتمتع بالذكاء والإبداع والاجتهاد في مختلف المجالات"، وأفاد المعلم (11): "هو الطالب الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي لها في جانب أو أكثر سواء القدرة العقلية، القدرة الإبداعية، التحصيل الدراسي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات اللغوية أو الرياضيات او العلوم"، واعتبرت المعلمة (4) الطالب المتفوق دراسياً هو طالب ذو خالة خاصة لتفوقه.

كما أفادت المعلمة (3): "هو الطالب الذي تكتمل فيه صفات تركيز واستيعاب عاليين، تحصيل أكاديمي مرتفع، نشط ومتحمس للدراسة، لديه شخصية مميزة وقيادية، خلاق ومبدع".

الفرع الثاني ما الخصائص التي التتمستها بخبرتك الشخصية القدرة على تمييز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟ أظهر ما يأتي:

أتفق (41.6%) من المعلمين والمعلمات أن أهم ما يميز الطالب المتفوق دراسياً الاجتهاد، وسرعة البديهة، والمشاركة الصفية المتميزة، كما أجمع (33.3%) أن الطالب المتفوق دراسياً يتميز بأنه ملتزم بأداء المهام الموكلة إليه، وأضافت المعلمة (4): "تكون مهامه على درجة عالية من الإتقان أيضاً"، وأجمع أيضاً (25%) أن لديه مستويات عالية من دافعية الإنجاز والقدرة على المنافسة والمثابرة، كما أضافت المعلمة (1): "لاحظت أنو الطلبة المتفوقين ما يعانون من أمراض وذاكرتهم قوية"، بينما أفادت المعلمة (7): "بسأل أسئلة بتنم عن الذكاء بالإضافة إلى أنه لديه عمق في التفكير ويحب الأسئلة غير المباشرة"، كما أفادت المعلمة (9): "واثق من نفسه، جاد، متزن وقادر على تنظيم الوقت بالإضافة إلى أنه بحب العلم والمعرفة".

أيضا أفاد المعلم (12) "حسب التجربة هو طالب متميز في التخصصات كافة، وهو طالب إيجابي لديه ذكاء اجتماعي، غالبا درجاتهم في مادتي الرياضة والفن منخفضة، وعدد أيام غيابهم قليل"، بينما أفادت المعلمة (6): "لديه القدرة على التركيز وأداؤه متميز في المشاريع المدرسية، وله القدرة على التقديم " أما المعلمة (4) فقد أفادت: "حصيلته اللغوية كبيرة، وسريع بالإجابة، وله القدرة على التحليل والتركيب"، وأضافت المعلمة (10): "عادة له اهتمامات خارج إطار المنهاج، ويعمل على تحسينها ويتوافق على أقرانه في جانب الأدب والسلوك".

الفرع الثالث هل من الممكن اعتبار طالب متفوق إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ما يأتي:

أجمع (83%) من المعلمين والمعلمات أنه لا يمكن عدّه متفوقاً، فقد عدّته المعلمة (9) موهوباً وليس متفوقاً وأوضحت ذلك بقولها: "لأن التفوق يكون في المجالات كافة أما الموهبة فهي التميز

بحقل أو أكثر من العلوم"، وأفاد المعلم (12): "في المدارس نقول هذا الطالب أقوى في مادة الرياضيات على سبيل المثال".

واختلف المعلمون والمعلمات في المبرر وراء عدّه متفوقاً، فقد أفادت المعلمة (7): "هناك البعض لا يتفوق بمواد معينة لعدم تقبله للمعلم أو للأسلوب"، بينما أفادت المعلمة (6): "قد يكون متفوقاً في المواد الأدبية وغير متفوق في المواد العلمية لذلك هو متفوق"، أما المعلمة (10): "الاداء المتميز للمهارات والقدرات الأكاديمية وغير الأكاديمية في أي مجال من المجالات اللي لها علاقة بالتكوين العقلي للفرد تعد دليل على التفوق، فنعم يمكن اعتبار الطالب متفوقاً إذا انحصر في مجال واحد فقط".

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال المقابلة الثاني كيف يمكن رعاية التفوق الدراسي، وما هي أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقين؟ ما يأتي:

الفرع الأول هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟ أظهر ما يأتي:

اتفق المعلمون والمعلمات أن هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين، بينما أجمع (41.6%) على مشكلة الملل الذي تسبب به المنهج الدراسي، لعدم تلاؤمه مع قدرات هؤلاء الطلبة فبرامج التعليم العام معدة بما يتناسب مع قدرات غالبية الطلبة وهم فئة العاديين، الأمر الذي يثبط دافعية الطلبة المتفوقين لتعلم، وأضافت المعلمة (6): بأن المنهج الدراسي لا يعطي مساحة للإبداع عند الطلبة، كما أفاد المعلم (12): "النظرة السلبية التي يشيعها الطلبة المتفلقون والطلبة الغير متفوقون على اعتبار ان هذا الطالب أكبر همه الدراسة خاصة في فترة المراهقة يعتبر من الأمور التي يعاب فيها الطالب"، أما المعلمة (4): "من أبرز المشكلات ما في دعم وتحفيز لطلاب المتفوقين كما يجب وما بتلقوا اهتمام خاص".

اتفق (33.3%) من المعلمين والمعلمات على وجود مشكلة في التجهيزات المادية للمدارس، فهناك فقر في هذه التجهيزات لتلائم أعداد الطلبة داخل الصف الواحد كالمختبرات، وما تحوي من عدة وأدوات.

كما أفادت المعلمة (1): "في ضريبة بدفعها الطالب المتفوق، يكون أحياناً من الصعب تكوين صداقة مع زملائه؛ بسبب المنافسة التي تتحول إلى غيره" واتفق معها المعلم (11) في ذلك، وأضافت المعلمة (2): "أحياناً بتكون المشكلة من المعلم ما في عنده أسلوب ليتعامل مع الطالب المتفوق، وممكن أنه يقمعه في حال هاد الطالب شوش على الحصة".

أما المعلمة (10) فقد أفادت: "عدم وجود فسح للمبدعين ضمن هيكلية النظام، ومحدودية الدعم وتهيئة الفرص والأجواء إلا ما رحم ربي من الحالات التي تجدها مجهوداً شبه فردي، أحياناً من المشاكل الموجودة أن يولد لدى الطالب نبع من الكسل والكبت نتيجة إجباره بحكم المرحلة الدراسية، وأعداد الطلبة في الفصول أن يكبح طاقته لتسير العجلة العامة مراعية للضعيف، مشكلة أخرى وهي أن يتولد لدى الطالب شعور بأن النجاح لا يحتاج للجهد، فصاحب القدرات العالية يتفوق ويحصد قمة السلم بجهد بسيط أو دون الحاجة لبذل مجهود، واستمرار هذه الحالة ان لم يجد طرفاً يحفزها للعمل خارج إطار النظام الدراسي وبموازاته، وبالتالي يعتاد الكسل وبعد عدة سنوات يبدأ بالتراجع وتجده في قعر القائمة".

الفرع الثاني هل تستخدم أساليب تدريس تناسب احتياجات الطالب المتفوق، إن كانت الإجابة نعم، ماهي؟ أظهر ما يأتي:

اتفق (75%) من المعلمين والمعلمات بأنهم يستخدمون أساليب تدريس تناسب احتياجات الطالب المتفوق فمنهم، من يستخدم الدراما في التعليم؛ وذلك لكسر حاجز الخجل عند البعض من المتفوقين، ومنهم من يكلف الطالب المتفوق بالإجابة على سؤال مستواه عالٍ من خلال البحث وإعداد تقرير بالإجابة، والبعض يستخدم أسلوب التعلم بالاكشاف وأسلوب التعلم الفردي. فقد أفادت المعلمة (3): "استخدم أسلوب التعزيز لكل طالب يتميز بخصلة معينة، حتى لو كانت ابتسامته، التحفيز كالأسئلة الذكية و الكلمات المتقاطعة وغيرها، تحضير أوراق عمل خارجية لكل طالب متميز تدعم جانب التميز لديه، جعله مشاركاً صغيراً في عملية التعليم بفكرة المعلم الصغير، دعم الموهوب في الإذاعة المدرسية والجوائز المادية والمعنوية".

الفرع الثالث برأيك، ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟ أظهر ما يأتي:

اتفق (58.3%) من المعلمين والمعلمات بأن على الإدارة المدرسية تقديم المحفزات المادية والمعنوية والتشجيع المستمر لطلبة بالإضافة إلى توفير التجهيزات المادية للطلبة ليجروا تجاربهم بأيديهم، وإشراك هؤلاء الطلبة بمسابقات على مستوى الوطن ومسابقات دولية؛ للكشف عن إبداعهم ومساعدتهم للوصول إلى مصادر تعليمية متعمقة، وعلى المعلم أن يستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة لتعليم.

أفاد المعلم (12): "هناك عبء على الإدارة المدرسية والمعلمين في التعامل مع الطلبة المتفوقين؛ هذا العبء يقوم بأنه يجب على المعلم والإدارة أن يقوموا بنشاطات المتخصصة لهذا الطلاب، فمثلاً أن يقوم المعلم بطرح أسئلة تراعي مستوى التفكير لدى هؤلاء الطلبة بمعزل عن زملائهم، ويمكن أن يعزز ذلك عن طريق الأنشطة الخاصة بالمتفوق".

كما أفادت المعلمة (7): "لابد للمدرسة والمعلم من زرع مبدأ استمرارية التعلم في نفس الطالب، وأنه لا يوجد حد يعرف كل شيء"، وأضافت المعلمة (6): "يتوجب إنشاء صفوف خاصة بالطلبة المتفوقين"، واتفقت المعلمة (1) والمعلمة (4) بأنه لتنمية الطالب المتفوق على المعلم جعل هذا الطالب قائداً للمجموعات التي يتواجد بها.

وأفاد المعلم (11): "على المدرسة تجهيز المكتبة بالكتب الحديثة والمتميزة التي تربي التفكير الإبداعي عند الطلبة، بالإضافة لتنظيم برامج إبداعية يشارك بها الطلبة المتفوقون في أوقات الفراغ، وبالنسبة للمعلم عليه اختبار أفكار التلميذ بطريقة منظمة وعدم إجباره على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم، وأن يظهر رغبته في اكتشاف الحل عندما يناقش استجابة التلميذ في موقف معين، ويقوم بخلق مواقف تنثير الإبداع عندهم".

وعلقت على هذا السؤال المعلمة (3) بقول: " دور المدرسة والمعلم أساسي جداً في دعم الطالب المتفوق، فعملية التعليم ترتكز على متابعة المعلم لطلابه، ثم متابعة الإدارة فالأهل، فمن واجب المعلم أن يتواصل مع الإدارة وأهل الطالب المتفوق لدعمه من الجوانب كافة وتعزيز مواطن

القوة والتميز لديهم، والطفل يقضي الوقت الطويل في مدرسته؛ فإن لم تكن بيئة المدرسة تحفيزية قد يؤدي ذلك لقتل الإبداع وإحباط لدى الطالب المتميز".

أفادت المعلمة (10): " علينا كمعلمين اعطاءه مهمات تتطلب بحثاً ومجهوداً وتفعيلاً لطاقاته، النصح بآليات تطوير ميوله وكيفية النجاح، توجيهه باتجاه المشاركة في المسابقات والدورات التي ترفع من مستواه في مجال تميزه، تعزيز شخصيته ومهارات تعبيره والاتصال والتواصل، أما الادارة المدرسية فعليها محاولة توفير الأدوات والتقنيات واللوازم التي تمكن وتسهم في رفع مستوى الطلبة جميعاً وخاصة المتفوقين، العمل على إيجاد متبرعين لتمويل هذه الاحتياجات إن لزم، استغلال المعلمين والإدارة خبراتهم وقاعدة علاقاتهم لفتح آفاق أوسع، وتوجيه النصح الفعال للطلبة وشبكتهم مع أصحاب الخبرات والمحترفين في مجالات تميزهم".

## الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال أدوات الدراسة وطرح بعض التوصيات التي خرجت بها الدراسة.

#### 5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

ما تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات؟

خلصت نتائج الدراسة، وبعد الاطلاع على الجدول (9) للمتوسطات والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات إلى أن الدرجة الكلية لتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو (3.95) بدرجة استجابة (غالباً)، وجاء المجال "الخصائص المعرفية" في المرتبة الأولى، وجاء المجال "الخصائص الإبداعية" في المرتبة الثانية، أما المجال "الخصائص الاجتماعية" المرتبة الثالثة، كما جاء المجال "الخصائص الانفعالية" في المرتبة الرابعة.

وتتفق نتيجة الدرجة الكلية للدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فتحية (2020) التي توصلت إلى أنّ عينة المتفوقين يتميزون بالسمات الاجتماعية، السمات الانفعالية، والسمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات مهارية، واتفقت مع دراسة البيطار (2016) التي توصلت إلى أنه يمكن تمييز الطلبة المتفوقين عن غيرهم بأنهم أكثر ذكاءً وحذاقة ومحاكمة، وأكثر جرأة وهدوءاً، بالإضافة إلى أنهم واقعيون وموضوعيون أكثر، وأكثر دفناً وعاطفة من الطلبة غير المتفوقين.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأنظمة الحديثة في وزارة التربية والتعليم أصبحت تركز على الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتلفت الانتباه إليهم، كذلك الأمر بالنسبة للمناهج الجامعية الحديثة التي يدرسها طلبة الكليات التربوية التي تخرج المعلمين، وتعزو الباحثة هذه النتائج أيضاً إلى الخبرة

العملية التي يكتسبها المعلم جراء تعامله مع عدد كبير من الطلبة أثناء عمله، بالإضافة إلى انجذاب الطبيعة البشرية للشيء المميز، فالطالب المتفوق يجذب معلمه ويلفت انتباهه لخصائصه، كما أن الدراسة أجريت في ظروف استثنائية مع انتشار فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً، لذلك اقتصر مجتمع الدراسة على المعلمين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تكون هذه الفئة من المعلمين غير تقليدية مطلعة أكثر بالمقارنة مع المعلمين الآخرين، فلربما اطلعت على هذا الجانب بأحد الفيديوهات التي تعرض على وسائل التواصل الاجتماعي، وكان عدد المعلمين حملة الشهادات العليا مرتفعاً.

وحسب النتائج حصل المجال المعرفي على المرتبة الأولى، وقد يعود السبب إلى التواصل المباشر بين المعلمين وطلبتهم بشكل عام يتمحور حول هذا المجال بشكل كبير، بالإضافة إلى أن الهدف العام للأنشطة المدرسية هي اكتساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة؛ لذلك تعد الخصائص المعرفية هي الخصائص الأشد بروزاً بالنسبة للمعلم ومن السهل إدراكها وملاحظتها، في حين أن الخصائص الابداعية يمكن للمعلم ملاحظتها من خلال الأفكار الغير مألوفة التي يطرحها الطلبة، ومتابعة ابتكاراتهم وطرقهم لحل المشكلات، أما الخصائص الاجتماعية فبإمكان المعلم لمسها من خلال ملاحظته لسلوك الطالب بين زملاءه، لكن الخصائص الانفعالية غالباً ما يكون من الصعب التكهن بها فهي تحتاج لمواقف للكشف عنها.

## 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

**السؤال الأول:** هل تختلف تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة؟

جاءت النتائج المتعلقة بتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص المعرفية للطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (4.10) بدرجة استجابة غالباً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البيطار (2016)، ودراسة Dalbert & Tandler (2020)

التي توصلت إلى أن دافع الطالب المستقبلي مرتبط بالنقاط الإيجابية والسلبية التي ينتهجها الطالب بناءً على ادراكه وفهمه لتوقعات المعلم لتحصيله الدراسي، وتختلف هذه التوقعات باختلاف المعلومات المتوفرة عند المعلم؛ فعندما يدرك المعلم الخصائص المعرفية العالية للطالب يتوقع التحصيل المرتفع من الطالب وهذا التوقع ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطالب (Sorhagen, 2013).

ويعزى السبب في ذلك إلى سهولة كشف المعلم عن الخصائص المعرفية للطلبة من خلال المناقشات الصفية والاختبارات الكتابية وغيرها من الطرق، فالطلبة المتفوقون يتميزون بقدرتهم على امتلاك ثروة لغوية واسعة، وعلى اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة، ومدى قدرتهم على توظيف اللغة بشكل إبداعي في الفن والأدب والموسيقى، وقدرتهم على التمتع بقدرة فائقة بالتركيز على المشكلة أو المهمة التي يقوم بمعالجتها.

وكانت الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة الخامسة والتي نصت (يسأل عن كيفية الأشياء وحيثيتها) بمتوسط حسابي قدره (4.40) بدرجة استجابة (دائماً)، أي أن الطالب المتفوق يسأل عن كيفية الأشياء، وتعزى هذه النتيجة إلى أن بداية إدراك المعلم لتمييز الطالب تبدأ من أسئلة الطالب الكثيرة واستفساراته عن سبب كيفية حدوث الأشياء؛ ليشكل تصوراً وتوقفاً لدى المعلم بأن هذا الطالب هو متفوق، وهذا يؤثر في أساليب المعلم واستراتيجياته في التعامل مع هذا الطالب، الأمر الذي قد يقود إلى تفوقه بالفعل، وقد تساعد هذه النتيجة على التنبؤ بتفوق الأطفال في المستقبل عندما يكثرون من طرح الاستفسارات.

وكانت الفقرة التي جاءت بأدنى متوسط حسابي الفقرة رقم (7) والتي نصت (يمتلك قدرة عالية على حل المسائل الرياضية الصعبة) بمتوسط حسابي قدره (3.92) بدرجة استجابة غالباً.

كما بينت النتائج أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص الاجتماعية للطلبة المتفوقين جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.90) بدرجة استجابة غالباً كما يظهر في الجدول رقم (6)، وتتفق ذلك مع دراسة تالندر ودالبرت (Tandler & Dalbert, 2020)، ومع دراسة

صالح (2017) التي أكدت أن العلاقة الجيدة بين الأب و الأبناء لها تأثير إيجابي على تفوقهم الدراسي، بينما لم يكن للعلاقة بين الأم و الأبناء ذلك الأثر في تفوقهم الدراسي.

وقد يعود السبب إلى قدرة المعلمين على ملاحظة الخصائص الاجتماعية للطلبة من خلال تفاصيل الحياة المدرسية التي يعيشها الطلبة، كما أن الطلبة المتفوقين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو المعلمين، ويميلون للبحث والإبداع في سبيل تحقيق تقدم الجماعة، ويمتازون بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الوالدين والطلبة الآخرين، كما يتمتع الطالب المتفوق برغبة في القيادة وفرض الإدارة، إضافة إلى أنه يمتلك القدرة على ادارة الحوار والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملاؤه، ويميل للعمل مع الآخرين في نشاطات جماعية خلاقية، ويميل الطالب المتفوق الى اللعب مع زملاء أكبر سنا منهم.

أما النتائج المتعلقة بتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص الانفعالية للطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (3.72) بدرجة استجابة غالباً، وتتفق هذه النتائج مع دراسة قمر (2016) بشكل جزئي التي وجدت أن هناك علاقة موجبة بين الثقة بالنفس والمتفوقين دراسياً، وتعزى هذه النتائج إلى اختلاف المواقف التي يتعرض لها الطالب والتي تكشف عن الجوانب الانفعالية له والتي يلاحظها المعلم على مدى العام الدراسي، وهذا يظهر أن الطالب المتفوق خصائصه الانفعالية مختلفة عن غيره من الطلبة، أي أن الطالب المتفوق لديه معايير وتوقعات عالية ودرجة عالية من الثقة بالنفس ولديهم مسؤولية اتجاه أخطاء الآخرين ومشكلاتهم ويميل لتقديم المساعدة لهم، ويمتلك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم، ولديه القدرة على ضبط الانفعالات الداخلية.

كما جاءت النتائج المتعلقة بتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا للخصائص الإبداعية للطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (4.08) بدرجة استجابة غالباً، وتعزى إلى قدرة العديد من المشاريع والأنشطة الطلابية على كشف الإبداع الكامن عند الطلبة المتفوقين، والتي تظهر بأن لديهم القدرة على بناء الفرضيات وتكوين علاقات؛ فهم يمتلكون قدرة كبيرة من الطاقة والحماس في أداء مهماتهم وحل المشكلات بطرق

إبداعية غير مألوفة بها، كما أن نقدهم بناءً؛ فهو يعتمد على تحليل الموقف وتعليقه قبل الوقوع، ويمتلكون القدرة على توقع الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للنقاش.

وكانت النتائج قد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات، تعزى لمتغير الجنس في مجالات الخصائص الاجتماعية، والخصائص الانفعالية، باستثناء الخصائص الإبداعية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توحيد السياسات التربوية التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم للجنسين، كما لم تلاحظ الباحثة إي اختلاف جوهري في إجابات الجنسين عند إجراءها للمقابلات، لكن في مجال الخصائص الإبداعية كانت الفروق لصالح الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمات بشكل كبير مقارنة بالمعلمين في المسابقات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم والتي تكشف عن مواطن الإبداع عند الطلبة.

في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجال الخصائص المعرفية والمجال الكلي، أما في مجال الخصائص الاجتماعية والانفعالية والإبداعية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القدومي (2019) التي توصلت إلى أنه لا يوجد أثر للمؤهل العلمي في الفروق في مستويات الإبداعية لدى معلمي الطلبة المتفوقين، باستثناء بعض الخصائص الانفعالية والاجتماعية لصالح فئة البكالوريوس، واتفقت مع دراسة الأغا (2019) التي توصلت إلى أن وجود فروق دالة في تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.

كما تبين أن الفروق التي ظهرت في مجال الخصائص المعرفية والمجال الكلي لصالح الذين درجتهم العلمية ماجستير، حيث أجمعوا على أن الطالب المتفوق لديه خصائص معينة تختلف عن غيره من الطلبة، فهو يعد أنشط ذهنياً من أقرانه باقتراح الحلول عند اختلاف وجهات النظر، ويميل للبحث والإبداع في سبيل تحقيق تقدم للجماعة، ويهتم بمشكلات الآخرين، ويميل

لتقديم المساعدة لهم، ويمتلك قدرة على اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة، وتعزي الباحثة ذلك بأن حامل درجة الماجستير يعد باحثاً علمياً مطلعاً على آخر ما توصل إليه العلم، وفي حال كان معلماً، فغالباً ما يكون اتجاه نحو البحث في خصائص وطرق التعامل مع طلبته ومناهج وأساليب التدريس، ولربما كان أحد المتطلبات التي درسها لينال درجة الماجستير تتحدث عن الطلبة المتفوقين.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات، تعزى لمتغير سنوات الخبرة التي اختلفت مع دراسة تالندر ودالبرت (Tandler & Dalbert, 2020)، ودراسة بلوك (Pollock, 2019) التي توصلت إلى أنه من المهم إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية لتزودهم بالمهارات اللازمة؛ لتقيّم بدقة فعالية العوامل التي تؤثر في إنجاز الطلبة، ودراسة ساكز وأفتاب (Sakız & Aftab, 2018) التي توصلت إلى أن التركيز السائد على تعزيز التحصيل الأكاديمي يتطلب مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية الديموغرافية للطلاب، بينما يحتاج المزيد من البحث لاستكشاف طرق تنفيذ هذه المهمة، واتفقت مع دراسة الأغا (2019)، واتفقت مع دراسة كل من قمر وعبد الكريم (Gamer & Abdelkarimhadi, 2017) التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

وقد يعود السبب إلى تركيز الانظمة في السنوات الأخيرة على الطلبة الموهوبين والمتفوقين في وزارة التربية والتعليم، وتنظيم العديد من المسابقات التي تكشف عن خصائصهم لمعلميهم، فالخصائص التي يحتاج المعلم لعدة سنوات خبرة ليدركها أصبحت ماثلة أمامه بأوائل مسيرته المهنية، ومن الممكن أن المعلمين الجدد قد تطرقوا لهذه الخصائص في مساقاتهم الجامعية، فالجامعات أصبحت تنتظر بعين الاهتمام لهذه الفئة.

كما وتفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات تعزى لمتغير نوع المدرسة، بسبب طبيعة الطالب المتفوق دراسياً التي تجعله مميزاً عن غيره من زملائه، فليده

مستويات مرتفعة من الإنجاز والقدرة على المنافسة والمثابرة، فالطالب المتفوق يظهر خصائصه بغض النظر عن نوع مدرسته الأمر الذي يشكل تصوراً عند المعلمين حول خصائصهم، كما أن تصورات معلمي العينة على اختلاف نوع المدرسة تشكلت جميعها من تفاعلهم مع المحيط الاجتماعي من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، وبشكل عام لم تجد الباحثة فرقاً ملموساً في المحيط الاجتماعي والمدرسي للمعلمين في المدارس الخاصة والحكومية أثناء إجرائها للمقابلات.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات تعزى لمتغير التأهيل التربوي، ويعزى ذلك إلى أن الإعداد التربوي يقود إلى توحيد ممارسات المعلمين المهنية، بالإضافة إلى أن مساقات المؤهل التربوي لا تتطرق بشكل خاص للمتفوقين وخصائصهم وطرق رعايتهم، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة لم تتناول أي دراسة -على حد علم الباحثة - متغير التأهيل التربوي وأثره على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً، كما أن المعلمين على اختلاف امتلاكهم لتأهيل التربوي ليس هناك اختلاف في آرائهم حول خصائص الطالب المتفوق بأنه الطالب المتفاعل في الصف والذي يطرح أسئلة ويكون على استعداد لتعلم من أي مصدر، وهو الطالب الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي لها في جانب أو أكثر سواء القدرة العقلية، القدرة الإبداعية، التحصيل الدراسي المرتفع.

**السؤال الثاني: ما دور كل من المعلم والإدارة المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟**

تم مناقشة السؤال الثاني من خلال إجابة المعلمين والمعلمات على أسئلة المقابلة وهي كالاتي:

#### **التعريف الخاص لطالب المتفوق دراسياً**

أجمع (50%) من المعلمين والمعلمات أن الطالب المتفوق دراسياً هو الطالب ذو التحصيل الأكاديمي المرتفع، وأختلف كل منهم بتفاصيل تعريفه الخاص، فمنهم من عرف المتفوق "بأنه

طالب سريع البديهة يتقن جميع المهارات المطلوبة منه ضمن المرحلة الدراسية، وليس بالضرورة أخذ التحصيل الأكاديمي كمقياس وحيد للتفوق الدراسي، فقد يكون هناك طلبة متفوقون أكثر من غيرهم ولسبب ما حصلوا على تحصيل أقل"، ومنهم من عرف الطالب المتفوق "هو الطالب المتفاعل في الصف وي طرح الأسئلة كما يكون على استعداد للتعلم من أي مصدر، فعند الحديث عن التفوق الدراسي يجب النظر إلى جوانب عدة منها: الذكاء، والاجتهاد، والإبداع، لأنه هناك كثير تتمتعوا بذكاء عالي لكن ميولهم بعيدة عن المنحى الدراسي، لذلك بنظري من يقف على قمة التفوق الدراسي هو الطالب اللي يتمتع بالذكاء والإبداع والاجتهاد في مختلف المجالات"، وعرفه آخر بأنه" الطالب الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي لها في جانب أو أكثر سواء القدرة العقلية، والقدرة الإبداعية، والتحصيل الدراسي المرتفع، والقدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات اللغوية أو الرياضيات أو العلوم"، وترى الباحثة أن الطالب المتفوق دراسياً هو طالب ذو حالة خاصة لتفوقه، وهو الطالب الذي تكتمل فيه صفات تركيز واستيعاب عاليين، ويكون تحصيله الأكاديمي مرتفعاً، ولديه شخصية مميزة وقيادية، ويكون نشطاً متحمساً للدراسة والإبداع، ويمتلك أخلاقاً رفيعة.

### الخصائص التي تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره

اتفق (41.6%) من المعلمين والمعلمات أن أهم ما يميز الطالب المتفوق دراسياً الاجتهاد، وسرعة البديهة، والمشاركة الصفية المتميزة، كما أجمع (33.3%) أن الطالب المتفوق دراسياً يتميز بأنه ملتزم بأداء المهام الموكلة إليه، وتكون مهامه على درجة عالية من الإتقان أيضاً، ولديه مستويات عالية من دافعية الإنجاز والقدرة على المنافسة والمثابرة، والطلبة المتفوقون لا يعانون من أمراض، وذاكرتهم قوية وأسئلتهم تنم عن الذكاء، بالإضافة إلى امتلاكهم عمقاً في التفكير ويحبون الأسئلة غير المباشرة، والطالب المتفوق دراسياً طالب واثق من نفسه، جاد، متزن، وقادر على تنظيم الوقت، بالإضافة إلى أنه يحب العلم والمعرفة. مما سبق تبين للباحثة أن المعلمين لديهم تصور شبه شامل لخصائص الطلبة المتفوقين، وهذا ما يتفق مع النتائج التي توصلت لها الاستبانة.

## اعتبار طالب متفوق إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط

أجمع 83% من المعلمين والمعلمات أنه لا يمكن اعتباره متفوقاً، فقد عدته معلمة واحدة موهوباً وليس متفوقاً وأوضحت ذلك بقولها: "لأن التفوق يكون في كافة المجالات، أما الموهبة فهي التميز بحقل أو أكثر من العلوم، ونقول هذا الطالب أقوى في مادة الرياضيات على سبيل المثال"، واختلف المعلمون والمعلمات في المبرر وراء عده متفوقاً، فقد برر أحد المعلمين بأنه قد لا يتفوق بمواد معينة لعدم تقبله للمعلم أو للأسلوب أو قد يكون متفوقاً في المواد الأدبية وغير متفوق في المواد العلمية؛ لذلك هو متفوق"، ورأي آخر برر اعتبار الطالب متفوق بقوله "الاداء المتميز للمهارات والقدرات الأكاديمية وغير الأكاديمية في أي مجال من المجالات التي لها علاقة بالتكوين العقلي للفرد تعد دليل التفوق، فنعم يمكن اعتبار الطالب متفوق إذا انحصر في مجال واحد فقط".

## مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً

اتفق المعلمون والمعلمات كافة أن هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين، وهذا يختلف مع دراسة بلوك (Pollock2019)، وتفق مع دراسة قمر وعبد الكريم (Gamer& Abdelkarimhadi,2017) التي أظهرت نتائجها أن درجة تقييم المعلمين للمشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون والموهوبون وأولياء أمورهم ومعلموهم والصعوبات التي تتحداهم عالية، بينما أجمع (41.6%) على مشكلة الملل الذي تسبب به المنهج الدراسي؛ لعدم تلائمه مع قدرات هؤلاء الطلبة، فبرنامج التعليم العام معدة بما يتناسب مع قدرات غالبية الطلبة وهم فئة العاديين؛ الأمر يثبط دافعية الطلبة المتفوقين للتعلم، ولا يعطي مساحة للإبداع عند الطلبة، كما اتفق (33.3%) من المعلمين والمعلمات وجود مشكلة في التجهيزات المادية للمدارس، فهناك فقر في هذه التجهيزات لتلائم أعداد الطلبة داخل الصف الواحد مثل: المختبرات وما تحوي من عدة وأدوات، وأوضح أحد المعلمين مشكلة في غاية الأهمية خاصة للطلبة الذكور وهي "النظرة السلبية التي يشيعها الطلبة المتفوقون والطلبة غير متفوقون على اعتبار ان هذا الطالب أكبر همه

الدراسة خاصة في فترة المراهقة يعتبر من الأمور التي يعاب فيها الطالب"، كما ذكر بعض المعلمين عدم وجود محفزات للطلبة المتفوقين تشجعهم للمحافظة على استمرارية التفوق وتنميته. ومن المشكلات التي تواجه الطالب المتفوق، أنه يجد صعوبة في تكوين صداقة مع زملائه بسبب المنافسة التي تتحول إلى غيره، وأحياناً تكمن المشكلة من المعلم كونه يفتقد الأساليب اللازمة للتعامل مع الطالب المتفوق، فمن الممكن أن يقمعه في حال أن الطالب شوش على الحصة داخل الصف، ومن جانب آخر قد تكمن المشكلة في عدم وجود فصح للمبدعين ضمن هيكلية النظام المدرسي ومحدودية الدعم ونقص الفرص وعدم ملائمة الأجواء إلا في حالات قليلة تعد مجهوداً شبه فردي، ومن المشكلات الموجودة أن يولد لدى الطالب نبع من الكسل والكبت نتيجة إجباره بحكم المرحلة الدراسية وأعداد الطلبة في الفصول أن يكبح طاقته لتسير العجلة العامة مراعية للضعيف، ومشكلة أخرى وهي أن يتولد لدى الطالب شعور بأن النجاح لا يحتاج للجهد، فصاحب القدرات العالية يتفوق ويحصد قمة السلم بجهد بسيط أو دون الحاجة لبذل مجهود، وان استمرت هذه الحالة ولم يجد طرفاً يحفزه للعمل خارج إطار النظام الدراسي وبموازاته، قد يعتاد على الكسل وبعد سنوات عدة يبدأ بالتراجع وتجده في قعر القائمة.

وترى الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها أن هنالك عدداً كبيراً من المشكلات التي تحيط بالطلبة المتفوقين من الجوانب جميعها، بعضها مصدرها البيئة المدرسية، وبعضها مصدرها العائلة والمجتمع، وأخرى نابعة من مشكلات نفسية لدى الطالب المتفوق، وأخرى نابعة من المعلم نفس؛ عندما يغفل عن احتياجات هذا الطالب، جميع هذه المشكلات قد تؤثر في المستوى القريب أو البعيد في حياة المتفوق، وقد تعمل على طمس هذا التفوق.

#### أساليب تدريس تناسب احتياجات الطالب المتفوق

اتفق (75%) من المعلمين والمعلمات بأنهم يستخدمون أساليب تدريس تناسب احتياجات الطالب المتفوق، فمنهم من يستخدم الدراما في التعليم، وذلك لكسر حاجز الخجل عند البعض من المتفوقين، ومنهم من يكلف الطالب المتفوق بالإجابة عن سؤال مستواه عال من خلال البحث

وإعداد تقرير بالإجابة، والبعض يستخدم أسلوب التعلم بالاكشاف وأسلوب التعلم الفردي، فقد أوضحت إحدى المعلمات قائلة "أستخدم أسلوب التعزيز لكل طالب حسب تميزه بخصلة معينة حتى لو كانت ابتسامته، وأستخدم التحفيز، كالأسئلة الذكية والكلمات المتقاطعة وغيرها، وتحضير أوراق عمل خارجية لكل طالب متميز تدعم جانب التميز لديه، وتجعله مشاركاً صغيراً في عملية التعليم بفكرة المعلم الصغير، وادعم الموهوب في الإذاعة المدرسية والجوائز المادية والمعنوية".

لاحظت الباحثة أن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون بشكل عام تقتصر على بعض الاسئلة العميقة توجه للطالب المتفوق، وهناك عدد قليل منهم يستخدم استراتيجيات خاصة للطلبة المتفوقين، ولم تجد أياً من المعلمين-الذين تمت مقابلتهم- يزود الطلبة المتفوقين بمواد إضافية موسعة للمناهج، أو من يرشد الطلبة المتفوقين مصادر للتعلم خارج المنهاج تنمي جوانب أخرى لا يغطيها المنهاج، على الرغم من إجماع (41.6%) على مشكلة الملل الذي تسبب به المنهج الدراسي، وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى ضيق الوقت بالنسبة للمعلم؛ فالمنهاج يحتاج لوقت لإنهائه قبيل انتهاء العام الدراسي، والسياسات التي تسنها وزارة التربية والتعليم تلزم المعلمين بإنهاء المنهج.

### دور الادارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق

اتفق (58.3%) من المعلمين والمعلمات بأنه يجب على الإدارة المدرسية تقديم المحفزات المادية والمعنوية والتشجيع المستمر للطلبة، بالإضافة إلى توفير التجهيزات المادية لهم ليجروا تجاربهم بأيديهم، وإشراك هؤلاء الطلبة بمسابقات على مستوى الوطن ومسابقات دولية للكشف عن إبداعهم ومساعدتهم للوصول إلى مصادر تعليمية متعمقة، وأن هناك عبئاً على الادارة المدرسية والمعلمين في التعامل مع الطلبة المتفوقين، هذا العبء يلزم المعلمين والإدارة أن يقوموا بنشاطات متخصصة لهؤلاء الطلبة، ولا بد للمدرسة وللمعلم من زرع مبدأ استمرارية التعلم في نفس الطالب، فلا يوجد حد لنهاية العلم، واقترح أحد المعلمين بأنه " يجب إنشاء صفوف خاصة بالطلبة المتفوقين، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة مولاي وعبو (2019) التي توصلت إلى أن

النمط الإداري للمدرسة له أهمية في تحفيز الطلبة لإبراز التفوق لديهم، وأيضاً الوسائل المساعدة لها ذات الأهمية بالإضافة إلى التحفيز على الإبداع، كما أشارت النتائج إلى أن هناك تأثيراً لعلاقة الطلبة فيما بينهم داخل المدرسة، وكذلك يتأثر مردود الطلبة داخل القسم بعمل المعلم.

برأي الباحثة بأنه يقع على عاتق المدرسة تجهيز المكتبة بالكتب الحديثة والمتميزة التي تربي التفكير الإبداعي عند الطلبة، وتشجع الطلبة على استعارتها، ومحاولة توفير مستلزمات المختبرات، والسماح للمعلم بالخروج عن الطابع التقليدي بالتدريس، كالسماح له بالخروج في رحلات ميدانية، بالإضافة لتنظيم برامج إبداعية يشارك بها الطلبة المتفوقون في أوقات الفراغ، وبالنسبة للمعلم عليه اختبار أفكار التلميذ بطريقة منظمة وعدم إجباره على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجهه، وأن يظهر رغبته في اكتشاف الحل عندما يناقش استجابة الطالب في موقف معين، وأن يقوم بخلق مواقف تنثير الإبداع عندهم، كما يتوجب على المعلم أن يستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة لتعليم، وأن تراعي أسئلته مستوى التفكير لدى هؤلاء الطلبة بمعزل عن زملائهم، ويمكن أن يعزز ذلك عن طريق الأنشطة الخاصة بالمتفوق.

وبشكل عام يقع على عاتق البيئة المدرسية متمثلة بإدارتها والمعلمين تنمية قدرات الطالب المتفوق، ضمن الإمكانيات المتاحة والتعامل معه كحالة خاصة تحتاج إلى إرشاد ورعاية، وبذل أقصى جهد للمحافظة على التفوق وتنميته.

### 5.3 النتائج العامة للدراسة

أظهرت نتائج السؤال الأول الذي يتعلق بتصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في محافظات شمال الضفة الغربية باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي، ونوع المدرسة، بأن المعلمين يتصورون الطالب المتفوق دراسياً بأنه طالب يمتلك ثروة لغوية واسعة، مع قدرته على توظيف اللغة ببراعة في الفن والأدب والموسيقى، كذلك يمتلك قدرة على اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة، ويتمتع أيضاً بقدرة فائقة بالتركيز على المشكلة أو المهمة التي يقوم

بمعالجتها، ويتصف بقدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية، كما أنه يسأل عن كيفية الأشياء وحيثيتها، ويتصف بمستويات عالية من الذكاء وبتحصيل أكاديمي مرتفع أكثره بسرعة بديهية، ويمتلك أيضاً قدرة عالية على حل المسائل الرياضية الصعبة، وبإمكانه التعامل مع المفاهيم المجردة بقدرة كبيرة.

كما أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في الجانب الاجتماعي، بأنه يمتاز بعلاقات اجتماعية ناجحة، ويتمتع برغبة في القيادة، كما أنه يمتلك القدرة على إدارة الحوار، ويفضل الألعاب المعقدة و مع رفقاء أكبر منه سناً، ولديه حس بالمسؤولية ويتقبل النقد، بالإضافة إلى أنه يميل للعمل مع الجماعة ويندمج ويمتثل لمعاييرها.

بينما في الجانب الانفعالي فأظهرت النتائج أن المعلمين يتصورون الطالب المتفوق دراسياً بأنه يعمل على ضبط الانفعالات الداخلية، كما أنه يهتم بمشكلات الآخرين ويميل لتقديم المساعدة لهم، ويتصف بتطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة، ويتمتع بروح الدعابة و بدرجة عالية من الثقة بالنفس ويحمل نفسه مسؤولية أخطاء الآخرين ومشكلاتهم، ويتصف أيضاً بسرعة الرضى ولا يميل إلى التحامل والتعصب، ويتمتع برقة المشاعر والأحاسيس.

أما الجانب الإبداعي فأظهرت بأنه يمتلك مقدرة عالية على حل المشكلات بطرق إبداعية غير مألوفة بها، ويتصف بمستوى عال من الطاقة والحماس في أداء مهماته، كما أنه يرغب وبدون تردد بمواجهة المواقف الصعبة والمعقدة، ويتمتع بالقدرة على بناء الفرضيات وتكوين العلاقات، وبعد أنشط ذهنياً من أقرانه باقتراح الحلول عند اختلاف وجهات النظر، ويعبر عن أفكاره الأصيلة، ويبحث دائماً عن التجديد، ويمتلك أيضاً القدرة على توقع الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للنقاش.

وأظهرت نتائج السؤال الثاني الذي يتعلق بدور كل من المعلم والإدارة المدرسية في رعاية الطالب المتفوق دراسياً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، بعض التوافق مع نتيجة السؤال الأول فقد ذكر المعلمين الذين تمت مقابلتهم البعض من الخصائص التي ظهرت بنتائج السؤال الأول

كسرعة البديهة والمشاركة الصفية والحصيلة اللغوية التي يتصف بها الطالب المتفوق دراسياً بالإضافة لقدرته على التحليل والتركيب، وذكر المعلمون بعض الصفات الأخرى التي استخلصوها من تجربتهم منها: الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز وقدرته على تنظيم الوقت، كذلك اهتمام الطالب المتفوق دراسياً للعديد من الموضوعات خارج إطار المنهاج.

وكما أعتبر غالبية المعلمون أن المتفوق دراسياً هو طالب متفوق في كل المجالات دون استثناء، فالطالب المتفوق بمجال واحد لا يعد متفوق دراسياً، وهذه تخالف رأي إحدى المعلمات التي أكدت أن الأداء المتميز للمهارات والقدرات الأكاديمية وغير الأكاديمية في أي مجال من المجالات التي لها علاقة بالتكوين العقلي للفرد تعد دليل على التفوق، وتوافق الباحثة هذا الرأي فيمكننا أن نجد أحد الطلبة يمتلك قدرة فذة في مجال الرياضيات، ومستواه في اللغة الإنجليزية متدني، ففي هذه الحالة لا يمكن أن نهمل تميزه في الرياضيات، ويتوجب علينا تنمية هذه القدرة الغير عادية.

كما أظهرت النتائج أن هنالك عدد كبير من المشكلات التي تحيط بالطلبة المتفوقين على اختلاف مصدرها، وكان إجماع المعلمين على مشكلة الملل الذي يفرضه طبيعة النظام التربوي والمنهج الدراسي، وترى الباحثة أنه من الصعب على المعلم إيجاد حل لهذه المعضلة، فأعداد الطلبة في الشعبة الواحدة وكثافة المنهج يقيدان المعلم، ومن المشكلات التي وضخها المعلمين صعوبة تكون الصداقات بين الطلبة المتفوقين وغيرهم وخاصة الطلبة الذكور، فهناك نظرة يشيعها الطلبة الغير متفوقين بأن المتفوق أكبر همه الدراسة، مما قد يجعل بعض المتفوقين إلى محاولة إخفاء هذا التفوق، وتتساءل الباحثة هل يمكن لهذه المشكلة أن تكون السبب في الفرق بين أعداد الإناث المتفوقات في الثانوية العامة مثلاً وأعداد الذكور المتفوقين، ومن المشكلات التي خرجت بها الباحثة أيضاً أنه في بعض الأحيان تكمن المشكلة بالمعلم نفسه وعدم مقدرته على التعامل مع الطالب المتفوق وتوفير الاحتياجات اللازمة له، واستخدام استراتيجيات تناسب هؤلاء الطلبة.

وبينت النتائج أهمية دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق دراسياً، بأنه يتوجب على الإدارة المدرسية تقديم المحفزات المادية والمعنوية والتشجيع المستمر لطلبة بالإضافة إلى

توفير التجهيزات المادية لطلبة ليجروا تجاربهم بأيديهم، وإشراك هؤلاء الطلبة بمسابقات مناطقية ودولية للكشف عن إبداعهم ومساعدتهم للوصول إلى مصادر تعليمية متعمقة، ويتوجب على المعلم أن يستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة لتعليم، ويقع على عاتق المعلم أيضاً النظر لهؤلاء الطلبة كحالة خاصة تحتاج إلى اهتمام ورعاية، فعليه توفير أنشطة تهدف إلى تعميق وتوسعة محتوى المادة، بطريقة تشجع هؤلاء الطلبة على البحث والغوص في بحر المعرفة.

#### 5.4 التوصيات

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج، خرجت الباحثة بتوصيات، منها:

1. إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية لتزودهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع الطلبة المتفوقين.
2. تدريب المعلمين على أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
3. تلبية الاحتياجات الخاصة لطلبة المتفوقين التي لا يمكن تلبيتها في إطار المناهج الدراسية والبرامج التعليمية والمساعدة في تحقيقها، كذلك المساعدة في فهم وحل مشكلات الطلبة المتفوقين باعتبارهم فئة ذات طبيعة خاصة، وأن إهمالها يعد خسارة وفاقداً تربوياً، والاهتمام بها نوع من الاستثمار المجدي.
4. أهمية دور الوالدين بالجانب الفكري للأبناء المتفوقين دراسياً على تشكيل سلوك أبنائهم ونجاحهم الأكاديمي، والاهتمام بدراساتهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم، بالإضافة إلى حثهم على الاجتهاد والمثابرة، والانفتاح على الطرق الحديثة في تربية أبنائهم.
5. توفير الوسائل الثقافية بأشكال مختلفة، والتي تسهم بشكل فعال في تنمية قدرات الطلبة المتفوقين وتطويرها، والسماح لهم بممارسة هواياتهم الخاصة، وتشجيعهم على المطالعة والاطلاع على المصادر الخارجية للمعلومات في مختلف المجالات.
6. التعرف على فئة المتفوقين والكشف عن قدراتهم وتحسس مواطن القوة والضعف في أبعاد شخصية المتفوق والانحرافات المختلفة التي يتسم بها سلوكه.
7. البحث في تصورات المعلمين لخصائص الطالب المبدع في ضوء بعض المتغيرات.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

أبو درويش، منى والمصباحين، منيرة وبعيرات، محمد. (2020). العلاقة بين المناخ الأسري السائد والحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتفوقين في المدارس الحكومية في مدينة معان، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 2(6).

أبو سمرة، محمود والطيطي، محمد (2019). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. دار اليازوري العمية للنشر والتوزيع، الأردن.

الأشول، أطفاف. (2013). المشكلات التي يعاني منها الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق. المجلة العربية لتطوير التفوق، 4(6).

الأغا، هاني. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33(6).

بالي، مروة وشليق، ربيعة. (2017). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي: الجزائر.

بلال، بوترة. (2018). التحليل الموضوعي للمقابلات البحثية في العلوم الاجتماعية. مجلة البحوث للدراسات الإنسانية، 16، ص (217-238).

بن سعدية، خديجة ومداني، فاطمة. (2015). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة: الجزائر.

بن شويخ، بوبكر الصديق. (2018). تكامل المناهج الكمية والكيفية في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية. تم الاسترجاع 18\9\2021 من الرابط

<https://www.anfasse.org/2010-12-27-01-33-59/2010-12-05-18-31-21/7867>

بوسرية، ميادة. (2019). *جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر بوسعدة، قاسم. (2017). *المعلم الكفاء أو الفعال. دراسات النفسية وتربوية*، (18)، ص (15-24).

البيطار، علاء الدين. (2016). *السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي*، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة، كلية التربية، علم نفس تربوي.

تاھمي، سعاد. (2019). *المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي*، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

تعوينات، علي. (2017). *التفوق الدراسي*. تمت الاسترجاع بتاريخ 3/1/2021 من <https://educapsy.com/services/doue-scolaire-397>

الجبوري، حسين (2013). *منهجية البحث العلمي. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن*.

جروان، فتحي. (2017). *الموهبة والتفوق والإبداع*. عمان، الأردن: دار الفكر.

جلجول، أحمد و الجموعي، مؤمن. (2014). *التصورات الاجتماعية - مدخل نظري-*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي، 6.

حمدان، صلاح الدين. (2019). *مبادئ تربية الموهوبين*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

حمودة، نهى. (2017). *أثر تحسين البيئة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة على تعزيز التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع*، مجلة كلية التربية، (176)36.

- خزان، حياة. (2017). الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسياً دراسة وصفية استكشافية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية لمدينة حاسي خليفة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي: الجزائر.
- خضر، رشيد. (2020). الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطالبة المتفوقين وبرامج تأهيلهم. مجلة البلقاء لدراسات والبحوث، (1)9.
- رهيبي، روان. (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحل ما قبل المدرسة بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، بحث منشور، (8).
- زغلول، عاطف. (2010). الأطفال المتفوقون والمبدعون: اكتشافهم-أساليب رعايتهم- تميته مواهبهم. القاهرة، مصر: مصر العربية للنشر والتوزيع.
- السلطاني، نسرين. (2014). تصورات معلمات العلوم لسلمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية/ جامعة بابل، 17.
- السليمان، نورة. (2019). خصائص معلم الطلبة المتفوقين والموهوبين، تم الاسترجاع 12/9/2020 من الرابط <http://www.gulfkids.com/ar/book36-1818.htm>
- السمان، نورة. (2019). مشاكل الموهوبين والمتفوقين. تم الاسترجاع 9/9/2020 من الرابط [http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show\\_art&ArtCat=2&i](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&i)  
[d=1511](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&i)
- السيسي، طاهر. (2019). صفات المعلم الناجح. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، 1(3).
- شادية، هميلة. (2011). الاستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار: عنابة، الجزائر.

الشخص، عبد العزيز. (2015). أساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. جامعة الإمارات العربية المتحدة: الإمارات.

صالح، نبيل. (2017). العوامل الاجتماعية الأسرية وأثرها على التفوق الدراسي (دراسة ميدانية لطلبة مدرسة المتفوقين في اللاذقية)، جامعة تشرين.

الطائي، سعاد. (2020). واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي (المعالجة والحلول). مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية، (2)1.

الطيبي، محمد وأبو الحاج، عزمي. (2014). الاتجاهات السائدة لدى معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم ونموهم المهني. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (6)2.

عاشور، نيللي والسلنتي، قدرية. (2017). رؤية استشرافية لتطوير برامج تدريب المعلمين عن بعد: مقومات الجودة والتصميم نموذجاً، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، عدد خاص، 489 - 506. مسـترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/829460>

عبد الهادي، محمد ونجن، سميرة. (2014). أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسياً. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 7.

العجبة، إشراق. (2018). واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة تعليم الأساس بولاية سنار من وجهة نظر معلمي مدارس وحدة أبو حجار. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النيلين: الخرطوم، السودان.

عجيلات، عبد الباقي. (2017). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين - المتفوقون دراسياً نموذجاً-. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، ولاية سطيف، الجزائر.

عطار، سعيدة. (2012). مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8.

عقاب، أحلام. (2017). ضغوط الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة: المسيلة، الجزائر.

عياصرة، سامر وإسماعيل، نور. (2013). سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 4(7).

فريدة، قادري (2020). التعلم الاستراتيجي كمدخل لتشخيص التفوق. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، 12(1).

الفضيلي، ماجد والدلماني، ماجد. (2014). التوافق الأكاديمي وعلاقته بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، 4(4).

القدومي، عبد الناصر. (2019). مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مسترجع من

[https://www.researchgate.net/publication/335441269\\_mstwy\\_altmwh\\_ldy\\_tlbt\\_tkhss\\_altrbyt\\_alryadyt\\_fy\\_jamt\\_alnjah\\_alwtnyt\\_wlaqth\\_bbd\\_almtghyrat](https://www.researchgate.net/publication/335441269_mstwy_altmwh_ldy_tlbt_tkhss_altrbyt_alryadyt_fy_jamt_alnjah_alwtnyt_wlaqth_bbd_almtghyrat)

القدومي، فاتن. (2019). الإبداعية لدى معلمي الطلبة المتفوقين في المدارس الحكومية العادية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 9(1).

قرواني، خالد. (2020). درجة تأثير الدافعية على التحصيل الدراسي لطلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة فلسطين، 143-103.

القريطي، عبد المطلب. (2014). *الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*، المنهل.

قطناني، محمد. (2011). *أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين*. عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

قمر، مجذوب. (2016). *قياس الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين وعلاقتها* ببعض المتغيرات (دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية -جامعة دنقلا -السودان). *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 7(12).

القمش، نوري. (2011). *مقدمة في التفوق العقلي والموهبة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

لزرقي، حريز. (2017). *الممارسة الابتدائية بين التصور والواقع، مجلة الحوار الثقافي*، 1(6).

محمد، كوردالي ومصطفى موالك. (2019). *بعض سمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسياً لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (17).

مسعود، آمال. (2013). *معايير اختيار معلم الطلبة المتفوقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي العام*. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 1(83).

المغربي، أحمد. (2015). *الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين*، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

مقحوت، فتيحة. (2020). *السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً دراسة ميدانية بثنائية "مخبي محند للرياضيات" القبة الجديدة - الجزائر العاصمة -*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-: الجزائر.

مقبرحي، أسماء. (2018). الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر: الجزائر.

مولاي، محمد وعبو، محمد. (2019). دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسياً. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية. أدرار: الجزائر.

هميلة، شادية. (2015). المناخ الأسري التربوي للمتفوقين دراسياً. مجلة العلوم الإنسانية، 43، 347-367.

يوسف، دلال. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 27(7)

#### المراجع الأجنبية

Baghaei, S & Riasati, M. (2013). An investigation into relationship between teachers' creativity and students' academic achievement: A case study of Iran EFL context. *Middle East Journal of scientific Research*, 14(4).

Blazar, David. (2016). Teacher and Teaching Effects on Students' Academic Performance, Attitudes, and Behaviors. *Doctoral dissertation, Harvard Graduate*.

Brown, J. (2017). Teachers' perspectives of changes in their practice during a technology in mathematics education research project. *Teaching And Teacher Education*, 64, 52-65.

- Carvalho, R., & Abreu, C. (2018). Students' Characteristics and Teachers' Estimates about Their Academic Achievement. *Paideia (Ribeiro Preto)*, 28(0)
- Chowa, G., Masa, R., Ramos, Y., & Ansong, D. (2015). How do student and school characteristics influence youth academic achievement in Ghana? A hierarchical linear modeling of Ghana Youth Save baseline data. *International Journal of Educational Development*, 45, 129-140.
- Ciltas, A. (2012). The effect of mathematical modeling method on the level of creative thinking. *The New Educational Review*, 30(4), 103-113.
- Clevenger, E. (2013). The Relation of Theory of Intelligence to Academic Motivation and Academic Outcomes. Doctor of Philosophy, Florida State University, Tallahassee, Florida.
- Dandagal, S., & Yarriswami, M. (2017). A Study of Intelligence in Relation to Academic Achievement of Secondary School Students. *International Journal of Advanced Research in Education & Technology (IJARET)*, 4(3), 64-67.
- De Boer, H., Timmermans, A., & van der Werf, M. (2018). The effects of teacher expectation interventions on teachers' expectations and student achievement: narrative review and meta-analysis. *Educational Research and Evaluation*, 24(3-5), 180-200.
- Dennison, E. (2019). 10 Qualities of a Good Teacher Retrieved from <https://www.snhu.edu/about-us/newsroom/2017/12/qualities-of-a-good-teacher> 10\4\2021

Detterman, D. (2016). Education and Intelligence: Pity the Poor Teacher because Student Characteristics are more Significant than Teachers or Schools. *The Spanish Journal of Psychology*, 19.

Duquesne University. (2021). Center for Teaching Excellence. Retrieved from <https://www.duq.edu/about/centers-and-institutes/center-for-teaching-excellence/teaching-and-learning-at-duquesne/pygmalion>.  
10/4/2021

Farooq, M., Chaudhry, A., Shafiq, M., & Berhanu, G. (2011). Factors Affecting Students' Quality of Academic Performance: A Case of Secondary School Level. *Journal of Quality and Technology Management*, 7(2), 1-14.

Gamer, M., & Abdelkarimhadi, A. (2017). Problems Gifted and Talented Students face from the Viewpoint of Teachers in Basic Schools in Addamer City- Sudan. *The International Journal for Talent Development*, 8(1).

Jacob, B., Rock off, J., Taylor, E., Lindy, B., & Rosen, R. (2018). Teacher applicant hiring and teacher performance: Evidence from DC public schools. *Journal of Public Economics*, 166, 81-97.

Khalifa, M., Gooden, M. and Davis, J. (2016). Culturally Responsive School Leadership. *Review of Educational Research*, 86(4).

Madigan, D., 2019. A Meta-Analysis of Perfectionism and Academic Achievement. *Educational Psychology Review*, 31(4), pp.967-989.

- Maric, M. & Sakac, M. (2014). Individual and social factors related to students' academic achievement and motivation for learning. *Suvremen Psihologija*, 17(1), 63-79.
- Miller, G. (2017). Academic Success Among a Cohort of Gifted and Talented Māori and Pasifika Secondary School Boys: Elements Contributing to Their Achievement. Retrieved from [https://doi.org/10.1007/978-981-10-6701-3\\_7](https://doi.org/10.1007/978-981-10-6701-3_7). 28\5\2021
- Pomortseva, Nadezhda. (2014). Teaching Gifted Children in Regular Classroom in the USA. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 143(147 – 151).
- Rezaei-Dehaghani, A., Keshvari, M., & Paki, S. (2018). The Relationship between Family Functioning and Academic Achievement in Female High School Students of Isfahan, Iran, in 2013-2014. *Iranian journal of nursing and midwifery research*, 23(3), 183–187.
- Sakız, H., & Aftab, R. (2018). Academic achievement and its relationships with psychological resilience and socio-demographic characteristics. *International Journal of School & Educational Psychology*, 7(4), 263-273.
- Shortlidge, E., Rain-Griffith, L., Shelby, C., Shusterman, G., & Barbera, J. (2019). Despite Similar Perceptions and Attitudes, Postbaccalaureate Students Outperform in Introductory Biology and Chemistry Courses. *CBE—Life Sciences Education*, 18(1).

- Sorhagen, N. (2013). Early teacher expectations disproportionately affect poor children's high school performance. *Journal of Educational Psychology, 105*(2), 465-477.
- Steinberg, M., & Garrett, R. (2016). Classroom Composition and Measured Teacher Performance. *Educational Evaluation and Policy Analysis, 38*(2), 293-317.
- Tandler, N., & Dalbert, C. (2020). Always look on the bright side of students: does valence of teacher perceptions relate to students' educational performance? *Social Psychology of Education*.
- The IRIS Center. (2012). Classroom diversity: An introduction to student differences. Retrieved from <https://iris.peabody.vanderbilt.edu/module/div>
- Timmermans, A., & Rubie-Davies, C. (2018). Do teachers differ in the level of expectations or in the extent to which they differentiate in expectations? Relations between teacher-level expectations, teacher background and beliefs, and subsequent student performance. *Educational Research and Evaluation, 24*(3-5), 241-263.
- Virkkula, E. (2020). Evaluating motivational characteristics in vocational music education within the perspective of self-determination theory. *Empirical Res Voc Ed Train, 12*. <https://doi.org/10.1186/s40461-020-00098-5>

Wenz, S., & Hoenig, K. (2020). Ethnic and social class discrimination in education: Experimental evidence from Germany. *Research in Social Stratification and Mobility*, 65.

Whittle, R. J., Telford, A., & Benson, A. C. (2018). Teacher's Perceptions of how they Influence Student Academic Performance in VCE Physical Education. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(2).

## الملاحق

## ملحق (1) المراسلات الالكترونية

2021/3/24

Gmail - اعداد معلمي المرحلة الاساسية العليا لطالبة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية

<weam.nazeeh93@gmail.com> Weam Nazeeh



اعداد معلمي المرحلة الاساسية العليا لطالبة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية  
عدد الرسائل 3

30 نوفمبر 2020 في 7:53 م

<weam.nazeeh93@gmail.com> Weam Nazeeh  
إلى: omnyat11@hotmail.com

تحية طيبة،  
أود الانتصار عن عدد معلمي المرحلة الاساسية العليا في محافظات نابلس وجنين وطولكرم، وذلك لاستخدامها في رسالتي الماجستير.  
أبلغني مركز الإحصاء الفلسطيني ان البيانات متوفرة لديكم .

مع فائق الاحترام  
البلحة ونلم أبوعون

1 ديسمبر 2020 في 8:14 ص

<omnyat11@hotmail.com> Omnyat Abdul Majeed  
إلى: <weam.nazeeh93@gmail.com> Weam Nazeeh

تحية طيبة وبعد:  
يرجى تزويدي بصورة عبر الإيميل عن الكتاب الخاص برسالتك من الجامعة  
مع الاحترام

Umnyat Abdul Majeed  
Head of Statistics Division/Planning GD  
Ministry of Education  
Ramallah-Palestine  
Tel:022983290. Fax: 022983207

<From: Weam Nazeeh <weam.nazeeh93@gmail.com>

Sent: 30 November 2020 17:53

To: omnyat11@hotmail.com

Subject: اعداد معلمي المرحلة الاساسية العليا لطالبة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية  
[تم التقاط مظهر]

2 ديسمبر 2020 في 11:40 ص

<omnyat11@hotmail.com> Omnyat Abdul Majeed  
إلى: <weam.nazeeh93@gmail.com> Weam Nazeeh

تحية طيبة وبعد:  
مرفق بياقات المعلمين للصفوف من الخامس الى التاسع للعام الدراسي 2020-2019  
مع الاحترام

Umnyat Abdul Majeed  
Head of Statistics Division/Planning GD  
Ministry of Education  
Ramallah-Palestine  
Tel:022983290. Fax: 022983207

<From: Weam Nazeeh <weam.nazeeh93@gmail.com>

Sent: 30 November 2020 17:53

To: omnyat11@hotmail.com

Subject: اعداد معلمي المرحلة الاساسية العليا لطالبة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية

[تم التقاط مظهر]

ملف معلن xlsx.9-5

...8593703241914&siml=msg-a%3A6825303715146760292&siml=msg-f%3A1684855357077218718&siml=msg-f%3A1684958906353999924 1/2

## ملحق (2) أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية

### تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان "تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية، يرجى التكرم بالإجابة على الاستبانة بصدق ودقة وموضوعية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط مع مراعاة السرية في بياناتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم،

الطالبة وئام أبو عون

إشراف د. سحر أبو شخيدم

### البيانات الديموغرافية:

الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

المؤهل العلمي:

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى

حاصل على تأهيل تربوي:

( ) نعم ( ) لا

سنوات الخبرة:

( ) أقل من 5 أعوام ( ) 5-10 أعوام ( ) أكثر من 10 أعوام

نوع المدرسة:

( ) حكومي ( ) خاص

رقم	البيان	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
<b>الخصائص المعرفية</b>						
1.	يمتلك ثروة لغوية واسعة، مع قدرة على استعمال اللغة ببراعة في الفن والأدب والموسيقى.					
2.	لديه قدرة على اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة.					
3.	لديه قدرة فائقة على التركيز على المشكلة أو المهمة التي يقوم بمعالجتها.					
4.	لديه قدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية في مرحلة مبكرة.					
5.	نافذ البصيرة، وسريع التوقع للنتائج، ويسأل عن كيفية الأشياء وحيثيتها.					
6.	يتصف بمستويات عالية من الذكاء.					
7.	لديه قدرة عالية على حل المسائل الرياضية الصعبة.					
8.	تحصيله الأكاديمي مرتفع أكثر من الطلبة الذين في سنه.					
9.	يقيس ويحلل الأمور المعقدة إلى عناصر ويسهل تحليلها لنفسه.					
10.	لديه ميول واهتمامات تربوية وعقلية أكثر من غيره.					
11.	سريع البديهة وقوي الذاكرة.					
12.	لديه قدرة كبيرة في التعامل مع المفاهيم المجردة.					
13.	حاد الملاحظة، ويرى الأشياء من زوايا مختلفة.					
<b>الخصائص الاجتماعية</b>						
1.	يتمتع برغبة في القيادة وفرض الإرادة.					

رقم	البيان	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
2.	لديه علاقات اجتماعية ناجحة مع الطلبة والوالدين، مع اتجاهات إيجابية نحو المعلمين.					
3.	لديه القدرة على إدارة الحوار والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملاؤه.					
4.	يفضل الألعاب المعقدة التي تخضع للقواعد وتتطلب تفكيراً.					
5.	يفضل اللعب مع رفاق أكبر منه سناً وفي نفس العمر العقلي.					
6.	يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أي اهتمام لها					
7.	لديه إحساس عال بالمسؤولية.					
8.	يميل للعمل مع الآخرين في نشاطات جماعية خلاقة حتى مع الطلبة غير القادرين على التعلم.					
9.	يتقبل النقد من الآخرين دون أن تثبط عزيمته.					
10.	لديه القدرة على الاندماج في الجماعة والامتثال لمعاييرها.					
11.	يميل للبحث والاختراع في سبيل تحقيق تقدم للجماعة.					
<b>الخصائص الانفعالية</b>						
1.	تطور مبكر للقدرة على التحكم وال ضبط الداخلي واشباع الحاجات.					
2.	يهتم بمشكلات الآخرين ويميل لتقديم المساعدة لهم.					
3.	لديه تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.					
4.	يتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة.					
5.	يحمل نفسه مسؤولية أخطاء الآخرين ومشكلاتهم.					

رقم	البيان	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
6.	يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس.					
7.	لديه حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين.					
8.	يمتلك دافعاً قوياً ناجماً عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق العدالة.					
9.	سريع الرضى في حالة الغضب وعدم الميل إلى التحامل والتعصب.					
10.	يمتلك قدرة غير عادية التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم.					
11.	يضع لنفسه معايير وتوقعات عالية قد لا تناسب قدراته.					
12.	يتمتع بمستويات عالية من التعاطف مع الآخرين ورقة المشاعر.					
<b>الخصائص الإبداعية</b>						
1.	لديه قدرة عالية على حل المشكلات بطرق إبداعية غير مألوفة بها.					
2.	يتصف بمستوى عال من الطاقة والحماس في أداء مهماته.					
3.	لديه الرغبة وعدم التردد في مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة.					
4.	لديه القدرة على التخمين الجيد وبناء الفرضيات أو الأسئلة مثل ماذا لو؟					
5.	أنشط ذهنياً من أقرانه وغالباً ما يظهر ذلك عند اختلاف وجهات النظر.					
6.	نقده بناء يدقق في التحاليل والتعليق قبل وقوعها.					
7.	قادر على التعبير عن أفكاره الأصيلة بسهولة ودقة.					
8.	يميل من الروتين ويحب الموضوعات الجديدة.					

رقم	البيان	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
9.	قادر على التصور لعدد من الاحتمالات والنتائج والأفكار التي لها علاقة بالموضوع المطروح للنقاش.					
10.	يتمتع بحب الاكتشاف والبحث عن الجديد وغير المؤلف مع براعة في الاستنتاج.					

ملحق (3) أسماء المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة)

الرقم	الاسم	جهة العمل
1	د. سهيل صالحه	جامعة النجاح الوطنية
2	د. صلاح حمدان	جامعة النجاح الوطنية
3	د. عمر غنام	جامعة النجاح الوطنية
4	أ. د. مروان جرار	جامعة القدس المفتوحة فرع جنين
5	د. محمد زيادة	جامعة القدس المفتوحة فرع أريحا
6	د. سليم أبو عقيل	جامعة القدس المفتوحة فرع يطا
7	د. فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس
8	د. خالد كتالوا	جامعة القدس المفتوحة فرع الخليل
9	د. معتصم مصلح	جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة

## ملحق (4) أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية

### تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان "تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص الطالب المتفوق دراسياً في ضوء بعض المتغيرات"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية، يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بصدق ودقة وموضوعية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط مع مراعاة السرية في بياناتها.

### شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة ونام أبو عون.

إشراف د. سحر أبو شخيدم.

### البيانات الديموغرافية:

#### الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

#### المؤهل العلمي:

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى

#### حاصل على تأهيل تربوي:

( ) نعم ( ) لا

#### سنوات الخبرة:

( ) أقل من 5 سنوات ( ) 5-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

#### نوع المدرسة:

( ) حكومي ( ) خاص

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
<b>الخصائص المعرفية</b>						
1.	يمتلك ثروة لغوية واسعة، مع قدرة على توظيف اللغة ببراعة في الفن والأدب والموسيقى.					
2.	يمتلك قدرة على اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة.					
3.	يتمتع بقدرة فائقة بالتركيز على المشكلة أو المهمة التي يقوم بمعالجتها.					
4.	يتصف بقدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية.					
5.	يسأل عن كيفية الأشياء وحيثيتها.					
6.	يتصف بمستويات عالية من الذكاء.					
7.	يمتلك قدرة عالية على حل المسائل الرياضية الصعبة.					
8.	يتميز بتحصيل أكاديمي مرتفع أكثر من الطلبة الذين في سنه.					
9.	يتصف بسرعة البديهة وقوة الذاكرة.					
10.	يتعامل مع المفاهيم المجردة بقدرة كبيرة.					
11.	يرى الأشياء من زوايا مختلفة.					
<b>الخصائص الاجتماعية</b>						
1.	يتمتع برغبة في القيادة وفرض الإرادة.					
2.	يمتاز بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الطلبة والوالدين.					
3.	يمتلك اتجاهات إيجابية نحو المعلمين.					
4.	يمتلك القدرة على إدارة الحوار والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملاؤه.					
5.	يفضل الألعاب المعقدة التي تخضع للقواعد وتتطلب تفكيراً.					

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
6.	يفضل اللعب مع رفاق أكبر منه سناً.					
7.	يهتم بأمور لا يبدي أفرانه أي اهتمام لها.					
8.	يحس بالمسؤولية بقدر عالٍ.					
9.	يميل للعمل مع الآخرين في نشاطات جماعية خلاقية.					
10.	يتقبل النقد البناء من الآخرين.					
11.	يندمج في الجماعة ويمتثل لمعاييرها.					
12.	يميل للبحث والإبداع في سبيل تحقيق تقدم للجماعة.					
<b>الخصائص الانفعالية</b>						
1.	يعمل على ضبط الانفعالات الداخلية.					
2.	يهتم بمشكلات الآخرين ويميل لتقديم المساعدة لهم.					
3.	يتصف بتطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.					
4.	يتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة.					
5.	يحمل نفسه مسؤولية أخطاء الآخرين ومشكلاتهم.					
6.	يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس.					
7.	لديه حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين.					
8.	يتصف بسرعة الرضى ولا يميل إلى التحامل والتعصب.					
9.	يمتلك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم.					
10.	يضع لنفسه معايير وتوقعات عالية.					
11.	يتمتع بمستويات عالية من التعاطف مع الآخرين					
12.	يمتاز بركة المشاعر والاحاسيس.					

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
<b>الخصائص الإبداعية</b>						
1.	يمتلك مقدرة عالية على حل المشكلات بطرق إبداعية غير مألوفة بها.					
2.	يتصف بمستوى عال من الطاقة والحماس في أداء مهماته.					
3.	يرغب وبدون تردد بمواجهة المواقف الصعبة والمعقدة.					
4.	يتمتع بالقدرة على بناء الفرضيات وتكوين العلاقات.					
5.	أنشط ذهنياً من أقرانه باقتراح الحلول عند اختلاف وجهات النظر.					
6.	نقده بناء يعتمد على تحليل الموقف وتعليقه قبل الوقوع.					
7.	يعبر عن أفكاره الأصيلة بسهولة ودقة.					
8.	يميل من الروتين ويبحث عن التجديد.					
9.	يمتلك القدرة على توقع الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للنقاش.					
10.	يتمتع بحب الاكتشاف والبحث عن الجديد وغير المألوف.					

شكرا لتعاونكم

## ملحق (5) المقابلات

### معلمة (1)

التخصص الأكاديمي: ماجستير أساليب تدريس لغة إنكليزية

مكان العمل: مدرسة الإيمان الثانوية

إجابة سؤال ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

هو اللي معدلته فوق ٩٦، هو الذي يتقن مهارات القراءة والاستماع بإتقان، متمز جداً أثناء الحصة، استجابته سريعة أثناء الحصة ملتزم أثناء الحصة.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

الاجتهاد، قوة العقل، سلامة العقل الفكرية، ما يعاني من أية امراض، قوة التركيز أعلى من بقية الطلاب، سريع البديهة.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

نعم، اعتبره متفوقاً؛ لأن أي تميز يعتبر تفوقاً، لكن بخبرتي ما مر على أي طالب متفوق في مادة واحدة وبقية المواد لا، لأنه اللي بقدر يحفظ بكون قادراً على القراءة والمحادثة لذلك التفوق تكاملي وبالطبع لكل قاعده شواذ.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

طبعاً الخيرة من أقرانه، والمنافسة وإذا كان مميز سيكون في صعوبة في تكوين علاقة صداقة يوجد نظرة من أقرانه وممكن مشاكل نفسية هناك طالبة متفوقة في الصف الثامن قالت مس ما الي صاحبات في الصف، وهناك ضريبة بدفعها المتفوق في المجتمع.

إجابة سؤال ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

الطالب المتفوق يكره الطرق التقليدية، فمثلا استخدم في مادة الإنكليزي استراتيجية الدراما، والطلبة المتفوقين يبدعوا فيها، ولاحظت أنه بذهب الخجل وبكسر الحاجز طبعا هالاستراتيجية بتناسب جميع الطلبة.

إجابة سؤال برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

طبعا لها دور كبير، عليها تعززه، تكرمه، اضافة شهادات تميز تختلف عن الشهادة الاعتيادية، ايضا ان تبحث المدرسة عن مسابقات تعليمية تشركه فيها أو عالمية وتتواصل مع اهله لتعززه، أما المعلم أيضا يقع عليه تعزيز المتفوق وتشجيعه واستخدام أساليب جديدة أيضا بحاول أن اعطيه دور المسؤول.

معلمة (2)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس رياضيات

مكان العمل: مدرسة الإيمان الثانوية اجنين

إجابة سؤال ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

الطالب المتفوق هو الطالب له قدرة على استيعاب المفاهيم بشكل سريع، والتحصيل العلمي العالي، وعلامته العالية باختصار له القدرة على استيعاب المفهوم وله القدرة على التعبير عنه.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسثها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

قادر على استيعاب المادة العلمية والتعبير عنها بشكل أسرع، بالإضافة لاستخدامها في واقع حياته بصورة ممتازة، وذكي ومتفاعل في الحصة.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

نعم، اعتبره متفوقاً دراسياً طالما تفوق؛ فهو له قدرة ذهنية على التفوق.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

المنهاج مش ملحقهم، وممكن أيضاً الأستاذ بكون مش مراعي قدراتهم العقلية، أيضاً التجهيزات في المختبرات غير متوافرة ليفدر المتفوق يختبر اللي بخطر بباله، بجلهم مشاكل مادية والمنهاج والأستاذ.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

بالتأكيد هناك، لكني صراحة فقط أنواع في الاسئلة بطريق أشبع رغبة الطالب المتفوق في المعرفة.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

على الإدارة المدرسية توفير المواد الأساسية في المختبر، أو أدوات هندسة أو أي أداة يحتاجها الطالب المتفوق لإشباع رغبة التعلم عنده، أما المعلم فعليه التنويع في أساليب التعلم.

### المعلمة (3)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس أساليب تدريس لغة إنكليزية

مكان العمل: مدرسة كامبريدج انابلس

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

هو الطالب الذي تكتمل فيه الصفات التالية: تركيز واستيعاب عاليين، تحصيل أكاديمي مرتفع، نشط ومتحمس للدراسة، لديه شخصية مميزة وقيادية، خلاق ومبدع.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسثها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

يتميز الطالب المتفوق بكونه أكثر تركيزاً وإبداعاً بالإجابة وسؤالاً داخل الحصّة، مع اتمام المهمات الموكلة إليه كافة من قبل المعلم سواء بالكتابة أو التلوين أو الرسم بالطريقة المثلى.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

لا أعتبره متفوقاً في صفة، ولكن أولي له اهتمام كبير، وأحفزه وأعززه باستمرار في مجال إبداعه، وألفت النظر لمواضع التميز به؛ لكونه متفوقاً في المجال الخاص به كشهادات تقدير وتميز في الحقل الذي يتميز به.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

نعم يوجد مشاكل، اعطاء الاهتمام والوقت الكبير في إيصال المعلومة لبقية التلاميذ يكون على حساب الطالب المتفوق الذي يستوعب المعلومة في وقت قياسي، فألاحظ بعض الملل لديه والتذمر في أوقات إعادة وتكرار المعلومات.

إجابة سؤال: ما الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

أستخدم أسلوب التعزيز لكل طالب يتميز بخصلة معينة، حتى لو كانت ابتسامته، أستخدم التحفيز كالأسئلة الذكية والكلمات المتقاطعة وغيرها، تحضير أوراق عمل خارجية لكل طالب متميز تدعم جانب التميز لديه، جعله مشاركا صغيراً في عملية التعليم بفكرة المعلم الصغير، دعم الموهوب في الإذاعة المدرسية والجوائز المادية والمعنوية.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

دور المدرسة والمعلم أساسي جداً في دعم الطالب المتفوق، فعملية التعليم ترتكز على متابعة المعلم لطلابه ثم متابعة الإدارة فالأهل، فمن واجب المعلم أن يتواصل مع الإدارة وأهل الطالب

المتفوق لدعمه من الجوانب كافة، وتعزيز مواطن القوة والتميز لديهم، والطفل يقضي الوقت الطويل في مدرسته فإن لم تكن بيئة المدرسة تحفيزية قد يؤدي ذلك لقتل الإبداع وإحباط لدى الطالب المتميز.

#### معلمة (4)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس آ أساليب تدريس لغة انكليزية

مكان العمل: مدرسة بنات كفر اللبد الثانوية طولكرم

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

طالب عنده قدرة عالية على التركيز، وقدرة عالية على الاستيعاب، مجد ومجتهد، أعتبره من ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب تميزه.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

سرعة النباهة، دقة الإجابات، قدرته على التحليل التعامل مع الأسئلة الفلسفية والتي تحتاج لذكاء وقدرته على حل مشكلات.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

الطالب المتفوق دراسياً هو تفوقه هذا يشمل جميع المواد، ممكن برع في مادة معينة لحيه لهذه المادة فيتفوق في هذه المادة، التفوق تكاملي بنظري، لأنه التفوق يحتاج لذكاء وهذا الذكاء يظهر بكل المواد.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

نعم، من أكثر المشكلات إنهم ما يحصلوا على الدعم والتحفيز اللازم، فأنا أعتقد أنهم بحاجة لصفوف خاصة يبدعوا بها وتبرز مواهبهم، وتبرز قدراتهم العالية، فالمتفوقين ما بتلقوا الاهتمام

الكافي خلال دمجهم في الصفوف العادية، أيضا المعلم يجبر على تدريسهم بأساليب من وجه نظر المتفوقين لا ترقى لهم.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

نعم وأستخدمها هي حل المشكلات، وأنا كمعلمة لغة انكليزية أفعل مهارة "Speaking" فإذا ما كان الطالب متفوقا دراسياً يكون صعب أنه يتكلم بطلاقة ويعبر عن الموضوع المطروح، لاحظت من خلال استخدام أسلوب حل المشكلات تم تحفيز التفكير وتم تنمية الخلق والإبداع، أصبحوا قادرين على تحليل المشكلة ولديهم القدرة على إصدار الحكم المناسب.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

توفير الدعم الكافي، تعزيز ثقتهم بنفسهم باستمرار تفعيل دور المعلم الصغير، تعزيز دورهم داخل الغرفة الصفية، أيضا المدرسة عليها السعي لإشراكهم بمسابقات ونوادي لتنمي تفوقهم.

معلمة (5)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس اجتماعيات

مكان العمل: مدرسة الإيمان الثانوية

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

الطالب المتفوق دراسياً برأيي هو الطالب الحاصل معدل 89 فأعلى.

إجابة سؤال ما الخصائص التي التمسثها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

من خصائص هذا الطالب التركيز، وهو يمتلك شخصية مبدعة، له قدرة على المناقشة والاستنتاج بشكل دقيق، يستوعب بسرعة.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

من وجه نظري أعتبره متفوقاً؛ فبمجرد أنه استطاع أن يتفوق في مادة معينة، فهو يمتلك القدرة على التفوق.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

من المشاكل التي يعاني منها المتفوقون عدم توافر وسائل ومختبرات تعليمية مناسبة للمتفوقين لتطبيق ما يتعلمه، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الطلبة في الصف، كمان ما في مواد دراسية إضافية لطلاب المتفوقين تساعدهم على تنمية تفوقهم.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

المتفوقون بحاجة لأسلوب أكثر عمقا من الأساليب التي بنسخدمها عادة، لكن عدد الطلبة في الشعبة كبير، فأنا لا أستخدم أي أسلوب يقتصر على المتفوقين فقط، أرشدهم للبحث وأجيب عن أي استفسار ببطرحوه.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

بالنسبة لدور الإدارة المدرسية محاولة حل المشاكل السابقة الذكر كتوفير الوسائل والمختبرات بشكل لطلبة المتفوقين، كذلك اشراكهم بمسابقات إبداعية لتنميتهم وتكشف عن مكنوناتهم، أما المعلم فعليه تحفيز الطالب المتفوق ودعمه في المواهب التي يمتلكها، بالإضافة إلى مناقشته في أي موضوع يثير فضوله، وتشجيعه على البحث.

## المعلمة (6)

التخصص الأكاديمي: ماجستير رياضيات

مكان العمل: الأكاديمية الأمريكية نابلس

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص للطالب المتفوق دراسياً؟

الطالب المتفوق دراسياً هو الطالب الذي يكون تفاعلياً في الصف، وي طرح الكثير من الأسئلة لتحقق من المعلومات والبناء عليها كما يكون على استعداد لتعلم من أي مصدر.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

من خصائصه التي لاحظتها أن أداءه متميز في المشاريع المدرسية، وسلوكه متميز عن باقي زملائه؛ فهو متميز أيضاً وغالباً كما يكون قيادياً.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

نعم متفوق اعتبره طالماً تفوق في المواد العلمية أكثر من المواد الأدبية فهي تحتاج لجهد أكبر.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

نعم، عدم وجود محفزات، ولا يوجد آليات لإعطاء الطالب المجال للإبداع.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

أسلوب التعلم الفردي واستخدمه، أيضاً أنواع في المواضيع وأدفع الطالب للبحث عن معلومات خارج المادة.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

إنشاء فصول خاصة لطلبة المتفوقين، إنشاء برامج تحفيزية، مساعد الطالب في البحث عن برامج خارج المدرسة لصقل الطالب في أكثر من مجال.

المعلمة (7)

التخصص الأكاديمي: ماجستيرا حوسبة متقدمة

مكان العمل: الأكاديمية الأمريكية ١ نابلس

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

الطالب المتفوق هو طالب سريع البديهة يتقن جميع المهارات المطلوبة منه ضمن المرحلة الدراسية، وليس بالضرورة أخذ التحصيل الأكاديمي كمقياس وحيد لتفوق الطالب؛ فقد يكون هناك طلاب متفوقون أكثر من غيرهم ولسبب ما حصلوا على تحصيل أقل.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

الخصائص التي تميز الطالب المتفوق برأيي سرعة البديهة، بسأل اسئلة بمستوى عال تنم عن ذكاء، عنده عمق التفكير ويجيب عن الأسئلة غير المباشرة.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

الطالب المتفوق يعتبر متفوقاً أكاديمياً إذا كان تحصيله بشكل عام مرتفعاً، ولكن بعض الطلبة قد يتميزون في مواد معينة وهنا يكون تفوقه محصوراً بتلك المادة، مع مراعاة الأخذ بالأسباب لعدم تفوقه بمواد أخرى، فقد ذلك لسبب معين مثل عدم تقبله للمعلم أو طريقة عرض المادة وهنا لا يمكن القول عن الطالب أنه غير متفوق بالقياس على تحصيله العلمي، ولكن لا بد من وجود

وظهور ميول لدى الطلبة لأحد المواد أكثر من الأخرى كالرياضيات أو الرسم أو اللغة وذلك بحسب ميولهم الشخصية.

**إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟**

من المشاكل التي قد تواجه الطلبة المتفوقين صعوبة المحافظة على هذا التقدم مع تقدم المراحل الدراسية وخصوصاً في وجود المنافسة، تحمل المسؤولية من قبل المدرسين والأهل كأخذه مقياساً لغيره من الزملاء، والطلبة مما يجعل خطأ أكبر وزناً فكما يقال " غلطة الناجح بألف".

**إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟**

أقوم باتباع أساليب تناسب جميع المراحل، وكذلك الطلبة المتفوقين لا بد من اتخاذ خطط وأساليب خاصة للمحافظة على تطور مستواهم كتنظيم أسئلة أكثر عمقا، أو ترفيع الطالب لحضور بعض الحصص مع صفوف أعلى مستوى كجعل طالب الصف الثاني، حضور بعض الحصص مع طلاب الصف الثالث مما يعزز ثقته بنفسه ويجعل لديه حافزا أعلى للتطور والمنافسة.

**إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟**

للإدارة والمعلم دور كبير في تنمية الطالب المتفوق، فتحفيزهم وتطويرهم بشكل صحيح بعيداً عن الغرور واللامبالاة يخلق منهم أشخاص أكثر ذكاء، في بعض الأحيان يكون مدح الطالب المتفوق بشكل زائد وإشعاره أنه أعلى من المستوى هو بداية لتثبيطه و نزول مستواه فقد ينمي ذلك الغرور لديه، لذلك لا بد من زرع مبدأ: استمرارية التعليم وأن التعليم لا ينتهي لديهم منذ الصغر ولا يوجد أحد يعرف كل شيء إلى جانب تعزيزه وتقويمه بشكل إيجابي.

## المعلمة (8)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس الفيزياء العامة

مكان العمل: الأكاديمية الأمريكية نابلس

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

عند الحديث عن التفوق الدراسي يجب النظر إلى عدة جوانب منها: الذكاء، الاجتهاد، الإبداع، فهناك العديد ممن يتمتعون بذكاء عال، ولكن ميولهم بعيدة عن المنحنى الدراسي لذلك؛ بنظري من يقف على قمة هرم التفوق الدراسي الذي يتمتع بالذكاء والإبداع والاجتهاد في مختلف المجالات.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

برأيي أهم صفة تميز الطالب المتفوق دراسياً هي سرعة البديهة.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوق إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

يعتبر في هذه الحالة الطالب متفوقاً في هذا المجال دوناً عن غيره، ولكن بنظري أنا يجب على الإنسان أن لا يحصر نفسه في مجال معين دوناً عن غيره، فالبيت مكون من عدد من الغرف وكل غرفة بها العديد من الزوايا لتكوينه، لذلك على الطالب أن يقوي نفسه في مختلف المجالات.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

نعم، هنالك مشكلة تواجه الطالب المتفوق في حال تواجد هذا الطالب في بيئة صافية مع زملاء مستواهم العام أدنى منه، فمستوى الشرح المقدم يراعي الغالبية فيمل الطالب.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

نعم، كتكليفه بمواضيع مشاريع متعمقة أكثر في المادة العلمية، وكما يمكن تزويده بمراجع تشييع فضوله العلمي، بالإضافة إلى حلقات النقاش سواء داخل الغرفة الصفية أو جلسات انفرادية.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

التشجيع الدائم والمستمر سواء كان هذا التشجيع معنوياً أو مادياً: كتوزيع الجوائز، بالإضافة إلى إشراكهم في مسابقات ودورات تعقد على مستوى المدرسة أو على مستوى الدولة كاملة.

المعلمة (9)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس اللغة العربية

مكان العمل: الأكاديمية الأمريكية نابلس

إجابة سؤال ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

برأيي هو طالب ذو تحصيل أكاديمي مرتفع.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

من خصائصه طبعاً مثابر، واثق من نفسه، قادر على تنظيم الوقت والأعمال، لديه الجلد والصبر، غير عاجز عن البحث والمتابعة، خلوق، نشيط، محب للعلم والمعرفة، جاد ومتمرن.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

هناك فرق بين الطالب المتفوق والطالب الموهوب المتمكن من تخصص معين هو موهوب وليس متفوق.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

مشاكل نفسية وتربوية كلها معوقات التفوق من أبرزها: كره الطالب لمعلم المادة الذي يقوده لإهمال المادة بالإضافة لمشكلة الملل.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

نعم، أستخدم بهدف إبعاد الطالب المتفوق عن الملل، فأنا أشغله بالبحث والقيام بتجربة وتحليلها والخروج بنتائج.

إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟

القيام بإجراءات خاصة بالطالب المتفوق، وتوفير معدات وأجهزه له لتبعده عن الملل الذي يعيش به لتشغله بالبحث والتجربة.

معلمة (10)

التخصص الأكاديمي: ماجستيرا تكنولوجيا المعلومات

مكان العمل: بنات باقة الشرقية الثانوية ١ طولكرم

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

هناك حيرة بين مفهوم الطالب المتفوق والتميز في التعريف الدارج والعام، الطالب المتفوق هو الذي يحصد أعلى العلامات في كل مساقات دراسته، سواء كان قادراً على استيعاب شرح المعلم في وقت قصير ومن المحاولات الأولى ويشارك بفاعلية، أو احتاج مجهوداً إضافياً من المعلم لإيصال الشرح وتفاصيله حسب بيروقراطيات النظام التعليمي (العلامات معيار).

أما عن تعريفي فهو بقدر ما يحاول أن يجعل التفوق مستقلاً إلا أنه يعود للانصهار مع التميز فهو طالب جمع الاثنتين معاً، فليس حافظاً فقط وبذلك حصد العلامات العالية وإنما باختصار حافظ وفاهم.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسثها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

تظهر عليه علامات التميز بين أقرانه في سرعة الفهم والقدرات الذهنية، مثل التحليل وربط الأفكار وسرعة الاستيعاب وسلامة الاستنتاج، ولديه القدرة على المناقشة محتوى الحصة بفعالية للوصول للمعلومة، وهذا ينعكس على قدرته على التميز في كل المواد الدراسية، وهذا الطالب عادة يمتلك القدرة على البحث عن المعلومة بعدة طرق مختلفة فيحضر للحصة وقد حضر مسبقاً وأخذ فكرة عن المادة المطلوبة.

ذو قدرات عقلية وذهنية أعلى من أقرانه تسهل عليه التميز في المباحث المختلفة، متفاعل في صفة مع المعلم والشرح بنشاط، سرعة وسهولة الفهم والاستيعاب، قدرته واضحة في الربط بين المفاهيم والقدرة على التحليل الاستنتاج الجيد والمشاركة الفعالة، عادة له اهتمامات خارج إطار المنهاج ويعمل على تحسينها، يتوفق على أقرانه في جانب الأدب والسلوك.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوق في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

بحسب النظام التدريسي قد تجده متفوقاً غير أنك يمكن أن تجده متأخراً في التحصيل إن لم يكن راسباً، فحالة التفوق في مجال ما هي أقرب أن يسمى/يوصف فيها أنه متميز في مجال ما.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

يتداخل تعريف التفوق والتميز معاً فالمتفوق يكون حصد أعلى العلامات في كل المباحث والطالب الذي يتمتع بالتميز يمكن أن يكون تميزه في جانب أو اثنين لا في كل الجوانب، بيروقراطيات النظام التعليمي وقلة مرونته تجعل الطالب مضطراً للنجاح والتفوق بكل شيء حتى الثانوية العامة بهدف الحصول على معدل قيمته الرقمية تؤهل الطالب لاختيار المجال الذي يود الاختصاص فيه، وحينها أن يركز في مجال تميزه، بالإضافة لعدم وجود مرونة في النظام التعليمي تسمح للطالب أن يختصر ويتجاوز بعض المراحل الدراسية، والتي يعد إلزامه أن يمر بها كبح لقدراته وطاقاته.

عدم وجود فسح للمبدعين ضمن هيكلية النظام ومحدودية الدعم وتهيئة الفرص والأجواء إلا ما رحم ربي من الحالات التي تجدها مجهوداً شبه فردي، أحيانا من المشاكل الموجودة أن يولد لدى الطالب نبع من الكسل والكبت نتيجة إجباره بحكم المرحلة الدراسية وأعداد الطلبة في الفصول أن يكبح طاقته لتسير العجلة العامة مراعية للضعيف.

**إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟**

مشكلة أخرى وهي أن يتولد لدى الطالب شعور بأن النجاح لا يحتاج للجهد، فصاحب القدرات العالية يتفوق ويحصد قمة السلم بجهد بسيط أو دون الحاجة لبذل مجهود واستمرار، هذه الحالة إن لم يجد طرفاً يحفزها للعمل خارج إطار النظام الدراسي وبموازاته، وبالتالي يعتاد الكسل وبعد عدة سنوات يبدأ بالتراجع وتجده في قعر القائمة.

**إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟**

حقيقة لا أستخدم أسلوباً معيناً خاصاً بهم لوحدهم، فأنا أستخدم الأساليب التي تنفع الغالبية من الصف فعدد الطلبة كبير والوقت محدود، فقط أقوم بإعطائه أنشطة خاصة تجبره على التفكير واستغلال طاقاته، وأيضاً أعطائه مهمات تتطلب بحثاً ومجهوداً وتفعيلاً لطاقاته.

أبرز معوق لنا هو كثرة أعداد الطلبة، حيث بالكثرة يضيع تركيز المعلومة وبتنوع المستويات ومحدودية الوقت المتاحة تجد أن المجال لا يسعك لإتمام المادة المطلوبة؛ لذلك مجال الاهتمام بالمتفوق بشكل كبير تجده خارج إطار الحصص عليه.

**إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟**

النصح بآليات تطوير ميوله وكيفية النجاح، توجيهه باتجاه المشاركة في المسابقات والدورات التي ترفع من مستواه في مجال تميزه، تعزيز شخصيته ومهارات تعبيره والاتصال والتواصل، على المعلم يكون محتضناً وداعماً ومساعداً لفتح آفاق علمية ومهارية وخبرات جديدة، ويكونوا معززين وميسرين يمتلكون المرونة لتطويع القواعد والقوانين قدر الإمكان لخدمة مصلحة أبنائهم

الطلبة ومحاولة توفير الأدوات والتقنيات واللوازم التي تمكن وتساهم في رفع مستوى الطلبة جميعاً وخاصة المتفوقين، والعمل على إيجاد متبرعين لتمويل هذه الاحتياجات إن لزم، أيضاً استغلال المعلمين والإدارة خبراتهم وقاعدة علاقاتهم لفتح آفاق أوسع وتوجيه النصح الفعال للطلبة وشبكتهم مع أصحاب الخبرات والمحترفين في مجالات تميزهم.

## المعلم (11)

التخصص الأكاديمي: بكالوريوس أساليب تدريس لغة عربية

مكان العمل: مدرسة المسقوفة الأساسية المختلطة اطولكرم

إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟

الطالب المتفوق هو الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها في جانب أو أكثر مثل القدرة العقلية، والإبداع والتحصيل الدراسي المرتفع، بالإضافة إلى أنه مثابر وملتزم ومرن ويتمتع باستقلالية في التفكير.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسيتها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

خصائص الطالب المتفوق دراسياً كما ذكرت بالتعريف هو مبدع و يفوق زملاءه في القدرات العقلية، وطبيعته اجتماعي ومثابر وملتزم بأداء المهمات الموكلة له.

إجابة سؤال هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً: في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

نعم متفوق، طالما تفوق بمادة فهو يمتلك القدرة على التفوق.

إجابة سؤال هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

هناك العديد من المشكلات التي تواجههم، مثل قصور فهم المعلمين على فهم حاجاتهم، وعدم مراعاتهم الفروق الفردية في التوزيع الكمي والكيفي للطلاب داخل الصف، ولا يوجد مناهج

خاصة بهم تناسب حاجتهم، كما أنه أحيانا يسأل الطالب المتفوق اسئلة والمعلم لا يعلم الإجابة، فيضجر المعلم فيعامله معاملة قاسية وقد يقود إلى كره الطالب للمادة، كمان الملل أثناء الشرح لتكرار المعلومات، وأحيانا المتفوق لا يكون له القدرة على تكوين صداقات

**إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟**

نعم أستخدم استراتيجيات مثل استراتيجيات حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم الذاتي، والاكتشاف.

**إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟**

على الإدارة المدرسية رعاية هؤلاء الطلبة وتشجيعهم، وتنظيم برامج إذاعية يشارك فيها الطلبة المتفوقون في أوقات الفراغ، وتجهيز المكتبة بكتب حديثة وتميزة تربي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وكمان توفير الإمكانيات المادية لتلاميذ لتمويل مشاريع الطلبة ومكافأة اصحاب الاعمال الإبداعية بجوائز لتحفيزهم.

أما بالنسبة للمعلم فيقع عليه اختبار أفكار طلاب بطريقة جميلة ومنظمة، وعدم إجبار الطلبة على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات، وأن يظهر رغبته في اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابة الطلبة في موقف معين، أيضا أن يخلق مواقف إبداعية تستثير الإبداع، وأن يستخدم أساليب تدريسية فعالة تركز على الحوار والمناقشة، وإعطائهم الحرية للتعبير عن قدراتهم وهواياتهم في حصة النشاط.

**المعلم (12)**

**التخصص الأكاديمي: ماجستيرا علوم سياسية**

**مكان العمل: مدرسة سيلا الظهر الثانوية ا جنين**

**إجابة سؤال: ما تعريفك الخاص لطالب المتفوق دراسياً؟**

الطالب المتفوق دراسياً هو طالب يمتلك قدرة عالية على الاستيعاب، قدرة على التفاعل الصفي ويحصل على درجة عالية تحصيليا من الاختبارات ومختلف الأنشطة التدريسية.

إجابة سؤال: ما الخصائص التي التمسثها بخبرتك الشخصية تميز الطالب المتفوق دراسياً عن غيره؟

حسب التجربة يتميز الطالب المتفوق دراسياً بالقدرة على الاستيعاب السريع، وهو طالب متميز في التخصصات كافة، وهو طالب إيجابي، وهو متفاعل مع زملائه، ويمتلك جزءاً من الذكاء الاجتماعي، وايضا الطلبة المتفوقون دراسياً غالباً مستواهم ليس عالياً في مواد الفنون والرياضة وليست من اهتمامهم، يشاركون في الأنشطة المختلفة، عدد ايام غيابهم قليل.

إجابة سؤال: هل من الممكن اعتبار طالب متفوقاً إذا انحصر تفوقه في مجال واحد فقط؟ كأن يكون متفوقاً في الرياضيات أو اللغة العربية أو الرسم فقط؟ ولماذا؟

بالنسبة لهذا الطالب في المدارس يشار كتميز في تخصص معين، ولا يمكن اعتباره متفوقاً بشكل عام، نقول كمعلمين هذا عقله رياضيات، هذا عقله علوم، هذا عقله تاريخ، ويكون متفوقاً بعين المدرس الذي يدرسه ذلك التخصص.

إجابة سؤال: هل هناك مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً بنظرك، إن كانت الإجابة نعم ماهي؟

يواجه الطلبة المتفوقون دراسياً عدداً من المشاكل داخل الصفوف منها: النظرة السلبية التي يشيعها الطلبة المتسربون وغير المتفوقين على اعتبار أن هذا الطالب أكبر همه الدراسة وفي فترة المراهقة يعتبر من الأمور التي يعاب بها الطالب، ومن المشاكل الأخرى التي يعاني منها الطلبة المتفوقون هو مدى تأخر اقرانهم في الصف، فهو يخسر وقتاً طويلاً بعد أن يفهم هو الدرس، ويكون على المعلم أن يعيد الدرس مرات ومرات وهو ليس بحاجة لذلك.

إجابة سؤال: ما هي الأساليب التدريسية التي تناسب الطلبة المتفوقين؟ وهل يتم استخدامها من قبلك؟

المواد الدراسية وطرق التدريس تعتمد بشكل عام على الموازنة بين القدرات، وبالتالي المنهاج الدراسي لا يلبي احتياج الطالب المتفوق الدراسي.

**إجابة سؤال: برأيك ما دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية الطالب المتفوق؟**

بالنسبة للإدارة المدرسية والمعلم هناك عبء في التعامل مع المتفوقين، يجب على المعلم والمدير أن يقيم مجموعة من النشاطات المتخصصة، فيجب على المعلم أن يلاحظ وي طرح أسئلة تراعي مستويات التفكير لدى هؤلاء الطلبة بمعزل عن زملائهم، ويمكن أن يعزز ذلك عن طريق الأنشطة المدرسية وعبر التفاعل الشخصي بين الطالب والمعلم خارج الحصة سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو غير ذلك.

**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**Teachers' Perceptions for the Superior  
Students' Characteristics at the Higher  
Basic Level According to Some Variables**

**By  
Weam Nazeeh said Abo Oun**

**Supervised by  
Dr. Sahar abushokhedem**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of Master of Gifted Education,  
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University,  
Nablus, Palestine.**

**2021**

# **Teachers' Perceptions for the Superior Students' Characteristics at the Higher Basic Level According to Some Variables**

**By**

**Weam Nazeeh said Abo Oun**

**Supervised by**

**Dr. Sahar abushokhedem**

## **Abstract**

This study aimed to identify the perceptions of the teachers of the upper basic stage of the characteristics of the academically superior student in the light of some variables (gender, academic qualification, specialization, years of experience, type of school, educational qualification). where the study population consisted of (4881) male and female teachers, and the sample size was (356) male and female teachers in schools in the northern West Bank (Tulkarem, Jenin, Nablus), to whom the questionnaire was distributed electronically - in line with the protocol used to confront the Coronavirus - and the questionnaire was distributed to them electronically. The questionnaire data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and the interview study tool was used to identify the role of the teacher and the school environment in caring for the academically superior student. The questionnaire) showed that the total degree of the upper basic stage teachers' perceptions of the characteristics of the academically superior student in the light of some variables is high, as the total result of the arithmetic mean was (3.95), and the results also showed that there is a difference There is a statistically significant difference in teachers' perceptions of the characteristics of the academically superior student for the educational qualification variable, in

addition to the absence of statistically significant differences in the teachers' perceptions of the upper basic stage of the characteristics of the academically superior student in the light of some variables depending on the variables of gender, specialization, years of experience, type of school, and educational qualification. The results of the study tool (the interview) showed that it is the teacher's responsibility to work on developing his methods and study methods to suit the needs of the outstanding student in line with his characteristics, and to work to help the outstanding student to overcome his problems, and the school environment is also responsible for providing an encouraging and incubating environment for creativity and excellence, and the most important the recommendations that came out of the study: Subjecting teachers to training programs to provide them with teaching methods and methods for outstanding students, in addition to working to meet the special needs of outstanding students that cannot be met within the framework of the curricula and educational programs and help in achieving them, as well as helping to understand and solve the problems of outstanding students as a category of a special nature and that neglecting them is a loss Educationally, and attention to it is a kind of feasible investment.